هذه حاشية العالم العلامة أوحد أهل الفضل القائم بنصرة العلم
على الجهل شيخنا ومولانا الشيخ محمد محمود بن التلامنيد
التركزي المالكي المغربي المسماة باحقاق الحق
وتبريك العرب. مما أحدث عاكش اليمني في لغتهم ولغة
العرب. قال الشيخ رحمه الله

هذه بحالة راكب. سير اتعابه الى المراكب. وقد تياسرته
هموم الاسفار. ولا مساعد له الا إضمامة من
الأسفار. فجاءت عقيلة مخدرات خرائد الطروس
تنتيه بشرف مخدومها على كل عروس تفوح
أعطار محاسنها ولا عطر بعد عروس.

لا تحسبن ان بالكتب ، مثلنا تستصير
فللنعامة ريش ، لكنها لا تطير
كل من يطلب العلوم وحيدا ، دون شيخ فانه في ضلال
ليس في الكتب والقراطيس علم ، انما العلم في صدور الرجال
اذا شاء ان يلهو بلحية أحمق ، أراه غباري ثم قال له الحق

راية مجد رفعت في لها ، نحن حملناها وكنا أهلها
قد سبق الجياد وهو راكض ، فكيف لا يسبق وهو راكض

أنت لها منذر من بين البشر
أنت لها اذ عجزت عنها مضر

ملك محمد علي
ابو عبد الرحمن

وصاية محمد على
كتاب الفوائد
والدر النظيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الملتجي الى حرم الله تعالى محمد محمود بن التلاميد التركزي نسبا المغربي المالكي مذهبا الاشعري معتقدا المدني ثم المكي مهاجرا ووطنا ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه. ووفر من خيراته ورضوانه ورحمته ذنوبه. اللهم نحمدك على ما خلقتنا وهدايتنا وجعلتنا من خير أمة مسلمة خصصتها بالفصاحة والاعراب. وعلمتنا من البيان ما مده التصريح والاطناب والتلويح والاغراب. وارسلت منا افضل رسول بعثته ليتمم مكارم الاخلاق والآداب. وايدته بكلامك المنزه عن الحدوث والتحريف والتصحيف المنزل في الكتاب. كتابك العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وأحببت من آمن به وابغضت من كفر به وخالفه ودام على جحده. صلى الله تعالى وسلم عليه وعلى آله واصحابه الرحماء الاخيار. وازواجه وذريته وعترته الطاهرين المطهرين الابرار. أما بعد فهذه حاشية عملتها على ابن طب لمذهب جمعت غرر الفرائد ودرر الفوائد. وسميتها احقاق الحق وتبري العرب. مما أحدث عائشة اليمني في لغتهم ولامية العرب. وتوجتها باسم شمس عصري. المنشأة بأمر انسان عين بيت النبوة. طود مجد بني هاشم. الدامغ جيشات الباطل القاصم ظهر كل جبار غاشم. أمير مكة المشرفة مولانا وسيدنا وسيد غيرنا ابن مولانا أبي الشرف عبد الله بن مولانا وسيدنا أبي عبد الله

واغتنم مجاني فائدة المحتاج

محمد ابن عون. خلد الله تعالى ملكه وادام له العز والنصر والعون. وكأني بالعالم المنصف قد اطلع على هذه العجالة فأجلها وأحلها محل التاج. وبالجاهل المفرط الحاسد سمع برها فمزق جلبابها تمزيقا. وخرق أديمها تخريقا ولله در القائل

اذا رضيت عني كرام عشيرتي ... فلا زال غضبانا علي لئامها

وليصفح العالم الأديب العاقل عما يعثر عليه من سبق القلم وسهو الناقل. هذا ولما أمرني مولاي وسيدي بابطال الباطل واحقاق الحق أجبته مستعينا بالله الحق لبيك لبيك لبيك.

هذا جناي لك اهديته ... خيارة فيه فخذ ما تروم

فاقبل وأقبل وخذ الصفو من ... نيري اذا الدلو برجع غيث عميم

اتاك لهفان جفون برجع غيب ... على ذهيش وجنتك باليقين

ما قلت الا ما علمت وانما ... كنت ابن جو في الارض سيل فجرا

مقدمة على الحكم للآتي يوما اذا قضي قضيته ان لا يجور ويقصد

اذكر فيها ستة امور مهمة يحتاج اليها هنا الاول عدد أبيات هذه القصيدة ثمانية وستون بيتا الثاني ذكر الخلاف في قائل هذه القصيدة قال ابو علي القالي في اواخر الجزء الاول من أماليه في ترجمة ابي محرز خلف الأحمر ان هذه القصيدة له ولفظه قال ابو علي كان ابو محرز اعلم الناس بالشعر واللغة واشعر الناس على مذهب العرب حدثني ابو بكر بن دريد ان القصيدة المنسوبة الى الشنفرى التي اولها أقيموا بني أمي صدور مطيكم فاني الى قوم سواكم لأميل

له وهي من المقدمات في الحسن والفصاحة والطول وكان أقدر الناس
على قافية انتهى منه بحروفه قلت غلط المحقق البغدادي في خزانة
الأدب فجعل اسمه كان أقدر الذي هو ضمير خلف الأحمر في كلام ابي علي
هذا راجعا الى الشنفرى وليس كذلك كما علمت والصحيح المعول
عليه ان القصيدة للشنفرى الثالث اختلف الناس في اسم
الشنفرى هذا وضبطه فعوام أهل المشرق يفتحون الشين ويكسرون
الراء وعوام أهل المغرب يكسرون الشين ويفتحون الراء والحق الذي
لا يحيد عنه انه بفتح الشين وسكون النون وفتح الفاء وفتح
الراء بعدها الف على وزن فعلى هكذا نص عليه العلماء
المحققون ودونوه في كتبهم الرابع اضطرب كلام العلماء في الشنفرى
هل هو لقب او اسم فقال البغدادي في خزانة الأدب انه لقب الاسم
وليس للشاعر اسما غير وغلط العيني وتابعوه ومتبوعوه فقال
في شرح شواهد الألفية ان الشنفرى لقب وان اسم الشاعر عمرو بن
براق وهو خطأ واضح وقال بعضهم ان الشنفرى لقبه وان اسمه
ثابت بن جابر وهو غلط أيضا وقال ابن هشام في شرح شواهد ابن
الناظم ان اسمه ثابت بن جابر ولفظه فاما البيت الأول فانه
للشنفرى الأزدي واسمه ثابت بن جابر وقلده الجلال السيوطي
في شرح شواهد مغني اللبيب في ترجمة تأبط شرا ولفظه وفي
الوشاح لابن دريد ان كنيته ابو زهير قال المصنف وقد وافقه
في اسمه واسم ابيه الشنفرى وهذا غلط ايضا منهما رحمهما

قف

الله تعالى قلت والصحيح ان اسم الشنفرى شمس بن مالك كما
نص عليه شارح الغزارية وصاحب طرفة الحباب في علم الانتساب والأمر
ظهر عندي وان لم ار من نص عليه انه هو المقصود بقول تأبط شرا
اني لمهد من ثنائي فقاصد ... به لابن عم الصدق شمس بن مالك
اهز به في ندوة الحي عطفه ... كما هز عطفي بالرجان الأوارك
قليل التشكي للمهم يصيبه ... كثير الهوى شتى النوى والمسالك
يظل بموماة ويمسي بغيرها ... جحيشا ويعروري ظهور المهالك
ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي ... بمنخرق من شده المتدارك
اذا حاص عينيه كرى النوم لم يزل ... له كالئ من قلب شيحان فاتك
ويجعل عينيه بريئة قلبه ... الى سلة من حد اخلق صائك
اذا هزه في عظم قرن تهللت ... نواجذ افواه المنايا الضواحك
يرى الوحشة الأنس الأنيس ويهتدي ... بحيث اهتدت ام النجوم الشوارك

لان هذه صفة اللصوص وصفة الشنفرى والاسم موافق للاسم
ومن المعلوم ان تأبط شرا والشنفرى قرينان وهما فحلا اللصوص في
زمانهما ومحاورتهما ومجاملتهما ومدح بعضهما البعض مشهور مدون
في كتب الأدب كالأغاني وشرح المفضليات فقد بان لك ان كلام
العيني وامثاله خبط عشواء وان ثابت بن جابر هذا اسم تأبط
شرا وان عمرو بن براق لص آخر وهما صاحبا الشنفرى في التلصص
كما هو معلوم في اشعارهم الخامس اختلف اهل الشنفرى جاهلي
او اسلامي قال البغدادي في خزانة الأدب وفي شرح شواهد المغني

الجحيش هو الذي ينزل ناحية عن الناس ولم يختلط بهم

قوله ويعروري اي يركبها عريانة

ام النجوم المراد بها المجرة وام كل شيء أصله وللرأس الدماغ او الجلدة الرقيقة ومنه ضرب به على ام رأسه

الشنفرى شاعر جاهلي ولم يعز هذا القول لأحد قلت هذا غلط من البغدا
دي عفى الله عنه والحق الذي لا محيد عنه ان الشنفري اسلامي كما نص عليه
المجد في القاموس والأزهري في التهذيب وابن سيده في المحكم
وابن المكرم في لسان العرب وامام الجميع ابن الاعرابي عند ذكر هم
أغربة العرب ويؤيد كلام الجميع أغربة العرب في الجاهلية عنترة
ابن شداد العبسي وخفاف بن ندبة السلمي وابو عمير بن الحباب
السلمي والسليك بن السلكة وهشام بن عقبة بن ابي عيط
ومن الاسلاميين عبد الله بن خازم وعمير بن ابي عمير بن الحباب
السلمي وهمام بن مطرف التغلبي ومنتشر بن وهب الباهلي
ومطر بن أوفى المازني وتأبط شرا والشنفرى وحاجز كل ذلك عن
ابن الاعرابي ولم ينسب ابن الاعرابي هذا حاجزا إلى أحد الأب
والام والاخ والاعمام والاعرفه بأكثر من هذا فبان لك ان القول
ما قالت حذام وان أغربة الجاهلية خمسة قلت اما خفاف بن ندبة
فهو صحابي مخضرم وهشام بن عقبة مخضرم ادرك الجاهلية والا
سلام وان أغربة الاسلام ثمانية والله أعلم وبهذا تعلم ان قول
البغدادي في شرح شواهد المغني ان تأبط شرا جاهلي وان قوله
في خزانة الأدب ان أغربة العرب ثلاثة وسبقه الاصبهاني في الأ
غاني بالأخير نا قلا عن ابن الكلبي ولفظه قال ابن الكلبي وعنترة أحد
أغربة العرب وهم ثلاثة عنترة وامه زبيبة وخفاف وامه
ندبة والسليك وامه السلكة اه مختصرا غلط وقصور قلت

ونظير اقوالهم في القصور والغلط في عدد أغربة العرب قول العالم
الثعالبي في ثمار القلوب ان الأغربة أربعة ولفظه أغربة العرب
هم اربعة اسود لون شجعان عنترة وخفاف والسليك ومنهم عبد الله
ابن خازم السلمي والى خراسان لعبد الله بن الزبير انتهى منه مختصرا
وقد علمت مما قررته آنفا ان حصرهم هذا عليهم مردود لان من حفظ
حجة على من لم يحفظ وبابا علم الله لمن فضله بزيادة علمه فتح
غير مسدود والله أعلم السادس كما اختلفوا في قائل لامية العرب
اختلفوا في قائل اللامية المرثية المشهورة للحماسية التي اولها

ان بالشعب الذي دون سلع ٠ لقتيلا دمه ما يطل ٠

فقال ابو تمام وابن عبد ربه وابو فرج الاصفهاني وجار الله الزمخشري
انها لتأبط شرا وقال النمري وابو الندى وابو محمد الاعرابي
والتبريزي انها لابي محرز خلف الأحمر أيضا وهو الصحيح كما
قال التبريزي في شرح الحماسة وقيل انها لابن اخت تأبط شرا
وقال ابو بكر بن عبدون انها للشنفرى يرثي خاله تأبط شرا
وبنى عليه بيتيه البديعيين اللذين لم يسبق لنوعهما وهما

الا في سبيل اللهو كاس مدامة ٠ أثنا بطعم عهده غير ثابت ٠
حكت بنت بسطام بن قيس صبيحة ٠ وامست كجسم الشنفرى بعد ثابت ٠

قلت هذا خطأ واضح وغلط فاضح من ابي بكر بن عبدون ومن
قلده من العلماء سرقا وغربا ولم ينبه له أحد من العلماء إلى وقتنا
هذا وبيان ذلك ان الشنفرى فحطاني ازدي وامه ازدية

وان ثابتا وهو ثابط شرا عدنا في قيسي فرهمي وامه فهمية فلا غو
له بينهما وان الشنفرى بالاجماع مات قبل ثابت فقال ثابت ثابط شرا يرثيه
على الشنفرى صوب الغمام وراجئ ، غزير الكلى وصيب الماء باكر
عليك جزاء مثل يومك بالجبا ، وقد رعفت منك السيوف البواتر
ويومك يوم العيكتين وعيطة ، عطفت وقد مستى القلوب الحناجر
تحول بين الموت فيه كانهم ، لشوكتك الحدى ضئين نوافر
فانك لو لاقيتنى بعد ما ترا ، وهل يلقين من غيبة المقابر
هذا ما علمني ربي والعلم عند الله تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت
الله فهو المهتدي وعلى قدرها الاعاصير . ان لها بالمشرفي حاديا
ذكرتني الطعن وكنت ناسيا ، لتجدني بالامير برا
وبالقناة مدعسا ومكرا ، اذ غطيف السلمي فرا

قول الشارح في شرح اول بيت من القصيدة اللغة اقيموا من اقام بالموضع
اتخذه وطنا فهو مقيم غلط واضح واختلاق فاضح والحق الذي لا
محيد عنه انه من قام على الامر دام وثبت قال الشاعر

متحاملا ملث الظلام اذا ألم ، لغب الظنون وقام ذو الصبر

اي دام قوله في اعز به واميل فعل تفضيل بسبق قلم ولو علم يتكلم والحق
الذي لا محيد عنه كما نص عليه العلماء المحققون ان اميل في هذا البيت اسم
فاعل اذ لو كان للتفضيل لكان قومه مشاركين له في الميل الى قوم سواهم
وليس كذلك قلت ونظير هذا من مجيء افعل بمعنى فاعل كثير نثرا ونظما
قال الله تعالى هو اعلم بكم اذ انشأكم وهو اهون عليه اي عالم وهين

وقال

الضئين جمع
ضئن ٥

قف

قف

وقال معن بن اوس .

لعمرك ما ادري وانى لاوجل ، على اينا تعدو المنية اول

وقال الغرزدق .

ان الذي سمك السماء بنى لنا ، بيتا دعائمه اعز واطول

وقال الشنفرى فيما يأتي .

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن ، باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

اعني الاجل الاول . وقال آخر .

لعمرك ان البر ما كان لباذل ، لمعروفه عند السنين وافضل
كريم له عن كل ذم تأخر ، وفي كل افعال المكارم اول

وقال آخر .

تمنى مريء القيس موتى وان امت ، فتلك طريق لست فيها بأوحد

وقال اللميث بن زيد .

فان يك هذا كافيا فهو عندنا ، والي من غير اكتفاء لاوجل

قف

وهذا موضع المثل اول الدين دردي قوله المعنى انه امر اخوته
بالاقامة في محلاتهم عن السير معه الى آخر كلامه قول من لا تظغر
يده بالعنقود ولم يحل اجياد الطروس بالعقود والحق الذي
لا محيد عنه ويلزم العض بالنواجذ عليه ان العرب تقول اقم صدر
مطيتك واقيموا صدور مطيكم اي دوموا على عملكم اي عمل كان حذرا ان
وقطيعة كفعل قوما الشنفرى اوحض على قتال كقول شبيهه
ابن الطثرية اقيموا صدور الخيل انا نفوسكم ، لكل امرئ يوم ما لهن خلود

أو غيرها من الأعمال كقولك لأخيك قم على دينك قم على صلاتك قم على صومك اي دم على ذلك والمعنى ان الشنفرى يؤذن قومه بالرحيل عنهم وان غفلتهم عنه توجب مفارقتهم والعلم عند الله تعالى قوله في شرح البيت الثاني والليل معروف والجمع الليالي قول من لم يأخذ العلم عن شيخ ولم ينظر كتب العربية بعين البصيرة والحق الذي لا محيد عنه ان الليالي جمع ليلة على غير قياس كما نص عليه سيبويه في الكتاب وابن مالك في التسهيل وشيخ مشايخنا المختار بن بون في احمرار ذيل الألفية وغيرهم من النحاة قال سيبويه في باب ما جاء مكسرا على غير قياس مفرده مثل أراهط أهل وأهالي وليلة وليال جمع اهل وليلة وقد قالوا الليلية فجاءت على غير الأصل كما جاءت في الجمع كذلك اهـ منه بحروفه وقال ابن مالك في التسهيل وندر يعني الفعالي بفتح الفاء وكسر اللام في أهل وعشرين وليلة وكيكة اهـ منه وقال شيخ مشايخنا وخوزلي اجمعن بالفعالي . فعلات أو بالكسر كالتسعلي

وقل في اهل وفي عشرين . وليلة وكيكة يقينا

قلت الدليل على ان الليالي جمع ليلة لا جمع ليل قوله تعالى ايتك ان لا تكلم الناس ثلاث ليال وقوله سبع ليال وقوله والفجر وليال عشر . وقول النابغة الذبياني الجاهلي يصف ناقته .

باتت ثلاث ليال ثم واحدة . بذي المجاز تمراعي منزلا زيما

وقول الحارث بن قراد البهراني الجاهلي يصف حربهم للأعاجم بالجزيرة

كأن الدهر جمع في ليال . ثلاث بتن بالشهر النزور

صفغنا

صفغنا للأعاجم من معد . صفوفا بالجزيرة كالسعير

وقول سواد بن قارب الدوسي الصحابي المخضرمي يصف هاتفه

ثلاث ليال قوله كل ليلة . أتاك نبي من لؤي بن غالب

وقول مرداس الباهلي

رميت بأم الخل حبة قلبه . فلم يتعشى منهن ثلاث ليال

وقول عبد الله بن زيد الصحابي يصف رؤياه الأذان

أحمد الله ذا الجلال وذا الاكـ ـرام حمدا على الأذان كثيرا

اذ أتاني به البشير من اللـ ـيل فأكرم به لدي بشيرا

في ليال وإلى بشر من ثلاث . كلما جاء زادني توقيرا

ونظائرها لا تحصى لان عدد المؤنث يجرد من التاء والليلة مؤنثة قال ابن مالك في الألفية في الضد جرد مفلوكان الليالي جمع ليل ثبت التاء في عدده لقول ابن مالك في الغنية ثلاثة بالتاء قل للعشر في عد ما آحاده مذكره . والليل مذكر لقوله تعالى والليل وما وسق والليل اذا عسعس والليل اذا يغشى والليل اذا يسر وقول امرئ القيس وليل كموج البحر ارخى سدوله الخ فقلت له لما تطى بجوزه الخ الا أيها الليل الطويل الا انجلي الخ . وقول النابغة الذبياني وليل اقاسيه بطيء الكواكب . وصدر راح الليل عازب همه الخ تطاول حتى قلت ليس بمنقض الخ . وقول عنترة العبسي ان كنت ازمعت الفراق فانما . زمت ركابكم بليل مظلم

وقول الشنفرى الأزدي .

الكيكة هي البيضة

العياطل جمع عيطلة وهي الطويلة

فأيمت نسوانا وايتمت إلدة ٭ وعدت كما ابدأت والليل أليل ٭
ونظائرها لا تحصى وقول الفرزدق والليل فحتلط الغياطل أيل ٭

وقد غلط من هو اعلم من هذا الشارح في الليالي كالجاربردي في شرحه للشافية قال انه جمع ليل وتبعه من تبعه وكالرهلال في فتح العدوس شرح خطبة القاموس حيث قال ان صاحب الصحاح قال ان الليالي جمع ليل ولفظه وهو جمع ليلة وقال في الصحاح جمع ليل كاهل واهالي والمعروف الاول انتهى منه وسبب غلطه انه لم يفهم كلام الصحاح ولم يدر وجه تنظيره ولا لفظ الضمائر ومرجعها من كلامه فعقوله مالم يقل لانه حرف لفظ الصحاح فنسب اليه مالم يقل كما تراه الآن ان شاء الله تعالى ولفظ الصحاح الليل واحد يجمع جمع وواحدته ليلة مثل تمرة وتمر وقد جمع على ليال فزادوا فيها الياء على غير قياس ونظيره أهل واهالي ويقال كان الأصل فيها الليلاة فحذفت لان تصغيرها الليلية انتهى منه حرفا بحرف فتنظير الصحاح مفرد الأهالي بمفرد الليال يعني به ان أهلا جمع على أهال شذوذا كما جمع ليلة على ليال بشذوذ الان مفرد الليال فعل كاهل وهو ليل كما توهم الرهلالي عفا الله تعالى عنا وعنه وتأنيث الصحاح للضمائر في قوله فزادوا فيها وكان الأصل فيها ولان تصغيرها الليلية نص قاطع بان مفرد الليالي عنده ليلة لا ليل كما زعم القائل بذلك وبما حققناه يعلم غلط هؤلاء وان القول ما قالت حذام والعلم عند الله تعالى قوله في شرح البيت الثالث والأذا المكروه من اذا الرجل وكبرها بيمينه بالف قول

قف هنا

هنا

من لم يميز بين ذوات الالف وذات الياء أصلا وكتابة والحق الذي لا محيد عنه انه من أذي الرجل اذى من باب بقي ورضي قال امرؤ القيس

الكندي ح

واذا أذيت ببلدة ودعتها ٭ ولا أقيم بغير دار مقام ٭

لعمرك ما بالارض ضيق على امرئ سرى راغبا أو راهبا وهو يعقل

والعلم عند الله قوله في شرح البيت الرابع ويعقل مضارع عقل من باب تعب لغة قول من له قصور وعدم معرفة بالرواية ولتمييز بين المشهور وغيره والحق الذي لا محيد عنه ان الرواية يعقل مضارع عقل يعقل من باب ضرب يضرب وهي التي روى بها العلماء المحققون هذا البيت ونزل بها القران الكريم باتفاق القراء السبعة واقتصاره على غير الرواية واللغة المشهورة مع كونه لم يأخذ هذه القصيدة عن شيخ ولم يقف لها على شرح لاحد قبله كما نص عليه في خطبة غلط وخطا قوله في البيت الخامس الزهلول بالزاي الخفيف افك واختلاف والحق الذي لا محيد عنه ان الذهلول على وزن عصفور هو الأملس قال كعب

ابن زهير يصف ناقته ح

يمشي القراد عليها ثم يزلقه ٭ منها لبان وأقراب زهاليل ٭

الشعراء منهج من الذئاب يوصف به الابل يقع عليها وعلى الجمع والمذكر والمؤنث والكلاب ارزق واحمر

وقال الشماخ ٭

تذب ضيفا من الشعراء منزله ٭ منها لبان وأقراب زهاليل ٭

أي ملس قوله في اعرابه واهلون خبر المبتدا قول بعض المبرسمين الذين هم بالعقل غير متسمين والحق الذي لا محيد عنه ان اهلون مبتدا وخبره الجار والمجرور قبله وبهذا وأمثاله من المهذبان تعلم ان الاعراب عند هذا الشارح أمر غير معروف ولا مألوف

محمد يسير

خلاف ما تبجح به في خطبته من ان الاعراب عنده معروف مألوف
والعلم عند الله قوله في معناه ومما ينسب للامام الشافعي
ليت الكلاب لنا كانت مجاورة • وليتنا لا نرى مما نرى أحدا •
ان الكلاب لتهرا في مرابضها • والناس ليس بهاد شرهم ابدا •
غلط واضح وزور فاضح والصواب ان البيتين لابن هرمة
كما نص عليه ابن المكرم في لسان العرب في مادة هدا في فصل
الهاء في باب الهمزة والعلم عند الله قوله في شرح البيت السا
دس ويحتمل أن يكون بكسر الدال اسم فاعل قول باطل لمخا
لفة الرواية والدراية وافسادة المعنى وانما هو بفتح الدال
اسم مفعول رواية ودراية واصله لا السر المستودع ثم
قدمت الصفة واضيفت للموصوف كما هو معلوم عند أهل
العلم والله أعلم قوله في اعرابه الجاني اسم فاعل معطوف على
مستودع قول من لم يعرف الاعراب ولم يالفه والحق الذي لا
غبار عليه ان الجاني مبتدا وخبره جملة تخذل والجملة
الأخيرة معطوفة على الجملة الأولى كقول علقمة الخل
فلا تزدة في مشيه نفق • ولا الزفيف دوين الشد مسؤوم •
والعلم عند الله تعالى قوله في شرح البيت السابع واعرابه
وكل مرفوع بالابتدا وابي مجرور باضافته إليه وبابسل
صفته قول جاهل فضولي ليس في العير ولا في النفير خلا
له الجو فاشتغل بالتقعير والصفير غير الاعراب وحرف

الموضوع فافسد المعنى وضل عن الحق والى بما لا يعني
والحق الذي لا غبار عليه ان كل مبتدا مرفوع غير مضاف
لأبي بل ابي خبره وبابسل خبر بعد خبر وغير منصوب على
الاستثناء المنقطع كما نص عليه العلماء المحققون والأ
صل كل واحد من الأهل المذكورين قبل ابي بابسل فحذف
المضاف وعوض منه التنوين ونظيره قوله تعالى وكل
أتوه داخرين أصله وكلهم أتوه فحذف المضاف وعوض
منه التنوين كما هو معلوم والعلم عند الله تعالى والى الله
اشكو هؤلاء الجهلة المرتكبين الذين علت دولتهم في
هذا العصر كهذا الشارح واضرابه الموجودين المجربين
بالمشافهة والحق انهم لا يملكون من آلة العلم الا
الجبب والعمائم العظام والخرم الفاخرة والطيالسة
والكراسي وانا اجلس فوق فلان وفلان يجلس فوق
فلان ودابتي أفره من دابة فلان وأنا صاحب
الرتبة الفلانية وفلان صاحب الرتبة الفلانية
هذا معظم استعدادهم للعلم مع قلة الحفظ والرواية
وقلة الضبط والدراية ولله در ابي بكر الزبيدي حيث
يقول لمن هذه صفته ممن يدعي العلم
ابا مسلم ان الفتى بجنانه • ومقوله لا بالمراكل واللبس •
وليست ثياب المرء تغني قلامة • اذا كان مقصورا على قصر النفس

قف هنا ولا بد

قف على اضافته المبتدا الخبر جهلا

وليس يفيد العلم والحلم والحجا • أبا مسلم طول القعود على الكرسي •
وابن بسالة الشنفري واضرابه من بسالة هؤلاء الجهلة واضرابهم
فالشنفري يتعدى على الاموال ويعدو على اعدائه وهؤلاء يسمون
انفسهم بسمة العلم ويتعدون حدود الله ورسوله ويهتكون
حرمة العلم يجهلون ويؤلفون ويكذبون ويحرفون انهم عاملون
ناصبون ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون قوله
في شرح البيت الثامن مدت اي انبسطت او جذبت قول من اخذ
في وادي جذبات اذ فسر مدت وهو متعد مطاوع بفتح الواو مبني
للمفعول بانبسطت وهو لازم مطاوع بكسر الواو مبني للفاعل ثم
يجعل جذبت قسيما له وعفى الله عنه ما اصدق فيه قول القائل •
أقول له زيدا فيسمع خالدا • ويكتبه عمرا ويقرأ بكرا •
والحق الذي لا اغبار عليه ان مدت هنا بمعنى بسطت لا انبسطت
كما يعلمه من له ادنى علم وعقل والعلم عند الله قوله في شرحه
ايضا والزاد طعام المسافر المتخذ لسفره قصور منه بل الزاد
طعام السفر والحضر جميعا كما نص عليه ابن المكرم في لسان
العرب وغيره من العلماء ومن شواهده قول علقمة الفحل يصف فرسه
أخائفة لا يلعن الحي سخطه • صبور على العلات غير مسبب •
اذا الغدر واز ازا فان عنانه • والكرعه مستعملا خير مكسب •
وقال آخر •
ان الذين يسوغ في اعناقهم • زادي يمن عليهم للسام •
والعلم عند الله

والعلم عند الله قوله في شرح البيت التاسع وكان الفاضل
المتفضل قول من لم يأخذ البيت عن شيخ بل الصواب الذي
لا محيد عنه وكان الافضل المتفضل بصيغة افعل التفضيل لا
بصيغة فاعل كما نص عليه العلماء المحققون رواية ودراية
والعلم عند الله تعالى قوله المعنى ان عدم حرصه على العاجلة
على الطعام ليس لعدم الحاجة اليه لان به قوام الانسان قول
من لم يعرف معنى البيت ولا اسوابقه ولا لواحقه بل المعنى
لم يكن تهرسلي في تناول الطعام وتأخري مديدي عن الاكلين
لضعة مكاني كما هو داب الوضيع اذا اكل مع الشريف وانما كان
لتفضل صادر عن تفضل علي من يأكل معي وبذلك فضلت غيري
لان الافضل المتفضل المنعم على غيره والعلم عند الله تعالى قوله
في شرح البيت العاشر كفاني من باب كفى الشيء كفاية فهو كاف
اذا حصل به الاستغناء عن غيره قول من سد دونه باب كلام
العرب ولم يفرق بين الفعل المتعدى وبين الفعل اللازم فضلا
عن معناهما ومتعلقاتهما والحق الذي لا اغبار عليه ان
كفى هنا بمعنى وقى فهو متعد لمفعولين بنفسه على
حد قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال فسيكفيكهم الله
وهو السميع العليم اي وقى الله المؤمنين القتال فسيقيكهم
الله تنبيه فان قال قائل كفى في البيت متعدية لاثنين
وليست بمعنى وقى اذ المراد بمن ليس جاريا الخ قومه وهو

لم يوق فقدهم قلنا هي بمعنى وَقَى وفي الكلام مضاف محذوف
اتكالا على فهم السامع على حد قوله تعالى واسئل القرية وكم
قرية اهلكناها اي كفاني وحشة فقد من ليس جازيا واسئل
اهل القرية واهلكنا اهلها وهذا هو مجاز الحذف عند البيا
نيين والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير البيت الثاني عشر
ويحتمل ان يكون المنون بنونين بينهما واو وهو القوي وهي طبقات
الوتر قول من رمى كلام العرب بلاسلم ولا قوس ولا وتر اذ
لم يقل احد من اهل العربية ان المنون هو القوي الوتر وقد
اخطأ هنا مرتين الاولى قوله المنون والثاني تفسيره اياه
بقوى الوتر والحق الناصح الذي لا محيد عنه ان الذي في
البيت المتون جمع متن كقلوس جمع قلس والعلم عند الله
قوله في اعرابه الملس المتون فيه تقديم وتاخير فهو من
اضافة الصفة الى موصوفها اي من المتون الملس خطا
واضح وغلط فاضح والحق الناصح الذي لا غبار عليه ان
هذا من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها ونظيره قول حسان
بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاول
وشواهده مثبوتة في كتب العربية واصلها هنوف من الملس
القسي الملس متونها فحذف الضمير وعوض منه ال واضيفت
الصفة الى فاعلها لقول ابن مالك فارفع بها وانصب وجر مع ال
والعلم عند الله تعالى قوله في معناه قال ساعدة بن جؤية في قوس

كحاشية المحذوف زين ليطها من النبع ازري جاشك وكتوم
المحذوف ضرب من البرود وحاشية حمراء الى ان قال ومعنى ازري
بتقديم الزاي اي قوي والجاشك بالجيم والشين المثلثة
الخافق واختلاق اما المحذوف فلم يقل احد انه ضرب من
البرود وحاشية حمراء قبل هذا الشارح وانما هو في بيت ساعدة
هذا بمعنى ازار قصير وهكذا فسره ابو سعيد السكري شارح
دواوين الهذليين قلت هو في الاصل اسقط بعضه تقول
العرب حذف فلان من شعره ومن ذنب دابته ومن ثوبه
اي اخذ بعضه واسقطه ومنه المحذوف والحذف في الشعر
عند العروضيين واما قوله ازري اي قوي فتفسير من لم يفرق
بين المصدر وبين الوصف وانما هو هنا الشدة والصلابة والقوة
كما فسره ابو سعيد السكري بذلك قال البعيث
شددت له ازري بمرة حازم على موقع من امره ما يعاجله
واما الجاشك بالجيم والشين المعجمة فانطقت به العرب
قط ولا تنطق به عوض لانه لفظ مهمل القاه الشيطان على
لسانه هذا الانسان فحرف به مستعمل جواهر كلام العرب
الحسان والحق الناصح الذي لا غبار عليه ويجب على كل
مسلم الرجوع اليه ان الذي في بيت ساعدة هذا الحاشك بالحاء
المهملة فقط والحاشك والحاشكة صفتان للقوس
متجاوزتان حد التواتر عند اهل العلم بعلوم العربية شائعتان

وقال أخر غدرت وهي محشوكة حافل ٭ فراح الذئب عليها صحيحا
ولولا الاطالة لشرحت هذه الشواهد الم شرح وهيهات منك فعيقعان واين العزل الجبناء من المدججين الكماة في الطعان والعلم عند الله قوله في تفسير البيت الثالث عشر زال فارق خطأ فاضح وغلط واضح قول من لم يأخذ البيت عن شيخ والحق الناصع المتفق عليه ان الذي في البيت زل ومنه قوس زلاء وليس في البيت رواية غيرها والعلم عند الله قوله في تفسير البيت الرابع عشر المهياف الذي يبعد بابله طلبا للري غلط واضح وخطأ فاضح وقول من اخذ شيخه هواه اذ لم يفسر المهياف بهذا التفسير الا مفتر على الله والحق الذي لا غبار عليه ويجب على كل مسلم الرجوع اليه ان المهياف السريع العطش الذي لا يصبر عن الماء قال في العباب قال الأصمعي رجل مهياف سريع العطش وانشد بيت الشنفرى هذا

ولست بمهياف يعشى سوامه ٭ مجدعة سقبانها وبكرانها اه وقال جار الله في اساس البلاغة وفلان مهياف لا يصبر عن الماء اه وقال الجوهري في الصحاح وابن المكرم في لسان العرب والمجد في القاموس إن المهياف هو السريع العطش اه قلت واصله من الهين بفتح الهاء وهي ريح حارة تجيء من قبل اليمن وهي التي تجرف

شيوع الشمس في كلام العرب نثرا ونظما لا سيما هذيل الذين منهم ساعدة بن جؤية لانهم اهل سهام وقسي قال ساعدة بن جؤية يصف مدججا في معركة شديدة

فورك لينا اخلص العين اثره ٭ وحاشكة يحصي الشمال نذيرها

وقال ساعدة ايضا يصف قوسا يرمي عنها صاحبها في معركة ايضا

وصفراء من نبع كان عدادها ٭ مزعزعة تلقى الثياب حطوم

كحاشية المحذوف زين ليطرها ٭ من النبع ازر حاشك وكتوم

فهذا البيت هو الذي ظلمه هذا الشارح وحرفه وقال اسامة ابن الحارث الهذلي

له اسهم قد طرهن سنينه ٭ وحاشكة تمتد فيها السواعد

واذا صلبت القوس وكانت طروحا موانية للرامي فيما يريد وادمت على ذلك فهي حاشك وحاشكة اي تحشك بريتها اذا رمى عنها اسرع سهمها قلت واصله من حشكت الناقة والشاة تحشك حشكا وحشوكا فهي حاشك وحاشكة اذا حفلت اي اجتمع لبنها في ضرعها وحشكها صاحبها فهي محشوكة قال عمرو ذو الكلب الهذلي

ياليت شعري عنك والامر امم ٭ ما فعل اليوم اويس في الغنم

صببن لها في الريح ريح اشيم ٭ فاجتال منها الجبة ذات هزم

حاشكة الدرة ورهاء الرخم ٭ وقال زهير يصف قطاة وصقرا

كما استغاث بسيء فزعة بطل ٭ خاف العيون فلم ينظر به الحشك

وقال الأخر

بين الجنوب والدبور من تحت مجرى سهيل يهيف اي يسقط
منها ورق الشجر قال ذو الرمة غيلان
وصوح البقل ناج تحتى به ٭ هيف يمانية في مرها نكب
وفي المثل ذهبت هيف لاديانها اى لعاراتها لانها تخفف
كل شئ وتيبسه والعلم عند الله قوله في اعرابه ودخول الباء
في خبر ليس من خصائصها ويعشى فعل مضارع وسوامه
فاعله ومجدعة منصوبة على الحال ويسقبانها فاعل مجدعة
غلط واضح وخطا فاضح وقول من اتخذ شيخه هواه وزعم
ان الاعراب عنده ما الوفي معروف والصواب وهو الحق النا
صع المجمع عليه ان الباء الزائدة تجر الخبر المنفي بعد ليس وما
الحجازية وقد تزاد بعد فعل ناسخ للابتدا وبعد أولم يروا
وان وشبهه وبعد لا التبرية وهل وما المكفوفة بان
والتميمية خلافا للابى علي الفارسي وعلى بعض هذا
نبه ابن مالك في الفيته بقوله
وبعد ما وليس جر الباالخبر ٭ وبعد لا ونفي كان قد يجر
وعلى الباقي نبه شيخ مشايخنا المختار بن بون في احمراره
ذيل الالفية بقوله عاطفا على نفي كان من بيت ابن مالك
ونفي فعل ناسخ وأنا ٭ مع أولم يروا وبعد إنا
وبعد لكن وليت ينذر ٭ هذا ولكنهم لم يحظروا
وبعد الاستفهام ذا البا ينمي ٭ وربما جروا به حالا نفى

واسما ليس

واسما ليس وارفعن واخفض ٭ وانصبن تابع المخفض
وشواهد هذا من كتاب الله تعالى واشعار العرب مسطرة في كتب
العربية يعلمها صغار المعربين ولولا الاطالة لذكرتها مفصلة
والصواب ايضا وهو الحق الناصع الذي لاغبار عليه ويجب
على كل مسلم الرجوع اليه ان سوامه مفعول يعشى وفاعله
ضمير يرجع الى مهياف وان سقيانها نائب مجدعة لا فاعلها
لان مجدعة اسم مفعول وهو يطلب النائب لا الفاعل وشوا
هده كثيرة منها قول امية بن ابي الصلت
وسميتني باسم المفند رايه ٭ وفي رايك التفنيد لوكنت تعقل
وقول صخير بن عمير مصغرين
وهل علمت فحشاء جرهلة ٭ مغوثة اعراضهم ممرطله
فرايه نائب المفند واعراضهم نائب مغوثة كما ان سقيانها
نائب مجدعة والى هذا المعنى اشار ابن مالك بقوله
وكلما قرر لاسم فاعل ٭ يعطى اسم مفعول بلا تفاضل
فهو كفعل صيغ للمفعول في ٭ معناه كالمعطى كفاتا يكتفي
والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير البيت السادس عشر
ودرايه بدال مهملة وراء مشددة قول من اتخذ شيخه هواه
انما هو تحريف واضح وغلط فاضح والصواب وهو الحق النا
صع الذي له محيد عنه ان الذي في بيت الشنفري لهذا درايه
بدال مهملة بعدها الف فراء مكسورة مخففة فياء مثناة مشددة

(المصنف هنا كالعمري وبقال العمل اى اداره او لكون المرطلة الرقيقة
وقوله بالفيء وكثير ولكنه بالعين المهملة وهو غير معنى البيت هنا)

(الاضافة) بتروح وبغدو والهما ينكحل

فتاء مشاة فوقية نسبة الى لفظ دار المعلومة لملازمته اياها
والداري عند العرب من يلازم داره ومنه الداري رب النعم
بفتح النون والعين سمي بذلك لانه مقيم في داره فنسب اليها

قال الراجز

لبث قليلا يلحق الداريون ٠ اهل الجباب البدن الملكيون ٠
سوف ترى ان لجعوا ما يبلون ٠ يعول هم ارباب المال واهتما
مهم بالمهم اشد من اهتمام الراعي ليس الذي بما لكها ونظير دارية
نسبة الى دار عادية نسبة الى عاد الاولى قوم هود عليه السلام
قال كثير أحبك ما امت بنجد وشيجة ٠ وما مكثت ألبى به وتعار ٠
وما ام غيث من تهامة طيب ٠ به قلب عادية وكرار ٠
ألبى كحبلى وتعار ككتاب جبلان بنجد وقلب جمع قليب وهي
البئر وعادية منسوبة الى عاد اي قديمة لان العرب اذا وصفوا
شيئا بالقدم نسبوه الى عاد والكرار الاحساء جمع كر بفتح الكاف
وضمها والتاء في رارية وعادية للمبالغة والعلم عند الله تعالى
قوله في تفسير البيت السابع عشر والألف بتشديد الفاء وكسر
الهمزة قول جاهل صحفي محرف يخبط كلام العرب خبط
عشواء والصواب وهو الحق الناصع الذي لا غبار عليه
ان الذي في بيت الشنفرى هذا ونحوه انما هو ألف بفتح الهمزة
واللام وتشديد الفاء على وزن أخف واشد واصم ونحوها
وهو المتداني الخذين من السمن وهو عيب في الرجال مدح

في النساء

في النساء والانثى لفاء وجمعها لف او العيي بطيء الكلام اذا
تكلم ملأ لسانه فمه ومن شواهد الاول قول نصر بن سيار ٠
ولو كنت العتيل وكان حيا ٠ تشمر لا ألف ولا سؤوم ٠

وقال الفرزدق ٠

من اللف افخاذا ترهانف للصبا ٠ اذا اقبلت كانت لطيفا هضيمها ٠

وقال أخر يصف نساء ٠

عراضي القطا ملتفة زبلاتها ٠ وما اللف افخاذا بتاركة عقلا ٠

ومن شواهد الثاني وهو العيي الذي في لسانه لفف قول الكميت
ولاية يسلغد الف كانه ٠ من الرهق المخلوط بالنوك اثول ٠

وقال الراجز

كان فيه لففا اذ انطق ٠ من طول تحبيس وعم وارق ٠

والعلم عند الله تعالى قوله والأعزل الذي لا سلاح له
وجمعه معازيل قول صحفي اتخذ شيخه هواه ولم يفرق
بين المفردات وجموعها المقيسة والسماعية ظلم نفسه
وظلم كلام العرب بوضعه في غير موضعه والصواب وهو
الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان جمع أعزل المقيس
المسموع فيه عزل قال زهير بن ابي سلمى ٠
الى فزعوا طاروا اليها مستغيثهم ٠ طوال الرماح لا ضعاف ولا عزل ٠

وقال عبدة بن الطبيب ٠

يغادرون رؤس العجم ضاحية ٠ منهم فوارس لا عزل ولا ميل ٠

وان جمعه النادر المسموع عُزَّل كرُكَّع قال ابو كبير الهذلي

سُجراءُ نفسي غير جمع أشابةٍ ... حُشُدٌ ولا هُلُكُ المفارش عُزَّلُ

وقال الاعشى

غير ميلٍ ولا عواويرَ في الهيـ ... ـجا ولا عُزَّلٍ ولا أكفالِ

واما معازيل فجمع معزال كمصباح قال كعب بن زهير رضي الله عنه

زالوا فما زال انكاسٌ ولا كشفٌ ... عند اللقاء ولا ميلٌ معازيلُ

اي لا سلاح معهم وهذا يعلمه من له ادنى المام بعلم التصريف والعلم عند الله تعالى قوله في اعرابه وجملة المبتدا والخبر معترضة بين الموصوف وصفته قول من اتخذ شيخه هواه وا الصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان جملة المبتدا والخبر صفة لعلٍّ وهذا مما قدم فيه النعت بالجملة على النعت بالمفرد نحو قوله تعالى وهذا كتاب أنزلناه مبارك وقول كعب ان الرسول لسيفٌ يستضاء به ... مهندٌ من سيوف الله مسلولُ

فجملة انزلناه صفة لكتاب قدمت على المفرد وهو مبارك وجملة يستضاء صفة لسيف قدمت على مهند وهو مفرد والعلم عند الله تعالى قوله في اعرابه ايضا اهتاج فاعله مستتر فيه وأعزل خبر مبتدا محذوف غلط والصواب وهو الحق الذي نصّ عليه العلماء ان فاعل اهتاج أعزل اي اهتاج منه رجل أعزل على حد قول الشنفرى ... وشمّر مني فارط متمهل وقول الحماسي ... فلئن بقيت لارحلن بغزوة

تحوى الغنائم او يموت كريم ... اي كريم مني لاكريم أخر فنارط فاعل شمّر وكريم فاعل يموت كما ان اعزل فاعل اهتاج ونحو هذا يسمى عند علماء البلاغة بالتجريد وهذا يعلمه ذو الذوق السليم والعلم عند الله العليم قوله في تفسير البيت الثامن عشر ولاخرقٍ هيقٍ يظلّ فؤاده ... كان به المكّاء يعلو ويسفل غلط واضح وتحريف فاضح حرّف الرواية والاعراب وغيّر المعنى المقصود والصواب وهو الحق الناصع في رواية البيت واعرابه ومعناه ولاخرقٍ هيقٍ كان فؤاده ... يظلّ به المكّاء يعلو ويسفل المعنى وليست بالطائش المدهوش الذي لا يزال فؤاده يجب من فرط روعه وضعف روعه والخرق هنا بمعنى الدهش كما فسره به العلماء هنا الآن عمه الزاعم هنا واعرابه البيت ظاهر والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير البيت التاسع عشر والعسيف بالعين والسين المهملتين وتشديد الياء التحتية قول من لم يصح من سكر جهله ولم يأخذ العلم عن أهله فعسف بيت الشنفرى بهذا وكسره وحرّف لفظه وغيّر صوابه وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان الذي في بيت الشنفرى هذا العسيف بكسر العين المهملة وكسر السين المهملة المشددة على وزن سكّيت وخرّيت وضلّيل ونحوها والعلم عند الله قوله في تفسيره ايضا والبرهماء بالباء الموحدة والهاء الساكنة التي انبتت البهمى وهو نبت والمراد بها التي

يشتبهم على الشخص السلوك فيها خطا واضح وتحريف فاضح
اختلقه من بنات غير فم لم ينقله عن كتاب ولا عن شخص غير لان
بهماء بالباء الموحدة والهاء الساكنة ما نطقت بها العرب
قط ولا تتعلقت بها عوض والصواب وهو الحق الناصع الذي
لا غبار عليه وجب على كل مسلم الرجوع اليه ان الذي في بيت
الشنفرى هذا بهماء بالياء المثناة التحتية اخرة الحرف
والهاء الساكنة بوزن دهماء وهي المفازة التي لا علم بها
ولا يهتدى لطرقها وشواهدها كثيرة لشعراء نثرا فمنها
حديث قس بن ساعدة الايادي كل بهماء يقصر الطرف
عنها ارقلتها قلاصنا ارقالا وقول الاعشى
وبهماء بالليل غطشى الفلاة يوانسني صوت فيادها
وقال الاعشى ايضا
وان امرءا سيري اليك ودونه من الارض موماة وبهماء سملق
لمعقوقة ان تستجيبي لصوته وان تعلمي ان المعان موفق
وقول ذي الرمة
بين الرجا والرجا من جيب واصية بهماء خابطها بالخوف معلوم
وقوله ايضا
لدى المحل بسام اذا القوم قطعت احاديثهم بهماء عار فقيلها
وقوله تمطو على اثارها كل ظلمة وبهماء تطوى بالنفوس الغوائل
وقال جار الله في سجعات اساس البلاغة وهي التي ختمه بها

مفازة

مفازة يعنيهما ما فيها من الهماء قوله في اعرابه والباء في خبر ليس
من خصائصها كما تقدم قول المختلق والصواب وهو الحق
الناصع انه ليس من خصائصها كما حققناه فيما كتبناه على
البيت الرابع عشر فراجعه هناك تجد الحق صرفا قوله في
اعرابه ايضا وهو جعل صفة ليهماء على زعمه قول مختلق لان
الاعلام لا يوصف بها والصواب وهو الحق الناصع انها
توكيد لها وتبيان لها لان الهو جعل هي ليهماء والعلم عند الله
تعالى قوله في معناه وقال ذو الرمة غيلان
وليل كجلباب العروس ادرعته باربعة والشخص في العين واحد
أحم غدافي وابيض صارم وأغبس مبري وأروع ماجد
اراد بالاحم شعر رأسه والاحم الاسود من كل شيء والغدا
في منسوب الى الغداف وهو الغراب لشدة سواده واراد
بالاغبس بدنه والغبسة بياض فيه كدرة ومبري قد براه
السري وكثرة الاسفار افك واختلاق وتحريف واختراق
فقد حرف في هذين البيتين خمس تحريفات واحدة في الاول
واربع في الثاني الاولى قوله كجلباب العروس ادرعته
ليست هي الرواية المدونة في شعر غيلان ذي الرمة المر
وية عن العلماء سلفا وخلفا والثانية قوله اراد بالاحم
شعر رأسه والثالثة قوله غدافي منسوب الى الغداف
وهو الغراب لشدة سواده والرابعة قوله واراد بالاغبس

بدناء والخامسة قوله ومبرئ قد براه السُّرى وكثرة الاسفار
فهذا كله تحريف اختلقه من بنات غير لم يأخذه عن كتاب
ولا عن شخص غيره أقول بخ بخ بخ هذا موضع المثل
أخطأت استك الحفرة · اذ تكلمت بما ليس لك به خبرة ·
ولله در امير المؤمنين على كرم الله وجهه ما اصدق قوله
لا خير في الصمت عن الحق · كما أنه لا خير في القول بالجهل ·
والصواب وهو الحق الناصع الذي لا غبار عليه ويجب على
كل عالم الرجوع اليه هو ما اذكره الان رواية ومعنى ·
وليل كاثناء الرويزي جبته · بأربعة والشخص في العين واحد ·
أحم علافي وابيض صارم · واعيس مهري واروع ماجد ·
قال جار الله في اساس البلاغة تقول العرب وخرج وعليه
رويزي وهو ضرب من الطيالسة تصغير رازي منسوب
الى الري قال ذو الرمة · وليل كاثناء الرويزي جبته · الى اخر
البيتين اهو منه قلت الاحم في بيت ذي الرمة لهذا هو
الرجل ونظيره قول جرير ·
الاطرقت اسماء لاحين مطرقي · أحم عمانيا واشعث ماضيا ·
لدى قطريات اذا ما تغولت · بنا اليدعا ولنا الحزوم العياقيا ·
اراد جريرا بالاحم الرجل المنسوب الى عمان وبالاشعث
الماضي نفسه وبالقطريات نجائب منسوبة الى قطر وهو
بلد بين البحرين وعمان وتغول البلاد تنكرها وتلونها

المغاولة

والمغاولة المبادرة وبالحزوم والعياقي ما غلظ ونشز من الارض
الواحد حزوم وعياقاة · وعلافي في بيت ذي الرمة منسوب الى
علاف بكسر العين المهملة على وزن كتاب رجل من الازد
وهو ربان ابو جرم الحي المشهور من قضاعة وهو اول من
عمل الرحال واخره وواسطا قيل لهو اعظم ما يكون من الابل
حال وليس منسوبا بالالف كاحمري وفي حديث بني ناجية
انهم اهدوا الى ابن عوف رحالا علافية وبشواهده كثيرة منها قول
أحم علافي وابيض صارم · واعيس مهري واروع ماجد ·
وقول الاعشى يصف ناقته ·
هي الصاحب الادنى وبيني وبينها · مخوف علافي وقطع ونمرق ·
وقوله ايضا ·
وكور علافي وقطع ونمرق · ووجناء مرقال الهواجم عيهم ·
وصغره اي العلافي حميد بن ثور الهلالي الصحابي
رضي الله عنه تصغير ترخيم حين أسلم واتى رسول الله صلى الله عليه
أصبح قبلي من سليمى مقصدا · إن خطأ منها وان تعمدا ·
فحمل الهم كلازا جلعدا · ترى العلفي عليها موكدا ·
وبين لسعيه خدبا ملبدا · إذا السراب في الفلاة اطردا ·
ويجد الماء الذي توردا · تورد السيد اراد المرصدا ·
حتى اراني سنا محمدا ·
فالعلافي تصغير ترخيم للعلافي وهو الرجل المنسوب الى علاف

ذي الرمة
وسلم فقال
كان بر جافو قرها مشيدا

وهو ربّان ابو جرم المذكور انفا وانما ذكرت رجز الصحابي
لاربعة أمور اولها تبركا بحديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثانيها الاستشهاد به على ان العِلافي الرجل المنسوب
الى علاف وثالثها كون اللفظ الذي في الرجز مصغرا
تصغير ترخيم ورابعها التنبيه على التحريف الذي وقع
في القاموس في مادة علف فانه انشد فيها الشطر الثاني
لمتن والثالث من الرجز المذكور انفا محرفين حيث قال
فمحل الهمّ كنازا جلعفا: ترى العليفي عليها موكفا.
هكذا وقع في سائر نسخ القاموس الذي وقفت عليها
غربا وشرقا محرفة الرّدي الذي هو الدال بجعله فاء مرأسة اخت
القاف وهذا تحريف واضح وغلط فاضح ولا شك عندي انه من
تحريف النساخ لان مجد الدين مؤلف القاموس لامرين أحدهما
ان مادة جلعف بالجيم واللام والعين والفاء مهملة أصلا لا
وجود لها في كلام العرب ومعلوم ضرورة ان مجد الدين لا يجهل
كونها مهملة فكيف يدخلها في حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاشاه من ذلك وثانيهما ان الرجز المذكور منصوص
ومشروح ومضبوط بالصواب في كتب غريب الحديث كالفا
ئق للزمخشري والنهاية لابن الأثير وهذان الكتابان
اطلع عليهما مجد الدين اطلاعا تاما واعتمد عليهما في تاليف
قاموسه فثبت بهذا ان تحريف جلعدا وموكدا بجلعفا

وموكفا

ج ٣ الثالث

وموكفا انما وقع من جهلة النساخ واستمروا على ذلك فوصلوا
أسفل الدال بالف الاطلاق وكبروا اعلاها فصارت فاء في المو
ضعين والعلم عند الله تعالى قلت كما حرف نساخ القاموس
في مادة علف المذكورة ايضا حلوان بطوار حيث قالوا وككتاب
ابن طوار وانما هو حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بالإ
جماع فوصلوا راس الحاء باللام فصار طاء وجذبوا طرف النون
فصار راءً والله أعلم وأكمل الفائدة بشرح غريب الحديث المذكور
تبركا وتلذذا بذكره وافادة للجاهل متقصدا من اقصدته اذا
طعنته فلم تخطئه الكلاز المجتمعة الخلق من كلزت الشيء
وكلزته اذا جمعته والكلاز اذا تجمع وتقبض ويروى كنازا
بالنون والمعنى واحد والجلعد نحوهما واللام زائدة من التجعد
وهو التقبض والتجمع والعليفي رجل منسوب الى علاف وهو
ربان ابو جرم اول من عمل الرحال كانه صغر العلافي تصغير الترخيم
الموكد الموثق ويروى موفدا اي مشرفا حذيا ضخما كانه
يريد بسنامها أو جنبها المجفر ملبدا عليه لبدة من الوبر
نجدا الماء سال العرق ويقال للعرق النجد تورد تلون لانه
يسيل من الذفرى اسود ثم يصفر وشبهه بتلون الذئب
اه ملخصا من الفائق وارجع الى تمام شرح بيتي ذي الرمة
بالصواب وأعيس في بيت ذي الرمة بفتح الهمزة وسكو
ن العين المهملة وفتح الياء التحتية اخر الحروف وبسين

العليفي

مهملة على وزن أكيس واحد العيس وهي ابل بيض يخالط بياضها شقرة أو ظلمة خفية قال امرؤ القيس

يرعن الى صوتي اذا ما سمعنه ٭ كما ترعوي عيط الى صوت أعيسا

وقال الأعشى

ومهمهٍ ناءٍ قفرٍ مسارِبُهُ ٭ كلفتُ أعيسَ تحتَ الرحلِ نعّابا

وقال ذو الرمة

وأعيسَ قد كلفتُهُ بعدَ تشقيةٍ ٭ تعقّدَ منها ما بأضداءِ وحالبُهْ

وقال ذو الرمة ايضا

أحمّ علاني وابيض صارمٌ ٭ واعيسَ مهريٍّ واروعَ ماجدِ

وقال آخر

اقولُ لخاربي همدانَ لما ٭ اثارا صِرمةً حمراءَ وعيسا

اي بيضا ويقال هي كرائم الابل وقال امرؤ القيس

فمنهن نصُّ العيسِ والليلُ شاملٌ ٭ بهيمٌ مجهولٌ من الارضِ بلقعا

ومهريٌّ في بيت ذي الرمة جملٌ نجيبٌ منسوبٌ الى الابل المهريّة ومَهْرَةُ بوزن تمرة بلدٌ من عُمان ومهرةُ ايضا حيٌّ من قضاعة من عرب اليمن سموا باسم ابيهم مهرة ابن حيدان والابل المهرية قيل نسبة الى البلد وقيل الى القبيلة

وقال ذو الرمة غيلان

مهريّةٌ رِخْوٌ تحتَ الرحالِ اذا ٭ شبحُ الصُّوَى من بخاءِ العقمِ تصميمُ

وقال مهريّةٌ بازلُ السيرِ المطيِّ بها ٭ عشيّةَ الخمسِ بالموماةِ مذمومُ

وقال المثقب

الخارب هو سارق الابل والصرمة بالكسر القطعة من الابل ما بين العشرين الى الثلاثين او الى الخمسين والاربعين

وقال تميم بن ابي مقبل

قد صرّح السيرُ عنهن كتمانَ وابتذلت ٭ وقعُ المحاجنِ بالمهريّةِ الذُّقُنِ

والاحمّ العلاني وهو الرحل والأبيض الصارم وهو السيف والأعيس المهريّ وهو الجمل النجيب والاروع الماجد وهوذو الرمة غيلان نفسه هم الاربعة الذين عنى بقوله

وليلٍ كأثناءِ الرويّ جبتُهُ ٭ بأربعةٍ والشخصُ في العينِ واحدُ

أحمّ علانيٌّ وابيضُ صارمٌ ٭ واعيسُ مهريٌّ واروعُ ماجدُ

هذا ولا زعماتك والعلم عند الله تعالى والحديث ذو شجون وفي هذا ما يمتّع العالم ويسلي الغريب الاديب ذا الشجون

قوله في تفسير البيت المكمل عشرين الأمعز مبتدا والصوّان صفته الصواب انه بدل منه بدل اشتمال كما نصّ عليه العلماء في شرح هذه القصيدة قوله في اعراب البيت الثالث والعشرين والجملة في محل رفع خبر المبتدا غلط واضح وخطا فاضح والصواب ان الجملة جواب لولا الامتناعية وان الخبر حذف حتما للعلم به ولسدّ الجواب مسدّه على حد قوله تعالى ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض وتقدير الخبر في الآية الشريفة والبيت المذكور موجود قال ابن مالك

وبعد لولا غالبا احذف الخبر ٭ حتم وفي نصّ يمين ذا استقر

والعلم عند الله تعالى قوله في شرح البيت الخامس والعشرين والماري بالهمزة والمدّ والراء المهملة قول من اخذ شيخه

هواه ويتصرف في كلام العرب بما يهواه فهذا اللفظ بهذا الضبط
مهمل في كلام العرب فقد غلط وحرف هذا البيت بما لا يمكن
النطق به الا لمن لا يعقل شيئا والصواب وهو الحق الناصع
الذي لا محيد عنه ان الذي في بيت الشنفري هذا انما هو ما
ري بميم مفتوحة بعدها الف ثم راء مهملة مكسورة ثم ياء
مشددة اخر الحروف وهو الغتال الذي يغتال الحبال كما في خزانة
الأدب أو هو الثوب الخلق البالي قال الراجز

قوله لإذات الخلق الماري والله اعلم قوله في شرحه ايضا
وتعار بالعين المهملة اي تشد وتفتل غلط واضح وخطا
فاضح والصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه انه
بالغين المعجمة قال امرؤ القيس يصف طول الليل

فيالك من ليل كأن نجومه ∴ بكل مغار الفتل شدت بيذبل

وقال زهير يصف أير عبده يسار

اذا جمحت نساؤكم اليه ∴ أشظ كأنه مسد مغار

وقال بشر بن ابي خازم بالخاء المعجمة يصف فرسه

كأن سراته والخيل تشعث ∴ غداة وجيفها مسد مغار

أي محكم الفتل من اغرت الحبل اذا احكمت فتله والعلم
عند الله تعالى قوله في تفسير البيت التاسع والعشرين
والأزل الخفيف يعني به الذئب غلط واضح وخطا فاضح
والصواب وهو الحق الناصع ان الأزل هو الأرسح وهو

قليل لحم

قليل لحم الوركين ومنه السمع الأزل وهذه الصفة لازمة له
وفي المثل اسمع من السمع الأزل ورواه الجوهري في صحاحه أسمع
من الذئب الأزل ومنه امرأة زلاء اي رسحاء بينة الزلل أي
قليلة لحم الوركين وضدها السشهم وهي العجزاء قال الراجز

ليست بكرواء ولكن خدلم ∴ ولا بزلاء ولكن سشهم
ولا بكحلاء ولكن زرقم

الكرواء الدقيقة الساقين والخدلم العظيمة الساقين والزرقم
الشديدة الزرق والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير البيت
السابع والعشرين يستعرض الريح اي يعارضها ويشمها
تحريف واضح وغلط فاضح في الرواية والمعنى والصواب وهو
الحق الناصع ان الرواية يعارض الريح اي لم يستقبلها ولم
يستدبرها قاله جار الله في الاساس والعلم عند الله تعالى
قوله في تفسيره ايضا والهالي الذي يطير من شدة عدوه غلط
واضح وخطا فاضح والصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه
هنا هو الذي يخفى على الأرض ويشتد عدوه قال عبيدة بن
الطبيب يصف الثور والكلاب

فانصاع وانصعن يرهو كلها ∴ كانهن من الضمر المزاجيل

وقال ايضا يصف الثور وحده

مستقبل الريح يرهو وهو مبترك ∴ لسانه عن شمال الشدق معدول

ويقال نعفا الرجل اذا جاع والعلم عند الله تعالى قوله في شرح

البيت التاسع والعشرين شيب الوجوه اي كثيرة شعر الوجوه
كذب واضح وزور فاضح والصواب وهو الحق الناصع ان معنى
شيب الوجوه اي بيض شعر الوجوه قال سلامة بن جندل يصف
واديا مباركه ببيض من الجدب والثلج

شيب المبارك مرويس مدافعه ٭ هاب المراغ قليل الورد موطوب

والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير البيت المكمل الاثنين المحابيض
جمع محبض على وزن جعفر غلط واضح وخطا فاضح والصواب
وهو الحق الناصع ان المحابيض جمع محبض بكسر الميم على وزن
منبر كما في القاموس وغيره من كتب اللغة والعلم عند الله تعالى
قوله في تفسير البيت الحادي والثلاثين والشدوق جمع شدق
على غير قياس وقياسه الأشداق وهو بالكسر وبفتح الدال
المهملة كذا في القاموس غلط واضح وافك فاضح وقد غلط
هذا الشارح هنا ثلاث غلطات الاولى قوله على غير قياس
والثانية ضبطه الشدق بالكسر وفتح الدال والثالثة عزوه هذا
الضبط للقاموس والصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد
عنه ان الشدوق جمع مقيس في شدق بفتح الشين على وزن
فلس او بكسرها على وزن حمل لقول ابن مالك

وبفعول فعل نحو كبد ٭ يختص غالبا كذاك يطرد

في فعل اسما مطلق الفاء وفعل ٭ له وللفعال فعلان حصل

ولفظ القاموس والشدق بالكسر وبفتح والدال مهملة اه منه

تحرر

قف على ثلاث غلطات هنا

بحروفه وقال في المصباح الشدق جانب الفم بالفتح والكسر
اه منه بحروفه قلت وبهذا ونحوه مما تقدم وما سيأتي
من التحريف والتزوير يعلم جهل هذا الشارح وتشبعه بما
بما لا يملك والعلم عند الله تعالى قوله في اعرابه وفوه فا
على المهرية لانه اسم فاعل كذب واضح وزور فاضح والصواب
وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان مهرية اسم مفعول
يطلب نائبا ونائبه ضمير مستتر يعود على النظائر المتقدمة
وفوها صفة للنظائر او خبر مبتدا محذوف نظير قوله المتقدم
مهللة شيب الوجوه وفوه هذه جمع أفوه وهو العظيم الفم
والانثى فوهاء وجمعها كذلك والعلم عند الله تعالى قوله
في تفسير البيت الثاني والثلاثين وثكل جمع ثكلى كذب واضح وخطا
فاضح والصواب وهو الحق الناصع ان ثكلا جمع ثاكلة
أو ثاكل وان كانت الأولى قليلة بالنسبة للثانية قال ابن مالك

وفعل لفاعل وفاعله ٭ وصفين نحو عاذل وعاذله

واما ثكلى فتجمع على ثكالى مثل سكرى وسكارى والعلم
عند الله تعالى قوله في اعراب البيت الرابع والثلاثين وفيها
ضمائر عادة الى الذيب او الشاعر او الى جماعة الذئاب غلط
واضح وقول من لم يأخذ العلم عن أهله ولم يصح من سكرة
جهله والصواب وهو الحق الناصع ان الضمائر عائدة
الى الأزل والنظائر يقينا ولا مدخل للشاعر فيها وهل يشك

قف على غلطتين هنا

في هذا عاقل والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير البيت التاسع والثلاثين ومضايم جمع ضمامة الجمع من كل شئ غلط واضح وزور فاضح وقد غلط هنا غلطتين الاولى قوله مضايم جمع والثانية قوله جمع ضمامة لان ضمامة لا يجمع على مضايم وانما يجمع على ضمائم على تقدير وجودها والصواب وهو الحق الناصع ان الرواية المجمع عليها أضايم بفتح الهمزة جمع إضمامة بكسر الهمزة وسكون الضاد المعجمة وهي الجماعة من الناس هنا وتقال لجماعة الكتب والخيل والحجارة وغيرها قال ذو الرمة غيلان

وقام يلهف مما قد أصيب به ... والحقب ترفض منهن الأضايم

وقال جزءة أو مزرد اخو الشماخ يصف جوادا

خروج أضايم وأحصن معقل ... اذا لم يكن الا الجياد معاقل

والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير ايضا وسفر جمع مسافر خطا فاضح وزور واضح لان مسافرا انما يجمع بالواو والنون والصواب وهو الحق الناصع ان سفر جمع واحده سفر على وزن فاعل مثل ركب وراكب وصحب وصاحب قاله في المصباح المنير والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير البيت المكمل الاربعين يوافين اي يشرفن عليه تحريف واضح وخطا فاضح والصواب وهو الحق الناصع ان الرواية المجمع عليها توافين بالمثناة الفوقية ثالثة الحروف على وزن تفاعلن

تفاعلن والمعنى تقاممن وتكاملن يقال توافى القوم اى تتاموا وتكاملوا والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير البيت الحادي والاربعين وعشاشا بالعين المهملة خطا واضح وزور فاضح والصواب وهو الحق الناصع ان الذي في بيت الشنفرى هذا غشاشا بالغين المعجمة على وزن كتاب بمعنى قليل او على عجل

فمكنت سيفي من ذوات رماحها ... غشاشا وما أحفل بكاة رعائيا

وقال القطامي

على مكان غشاش لا ينيخ به ... الا مغيرنا والمستقي العجل

وانشدت محمودة الكلابية

وما أنسى معالتها غشاشا ... لنا والليل قد طرد النهارا

وصاتك بالعهود وقد رأينا ... غراب البين أوكب ثم طارا

والعلم عند الله تعالى قوله فيه ايضا مع الفجر غلط واضح في الرواية والصواب ان الرواية مع الصبح والعلم عند الله تعالى قوله في اعرابه ايضا وغشاشا مفعول به غلط واضح وزور فاضح والصواب وهو الحق الناصع ان غشاشا مفعول مطلق او حال والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير البيت الثاني والاربعين اللغة الالف من الالف بمعنى انست بالشئ وأحببته قول من لم يفرق بين الاسم والفعل في الضبط ولا في الرسم وهو الحق الناصع ان الذي في بيت الشنفرى هذا الصواب آلف فعل مضارع من آلف يألف كعلم يعلم واصله الف

بهمزتين الاولى همزة المضارع والثانية فاء الكلمة ثم ابدلت الثا
نية مدا للقاعدة الصرفية المشهورة التي اشار اليها ابن مالك بقوله
ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كآثر وآثم
والعلم عند الله تعالى **قوله** في تفسيره ايضا وإهدأ بالهمزة
في اوله مكسورة وسكون الهاء والف ممدودة المنكب درم
اعلاه واسترخى حمله قاله في القاموس خطا واضح وتزوير
فاضح على القاموس فهذا الضبط الذي ذكره لهذا الزاعم
في اهداء مهمل في كلام العرب ما نطقت به قط ولا تنطق به
عوض وحاشا القاموس من هذا التزوير الذي عزي اليه فانه
بريء منه والصواب وهو الحق الناصع ان الذي في بيت الشنفرى
هذا أهدأ بهمزة مفتوحة ثم هاء ساكنة ثم دال مهملة
مفتوحة ثم همزة مفتوحة غير ممدودة كاحدب وزنا ومعنى
قال عمر بن لجاء يصف راعيا وجه ابله ليلة بالحوز الى الماء

حوزها من برق الغيم ٭ اهدأ يمشي مشية الظليم

بالحوز والرفق وبالتظليم

ولفظ القاموس والاهدأ المنكب درم اعلاه واسترخى حمله
انتهى منه بلفظه **قلت** لم يتعرض صاحب القاموس
لضبط اهدأ لاشتهاره بالفتح عند صغار اهل علم اهل اللغة
لان امثاله من الامثال لانتصاغ الاعلى افعل بالفتح كاجنأ
واحدب واعرج واعور واقرع واصم واكلم واعمى وارمد

وبخوها والعلم عند الله تعالى **قوله** في البيت الثالث والاربعين
وفصوله اي مفاصله عظامه غلط واضح وخطا فاضح في الرواية
والصواب وهو الحق الناصع ان الرواية المجمع عليها فصوصه
جمع فص بفتح الفاء وتشديد الصاد المهملة وهو ملتقى كل عظمين
والعلم عند الله تعالى **قوله** في اعراب البيت الرابع والاربعين لما
اللام جازمة وما موصولة اغتبطت جواب الشرط واطول خبر مبتدا
محذوف افك واختلاق وزور واختراق انما هو قول من لم تكن له
دراية ولم تحصل له رواية والصواب وهو الحق الناصع الذي لا
غبار عليه ان اللام هنا لام جواب قسم مقدر ولام التوطئة قبل
ان مقدرة والتقدير فوالله لئن تبتئس وجواب الشرط المحذوف
وجوبا مدلول عليه بجواب القسم وما مصدرية مؤولة مع
الفعل المبتدا بتقدير مضاف والتقدير لزمن اغتباطها
بالشنفرى قبل موته اطول من زمن بؤسها بموته
واطول هذا خبر المبتدا والجملة جواب القسم قاله البغدادي
في خزانة الادب وام قسطل كنية الحرب سميت به لانها تثير
والى حكم حذف جواب الشرط هنا ونحوه اشار ابن مالك بقوله

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ٭ جواب ما اخرت فهو ملتزم

وبهذا تعلم جهل هذا العالم الجاهل الذي لا يفرق بين لام الجر ولام
جواب القسم والعلم عند الله تعالى **قوله** في تفسير البيت الخا
مس والاربعين وتياسرن والضمير للطير والسباع وان لم تتقدم لها

ذكر للعلم بها ولحمه اي لحم ما اصابه والاضافة تكون لادنى ملابسة
وعقيرته ما عقره بسلاحه من صيد وغيره وقوله في اعرابه ايضا
وتياسرن والنون عائد الى الجماعة المطالبين له بما جناه
ولحمه فاعل عقيرته بدل من لحمه وحم فعل ماض مغير الصيغة واول
نائب الفاعل زور واضح وغلط فاضح وقول بعض المجانين المبر
سمين الذين لا يميزون بين الذرة والفيل لكونهم بالعقل غير
متسمين فانت تراه قال اولا في التفسير والضمير في تياسرن عائد
للطير والسباع وقال ثانيا في الاعراب وتياسرن والنون عائد الى
الجماعة المطالبين له بما جناه فعاث في هذا البيت عيث جعار
حين خلت من اهلها تلك الديار والصواب وهو الحق الناصح
الذي لا محيد عنه ان ضمير تياسرن عائد الى الجنايات وهو فاعله
ولحمه مفعوله والضمير المضاف اليه راجع للشنفرى والجملة صفة
لجنايات وعقيرته مبتدا وخبره الجار والمجرور بعده وحم فعل
ماض مبني للمجهول ونائبه ضمير مستتر فيه والجملة صلة
الموصول الذي هو اي واول ظرف مبني على الضم لقطعه عن
الاضافة لفظا دون معنى كقول معن بن اوس المزني

لعمرك ما ادري وانى لاوجل ٭ على اينا تعدو المنية اول

والعقيرة الرجل الشريف يقتل والمراد به هنا الشنفرى نفسه
يقال ما رايت كاليوم عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل
والتاء في العقيرة هنا ليست للتانيث انما هي للنقل من

الوصفية

الوصفية الى الاسمية لانها في الاصل فعيلة بمعنى مفعولة
وهي الساقط المقطوعة وبهذا تعلم هذا ايان هذا العالم الجاهل
الذي لم يصح من سكرة جهله ولم يأخذ العلم عن أهله والعلم
عند الله تعالى قوله في اعراب البيت السادس والاربعين
ومعناه تنام فعل مضارع وفاعل ضمير عائد الى السباع وعيو
نها فاعل يقتضي المعنى ان هذه السباع تنام قليلا اذا نام
الشنفرى حال كونها مفتحة عيونها فهي تنتظر حرب به
وتسرع نحوها لتأكل من لحم قتلاه ومقتضى كلامه ان السباع
تنام وعيونها مفتحة ولم يذكر ذلك الدميري في الحيوان
في بحث الاسد ولا في الضبع ولا في النمر الى آخر هذيانه
افك واضح وزور فاضح وقول من ذهب في الاخيب الاذهب
وضل في الضلال ابن الالال كل مذهب والصواب وهو
الحق الناصح ان فاعل تنام عيونها والضمير المضاف اليه
العيون راجع الى الجنايات ولا مدخل للسباع لها بوجه
من الوجوه ويقتضي خبر مبتدا محذوف والجملة معترضة
بين الفعل وفاعله والضمائر كلها في هذا البيت راجعة
الى الجنايات الا الضمير المضاف اليه مكر وهو ضمير نام
فانها راجعان الى الشنفرى وتنام جواب قسم محذوف
هو وحرف النفي الداخل على الجواب والتقدير والله
لا تنام عيونها اذا نام هكذا قال الماغوسي في شرح

حياة

قوله بن الالال اي ابن الباطل او هو اتباع

لامية العرب وبهذا تعلم هذيان هذا العالم الجاهل والعلم
عند الله تعالى قوله في تفسير البيت السابع والأربعين وا
اعرابه والالف كالمالف الموضع الذي يالفه الانسان و أو
للتنويع انقل في محل رفع هو وفاعله المستكن فيه خبر المبتدا
افك واضح وزور فاضح والصواب وهو الحق الناصع
الذي لامحيد عنه ان الالف بكسر الهمزة وسكون اللام هنا
بمعنى الاليف كاميراي الصاحب المؤالف يقال حنت الالف
الى الالف واو هنا انما هو للاضراب كبل كقول جرير
كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية ۞ لولا رجاؤك قد قتلت أولادي
وانقل هنا اسم افعل تفضيل خبر المبتدا وعلامة رفعه الضمة
الظاهرة آخره وليس فعلا حتى يحكم على محله بالرفع والعلم
عند الله تعالى قوله في اعراب البيت الثامن والأربعين
واصدرتها فعل ماض معطوف على وردت ومن حرف جر
وتحيث مجرورها افك واضح وزور فاضح قلت
لاعاطف هنا ولامعطوف ولامعطوف عليه والصواب وهو
الحق الناصع الذي لامحيد عنه ان اصدرتها جواب اذا
الشرطية وهو العامل فيها على المشهور ونظائره لاتحصى
نثرا ونظما قال الله تعالى اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا
واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا وقال امرؤ القيس
إذا التفتت نحوي تضوع ريحها ۞ نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

وقال ايضا

إذا قلت هاتي نوليني تمايلت ۞ علي هضيم الكشح ريا المخلخل

وقال ايضا

اذا نال منها نظرة ربع قلبه ۞ كما ذعرت كاس الصبوح لمخمرا
اذا زعته من جانبيه كليهما ۞ مشى الهيدبا في رفه ثم قرقرا

وقال ايضا

اذا قلت هذا صاحب قد رضيته ۞ وقرت به العينان بدلت آخرا

وقال ايضا

اذا ذقت فاها قلت طعم مدامة ۞ معتقة مما يجيء به التجر

وقال ايضا

اذا قامتا تضوع المسك منهما ۞ نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل

وقال أيضا

إذا اقبلت قلت دباءة ۞ من الخضر مغموسة في الخدر

وقال أيضا

اذا زجرت الفيترها مشمعلة ۞ تنيف بعذق من غراس بن معتق

ويكفي هذا من شعر الملك الضليل شهيد على ما اخطا
فيه الشارح الجاهل الضليل وتحيث في هذا البيت غير
معرب انما هو مبني على الضم لقطعه عن الاضافة لفظا لا
معنى فلا فرق بينه وبين عل في البناء على الضم ونظيرها
قول الراجز يارب يوم لي لا اظله ۞ ارمض من تحت واضحى من عله

وبهذا يعلم ان الاعراب عند هذا الزاعم غير معروف ولا مألوف
كما تبجح به في اوّل شرحه والعلم عند الله قوله في تفسير البيت
التاسع والاربعين واعرابه ابنة الرّمل الحيّة والجامع بينه
وبين الحيّة شحوب الجسم ولا تسربل اي لا البس القميص
والدرع وضاحيا حال من فاعل ترى افك واضح وزور فاضح
فقد غلط هنا ثلاث غلطات الاولى قوله ابنة الرّمل الحيّة
والثانية قوله تسربل الخ والثالثة قوله ضاحيا حال من
فاعل ترى والصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه
ان ابنة الرّمل البقرة الوحشية كما نصّ عليه العلماء المحقّقون
في شرح هذه القصيدة وفي كتب اللغة ونصّ عليه السيوطي
في مزهره قلت والجامع بينه وبين ابنة الرّمل اي البقرة
الوحشية طول البروز للشمس وسلوك الرمال
والمهامه والصبر على العطش وليست ابنة الرّمل الحيّة
كما زعم الزاعم العالم الجاهل لان الحيّة لا تضحى للشمس
انما يكون خروجها من جحرها في الأغلب اول الليل بعد
غروب الشمس ورجوعها له آخر الليل قال تأبط شرا

أصمّ قطاريّ يكون خروجه ، بعيد غروب الشمس مختلف الأمس

والقطاري هو الحيّة قال الشاعر

أترجو الحياة يا ابن بشر بن مسهر ، وقد علقت رجلاك من ناب
أصمّ قطاريّ اذا عضّ عضّة ، تزيل أعلى جلده فتربّدا

وقيل لتأبط شرا هذه الرجال غلبتها فكيف لا تنهشك الحيّات
في سراك فقال انى لاسري البردين يعني أوّل الليل لانها
تمور خارجة من جحرها وآخر الليل تمور مقبلة اليها فافهم
والعلم عند الله تعالى وان الرواية لا تنتعل اي لا اتخذ نعلا
وان ضاحيا حال من مفعول ترى وهو ياء المتكلم الراجع الى
الشنفرى لا من فاعله الراجعة الى المخاطبة كما زعم الزاعم
والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير البيت الخمسين
واعرابه برّه اي خير من البرّ ولولا الصبر جار ومجرور والحزم
مبتدا وافعل وفاعله الجملة في محلّ رفع خبر المبتدا افك واضح
وزور فاضح فقد غلط هنا ثلاث غلطات الاولى قوله برّه اي
خير من البرّ والثانية قوله ولولا الصبر جار ومجرور والثالثة
قوله والحزم مبتدا الى آخره والصواب وهو الحق الناصع ان
الذي في بيت الشنفرى لهذا بَرّه بفتح الباء الموحدة والراء
المهملة المشدّدة أخت الراء وهو السلاح قال الشاعر يصف نفسه

كأني اذ غدوا واضمنت برّي ، من العقبان خانثة طلوبا

اي سلاحي وقال قيس بن عيزارة الهذلي

سري ثابت برّي دميما ولم اكن ، شلّت علية شلّ منى الأصابع

فويلم برّ جرّ شعل على الحصا ، فوقر برّ مالهنا لك ضائع

وقرّ برّ اي صدئ وفلّ وصاربه وقرات وهرمات
وشعل لعب تأبط شرا وهو ثابت بن جابر الفهمي وكان

قف هنا على ثلاث غلطات

أسر قيس بن غيزارة فسلبه سلاحه ودرعه وكان تابط
شرا قصيرا فلما لبس درع قيس طالت عليه فسحبها على الحصى
وكذا سيفه لما طال عليه فسحبه فوقره فقيس هنا يعني بالبز
السلاح كله وان لام لمولى الصبر ليست جارة انما هي لام الابتدا
التي تصحب الخبر بعد ان المكسورة قال ابن مالك
وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ، لام ابتداء نحو اني لوزر
ونحوه قوله تعالى انهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان
الله لعفو غفور وقال كعب بن زهير رضي الله عنه
ان الرسول لسيف يستضاء به ، مهند من سيوف الله مسلول
وقال الشنفرى في مطلع هذه القصيدة
اقيموا بني امي صدور مطيكم ، فاني الى قوم سواكم لأميل
وقول معن بن اوس
لعمرك ما ادري واني لأوجل ، على ايينا تعدو المنية اول
وقال الكميت
فان يك هذا كافيا فهو عندنا ، واني من غير اكتفاء لأوجل
والعلم عند الله تعالى وان الحزم مفعول افعل قدم عليه للحصر
والاهتمام نحو قوله تعالى قل الله اعبد مخلصا له ديني
وقول سهل بن مالك الفزاري اياك اعني واسمعي ياجارة
والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير البيت الحادي والخمسين
واعرابه وذو البعدة اي ذي العمة البعيدة واعدم

فعل مضارع

فعل مضارع واحيانا مفعوله افك واضح وزور فاضح والصواب
وهو الحق الناصع ان البعدة المسافة البعيدة من الارض قال
الزمخشري في شرح هذه القصيدة والبعدة بضم الباء وكسرها
اسم للبعد يقال بيننا بعدة من الارض والقرابة قاله البغدادي
في خزانة الادب ناقلا عنه وذو البعدة المتبذل صاحب المسا
فة الذي يبتذل نفسه في الاسفار والمتاعب واعدم فعل
مضارع لا يطلب مفعولا انما هو لازم هنا من اعدم الرجل اعداما
اذا افتقر فهو معدم قال حميد
فيا لهما من مرسلين بحاجة ، اسافا من مال التلاد واعدما
وقال الراجز
قالت بنات العم يا سلمى وان ، كان فقيرا معدما قالت وان
وقال الشاعر
ولما رايتك تنسى الذمام ، ولا قدر عندك للمعدم
وتجفو الشريف اذا ما اخل ، وتدني الدني على الدرهم
وهبت اخاءك للأعميين ، وللأثرمين ولم اظلم
وكنت امرءا لا احب الورادا ، اذا هو بالشكر لم يورد
ولا اطأ الشوك فوق البساط ، ولا اكل الشهد بالعلقم
والعلم عند الله تعالى وانا احيانا ليس مفعوله كما زعم الزاعم
انما هو ظرف زمان قال جرير
يا ام عثمان ان الحب عن عرض ، يصبى الحليم ويبكي العين احيانا

وتعلم احيانا واغنى وانا
يقال الغنى ذو البعدة المتبذل

وقال أيضا عشية تغيض غروب مدامعي ... وان قلت أحيانا لعبرتها مهلا

وقالت ريحانة العادية

ياحبذا جبل الريان من جبل ... وحبذا ساكن الريان من كانا

وحبذا نفحات من يمانية ... تأتيك من قبل الريان أحيانا

قصة عجيبة توفا درة عظيمة غريبة

قلت لهذين البيتين قصة عجيبة وفيها فائدة عظيمة غريبة قال ابو العباس أحمد بن يوسف الغرناطي الكاتب الأندلسي الأندلسي في كتابه وشي الحلل عند شرح اول هذين البيتين ناقلا عن ابي محمد البطليوسي الأندلسي في كتابه شرح الكامل للمبرد وكل من رأيته من العلماء ينسب هذا البيت لجرير وما رأيت أحدا منهم ينسبه لغير جرير فقال في الكتاب المذكور حدثني الشيخ عاصم بن ايوب ببلدنا بطليوس ان عبد الله بن رقية الأندلسي أنشد قول الشاعر

ياحبذا جبل الريان من جبل ... وحبذا ساكن الريان من كانا

وحبذا نفحات من يمانية ... تأتيك من قبل الريان أحيانا

قال فقلت له لقد ابدع جرير في هذين البيتين فقال لي عاصم أعن جرير تحمل هذين البيتين فقلت له نعم فقال لي قد مضى تعب بدنك في غير منفعة اذ تنسب هذين البيتين لجرير فقلت له اذ عجزت انا فأخبرني أنت فقال نعم فدعا بغلام له اسمه جابر فقال امض الى موضع كذا وكذا من الدار فأخرج لي كتابا كذا اسماه له فنهض الغلام فخرج له كتابا قديما

ضخما مدخلا في غشاء بين فأدخل عبد الله يده فأخرجه من الغلاف الذي كان فيه ثم فتحه فقال لي اقرأ فاذا فيه بسم الله صحيفة حدثني عبد الله بن جريج عن محمد بن مسلمة عن رافع ابن عبد الله أن قوم عاد لما ارسل الله عليهم الريح العقيم دخلوا الكهوف بسبب الرياح وانتقلوا عن منازلهم وأجلوا عنها فما بقي منهم الا امرأة يقال لها ريحانة على اختلاف في ذلك والصحيح انها ريحانة بلا شك فلما رأت انها وحدها وان أهلها وما كان لها من العرابة والجبران قد أهلكهم الله بلا شك ودمرهم بسوء أعمالهم وقبيح أفعالهم فاخذت انشدت

ياحبذا جبل الريان من جبل ... وحبذا ساكن الريان من كانا

وحبذا نفحات من يمانية ... تأتيك من قبل الريان أحيانا

وذلك شوقها الى وطنها قال عاصم فأعجبني الكتاب فاستنسخته من عنده وهو الكتاب المسمى بصهاريج اللؤلؤ ثم قال لي كيف رأيت ياعاصم فقلت له لقد أفدتنا امتع الله بك ودنوت منه لأقبل رأسه فقال لي على رسلك ياعاصم ألم تسمع قول الله تعالى واذ أخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه قال عاصم فمالبث بعد المسالة الا ثلاثة أيام وتوفي رحمة الله تعالى عليه ورضوانه لديه قال الشيخ عاصم وكان تاريخ الكتاب منسوخا سنة ثلاث وأربعين ومائة قال ابو محمد ابن السيد

وهذه فائدة جليلة يعظم خطرها وبلغني نحو من هذا عن ابي الفتح
ابن جني رحمه الله تعالى ولا شك ان جريرا انتحلها واخذها من
شعر ريحانة او كلامه برمته قلت انا وحق هذه الفائدة
في زماننا هذا ان تكتب بالخناجر في رق المحاجر ولله در العلماء
المحققين خصوصا علماء الاندلس هؤلاء واضرابهم ما اكثر محا
سنهم واعلى همهم واحرصهم على الفائدة ذي المعالي فليعلون
من تعالى هكذا هكذا او الا فلا فلا والعلم عند الله تعالى قوله
في اعراب البيت الثاني والخمسين جزع مبتدا من خلة في محل رفع
خبره ومتكشف نعت ولامرح عطف على جزع افك فاضح
وغلط واضح والصواب ان جزع خبر مبتدا محذوف فتقديره انا
ومن خلة من تعليلية نحو قوله تعالى من املاق ومتكشف
خبر ثان ومرح خبر مبتدا محذوف تقديره انا والعلم عند الله
تعالى قوله في اعراب البيت الثالث والخمسين واري فعل
مضارع فاعل ضمير مستكن خطا واضح وغلط فاضح والصواب
أن أرى مبني للمجهول وهو من الرؤية البصرية ونائبه ضمير
مستكن فيه وسؤلا حال منه والعلم عند الله تعالى قوله في
تفسير البيت الرابع والخمسين النحس ضد النحس والمراد
الريح افك واضح وزور فاضح لان الشيء لا يكون ضد نفسه
والصواب وهو الحق الناصح الذي لا محيد عنه ان النحس
ضد السعد وان المراد به هنا شدة البرد قال في لسان العرب

النحس

شدة البرد قال ابن أحمر

كأن مدامة عرضت لنحس ... يحيل شفيفها الماء الزلالا

وقال ليلة الأخيلية

ولا تأخذ البزل الصفايا سلاحها ... لتوبة في نحس الشتاء الصنابر

وقوله وهذا قريب من قول لبيرة بن ابي وهب

وليلة يصطلي بالفرث جازرها ... يختص بالنقرى المثرين داعيها

غلط واضح وخطا فاضح والصواب وهو الحق الذي لا محيد عنه
ان البيت لجنوب الهذلية ترثي اخاها عمرا اذا الكلب من ابيات
خمسة هي ختام ديوان الهذليين وهي هذه

يا ليت عمرا ومالت بنا فعة ... لم يغز فهما ولم يربط بوادرها

تشبث هذيل وفهم بيننا اره ... ما ان تبوح وما يزداد صاليها

وليلة يصطلي بالفرث جازرها ... يختص بالنقرى المثرين داعيها

لا ينبح الكلب فيها غير واحدة ... من العشاء ولا يسري افاعيها

أطعمت فيها على جوع ومسغبة ... شحم العشار اذا ما قام ناعيها

والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير البيت الخامس والخمسين
والاي فكل بكسر الهمزة والفاء افك واضح وخطا فاضح والصواب
وهو الحق الناصح الذي لا محيد عنه ان هذا الضبط الذي
زعم هذا الزاعم لا اصل له في كلام العرب وان الذي في بيت
الشنفرى هذا وغيره من كلام العرب أفكل بفتح الهمزة وسكون
الفاء وفتح الكاف على وزن أحمد وهو الرعدة تعلو الانسان

ففك على التحريف البشع

من خوف او برد او مرض او غير ذلك لانبنى منه فعل وهمزته زائدة لدليل
تصريفي ولقولهم رجل مفكول وفي الحديث عن ابن عباس ان الله
أوحى الى البحر انّ موسى يضربك فاطعمه فبات وله افكل اي رعدة
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام قال له
يا محمد ان بيشت جمعت عليهم الاخشبين فعلا رسول الله صلى الله
عليه وسلم افكل وقال دعني أنذر قومي وقال النمر بن تولب
أرى امنا اضحت علينا كانما تجللها من نافض الورد افكل
وقال الكميت
ولن يصل الجبار اسوأ قوله بعيبهم الّا استغلك افكل
وقال ابو النجم كأنه وهو به كالأفكل
وقال الاخطل لها بعد اسنادٍ مرحٌ وافكل
وانشد ابن برّي في اماليه
بعيشك هاتي فغني لنا فانّ نداماي لم ينزلوا
فبانت تغني بغرّ بالها غناء رويدًا له افكل
والعلم عند الله تعالى قوله في اعراب البيت السادس والخمسين
وابدأت فعل مضارع والتاء ضمير المتكلم فاعله افك واضح
وغلط افاضح وقول شخص من خمرة جرهلة سكران منزوف
والاعراب عنده غير معروف ولا مألوف والصواب وهو الحق
الناصع الذي يعلمه صبيان المعربين ان ابدأت فعل ماض
وتاء المتكلم فاعله ونظيره اقرأت وانشأت والجأت والكرمت

وأعلمت

واعلمت ونحوها مما لا يحصى ولا يجهله الا جاهل مرتكب وأشكو
الى الله من مؤلف عالم جاهل لا يفرق بين الفعل الماضي والمضارع
والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير واعراب البيت السابع والخمسين
وقاعدا من العقو لوفي نسخة جالسا الصواب وهو الحق الناصع
الذي لا محيد عنه ان الرواية في البيت جالسا فقط ومعنى
جالسا منجدا اي آتيا نجدا يقال جلس الرجل اذا اتى الجلس
بوزن الفلس وهو نجد وقد غلط فيه البغدادي في خزانة الأ
دب فقال الجلس بالتحريك وليس كذلك كما علمت قال امرؤ القيس وابن
قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ان كنت تاركَ ما امرتك فاجلسي
اي ائت الجلس والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير البيت التاسع
والخمسين واعرابه النبأة صوت الكلب واسم يكن ضمير
يعود الى الكلاب غلط واضح وخطا فاضح والصواب وهو
الحق الناصع ان النبأة هي الصوت مطلقا قال الحارث بن حلزة
آنست نبأة وافزعها القنّا ص عصرًا وقد دنا الامساء
وقال ذو الرمة
وقد توجّس ركزًا مقفر نَدُسٌ بنبأة الصوت ما في سمعه كذب
وان يكن هنا تامة وفاعلها نبأة فرّغ له العامل والمعنى
فلم يقع الا نبأة والعلم عند الله تعالى قوله في رواية
البيت المكمل الستين واعرابه فان تك بتاء الخطاب
في الموضعين ولا برحتَ مسند التاء المخاطب ولا برحت

فاصبح عني بالغميصاء جالسا ... فريقان مسؤول وآخر يسأل
فان يك امسى في المقامة ظاعنا ... فقد ظعنت للبين عنك ركابها
فان يك انسانا كها الانس تفعل ... وان يك جنيا فهو رب أجدل

جواب الشرط وطارقا مفعول لابرحت لان فاعله التاء المتصل
به وكها بمعنى كذا افك واضح وزور فاضح والصواب وهو
الحق الناصع الذي لامحيد عنه ان الرواية في البيت فان يك
بياء الغائب في الموضعين ولأبرح مسند الضمير الغائب والاخطاب
هنا كما زعم الراعم وضمير يك في الموضعين وضمير لابرح راجعة
الى الطارق والمفهوم من الكلام وهو الشنفرى المتقدم الذكر
وان لام لابرح لام جواب قسم مقدر واللام الموطئة محذوفة
تقديره والله فان يك من جن لأبرح طارقا وهذا دليل جواب
الشرط المحذوف وتقديره فان يك من جن فقد أبرح ولا يجوز
ان يكون لأبرح جواب الشرط لاقترانه باللام التي يجاب بها القسم
فان ان لا يأتي في جوابها اللام وابرح وان كان ماضيا الا انه
في معنى المستقبل لانه دليل جواب الشرط كما قاله المحقق
الرضي وان طارقا تمييز نحو قولهم أبرح فلان رجلا وابرحت
جارا قال الأعشى

اقول لها حين جد الرحيل ... أبرحت ربا وابرحت جارا

وان كها هنا اصلها هكذا افترك ذا وقدم الكاف فصار
كرها كما نص على ذلك الصاغاني في التكملة وابن المكرم في لسان
العرب ولفظه وقال الشاعر

وان يك انسانا كرها الانس تفعل ... يريد ما هكذا الانس تفعل

فترك ذا وقدم الكاف انثرى منه بحروفه وبهذا تعلم بطلان

فافهم

ما ذهب اليه الزاعم هنا من ان ها ضمير دخل عليه الكاف شذوذا
وان سبقه الى هذا القول غيره فلا معول عليه لما علمت والعلم عند
الله تعالى والمعنى والله الهادي أعلم فوالله ان يكن الطارق
من الجن لأبرح طارقا وان يكن من الانس ما تفعل الانس فعلا
هكذا تعجبا من فعله واستعظاما له والله اعلم قوله في رواية
البيت الحادي والستين يسيل لعابه قول من يروي عن نفسه
والصواب وهو الحق الناصع ان الرواية يذوب لعابه وذوبه
عند العرب كناية عن بلوغ الحر الغاية القصوى من الشدة
قال جرير

أخنا الدهر بالفرزدق حتى ... وذاب لعاب الشمطي فوق الجماجم

والعلم عند الله تعالى قوله في اعراب البيت الثاني
والستين والواو عاطفة ولكن مطوف على ما قبله
ولا سترعطف على ولكن افك واضح وزور فاضح والصواب
وهو الحق الناصع الذي لامحيد عنه ان لا نافية للجنس
وكن اسمها مبني على الفتح ودون خبرها ولا سترها مثلها
في المعنى والعمل ولهذا يعلمه صبيان المعربين ولا يجهله
الا جاهل مرتكب والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير واعراب
البيت الرابع والستين والعافي طويل الشعر وبعيد مبتدا
وعهد فاعل بعيد لانه من صيغ المبالغة افك واضح
وزور فاضح والصواب وهو الحق الناصع ان العافي الكثير

وفي من الشنفرى يذوب لعابه
أنا عبيد في رضاه تشتمل
له عبس عافي عهد الفضل محمول
لبابا عن العطاف ما ذر شارق
ولا سترت له الريح طيرا
والا ذهبت له الريح طيرا
وضاف ازا هبت له الريح طيرا
وفي عافي عهد الفضل محمول
وفي عافي عهد الفضل محمول

من كل شيء تقول العرب عفا النبات وعفا الشعر اذا كثر
قال الله تعالى ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا
اي كثروا وقال الحطيئة
بمستأسد القريان عافٍ نباته تساقطني والرحل من صوبه ردي
وقال ايضا
ولكن نعض السيف منها بأسوق عافيات الشيح كوم
اي كثير نباته وكثيرات الشيح وعاف في بيت الشنفرى هذا
صفة لعبس اي عبس كثير وان بعيد اصفة مرفوعة لضاف
المتقدم في البيت قبل هذا وليس بعيد هنا صفة مبالغة
كما زعم الزاعم بل الحق انه اسم فاعل لا صيغة مبالغة فيه كنظائره
من كل وصف آت من فعُل بضم العين كشريف وقريب
وجميل وظريف ولطيف لقول ابن مالك في ابنية اسماء الفاعلين
وفعُل أولى وفَعِيل فَعُل كالضخم والجميل والفعل جمل
وأما فعيل ذو المبالغة انما يكون بديلا من فاعل لقول ابن مالك
فعّال أو مفعال أو فعول بكثرة عن فاعل بديل
والعلم عند الله تعالى قوله في رواية البيت الخامس والسيني
ومعناه وبطنه أي جوفه والمعنى رب أرض واسعة مثل
ظهر الترس في الارتفاع والصلابة والعرب تشبه ما غاظ
من الأرض وارتفع بظهر المجن وما انخفض منه ببطن
المجن قال ابو الطيب في مثل ظهر المجن متصل

فصل ظهر

قوله فقطعته بعاملتين ظهر الترس وقطعته بعاملتين ظهر ترس ليس بمعمل

بمثل ظهر المجن فدوفها افك واضح وزور فاضح فقد غير الرواية
ولم يعرف وجه التشبيه ونسب للعرب مالم تقله واستشهد بشعر
المولد على شعر العرب العرباء ولم يدر وجه الشبه في بيت أبي الطيب
الذي استشهد به والحق انه حجة عليه لا له والصواب وهو
الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان الرواية المجمع عليها في البيت
ظهره لا بطنه كما زعم الزاعم والمعنى رب خرق كظهر الترس
في الاستواء والاملاس وعدم المرفق فيه من نبت للراعية
وعلم هاد للناس قطعته بعاملتين وان العرب انما تشبه
المفازة بظهر الترس في الاستواء والملاسة لكونها جدبا لا نبت
فيها ولا علم يهتدى به فيها فتحاماها الناس لذلك خوف
الهلاك فلم يسلكها الا الهمام المقدام ذو الهمة العلية
والنفس الأبية والحزم والمجادلة والعزم والجلادة أما
تراهم يبالغون في وصف المفاوز بطمس الأعلام وجهل المسالك
وينفون عنها كل شيء يهتدى به من منار مرتفع أو أثر أو
دليل يدل عليها ويمدحون أنفسهم ويفخرون بها بسلوكها
وقطعها على تلك الصفة قال الأعشى
وبلدة مثل ظهر الترس موحشة للجن بالليل في حافاتها زجل
لا يتئمى لها بالقيظ يهبطها الا الذين لهم فيما أتوا مهل
جاوزتها بطليح جسرة سرح وقال في مرفقيها اذا استعرضتها فتل
وفلاة كأنها ظهر ترس ليس فيها الا الرجيع علاق

قال شارح شعره هذا قوله مثل ظهر الترسي أي مستوية ملساء
لانبات فيها ولا علم وقال خطام المجاشعي يصف مرمهمين في مشطور
السريع ظهرا هما مثل ظهور الترسين انشده سيبويه في كتابه قال
الأعلم في شرحه وصف مرمهمين قلا تنبتان لانبت فيهما ولا شخص
يستدل به فشبههما بظهور الترسين وقيل مرمهمين قذفين مرتبين
المهمه القفر والقذف البعيد والمرت التي لانبت وبعده
جبتهما بالنعت لابالنعتين اي خرقتهما بالسير واكتفيت في الدلالة بان نعتالي مرة واحدة انتهى منه وقال ابو علي الفارسي في
ايضاحه وقد انشد شطر خطام هذا ظهرا هما مثل ظهور الترسين
انما يراد بذلك الاستوى والانبساط وانه عراء لانبت فيه ولا بناء
ولا جبل اهـ وقال امرؤ القيس

وانى زعيم ان رجعت مملكا ... بسير ترى منه الفرانق ازورا
على لاحب لايهتدى بمناره ... اذا سافه العود النباطي جرجرا

قوله لايهتدى بمناره اي ليس له منار اصلا وهذا من باب نفي الشئ
بانتفاء كقوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين اي ليس لهم شفا
فيكون أصلا وهذا أسلوب عجيب من أساليب العرب وقال ايضا
وخرق كجوف العير قفر مضلة ... قطعت بسام سالم الوجه حسان
وقال كعب بن زهير رضي الله عنه
من كل نضاحة الذفرى اذا عرقت ... عرضتها طامس الاعلام مجهول
وقال امرؤ القيس ومنهن نص العيس والليل شامل ... بهيم مجهول امين الارض بلقعا

ونحو هذا في اشعارهم لايحصى واما بيت ابى الطيب الذي استشهد
به الزاعم فقال فيه ابو الفتح ابن جني تلميذ ابى الطيب الذي قرأ
عليه ديوانه وبحث معه فيه وهو اول من شرحه تشبه الارض بظهر
الجمل لما كانت خالية من النبات اهـ وكم غير الراوي كلاما بعقله
وكم حرف النساخ لفظا وصحفوا والعلم عند الله تعالى قوله في
تفسير البيت السادس والستين واعرابه والقنة قلة الجبل
والجبل السهل المستوى المنبسط وأقعى فعل مضارع ومرارا مفعوله
افك واضح وزور فاضح أما الجبل فلا يجهله الا الجمل واما
أقعى فعل مضارع لازم لايطلب مفعولا والصواب وهو الحق
الناصح الذي لامحيد عنه ان الجبل محركة كل وتد للارض عظم
وطال كما قاله في القاموس وهذا لفظه وان مرارا ظرف زمان
معناه أحيانا قال الاعرابي

كتبت اليهم كتبا مرارا ... فلم يرجع الي لها جواب

فما ادري أغيرهم تناء ... وطول العهد ام مال أصابوا

لا بل هو الشوق من دار تخونها ... مر سحاب ومر بارح ترب

وقال الراجز يقوم تارات ويمشي تيرا وقال خليفة بن حمل
عوم الصراري في حضراء مظلمة ... تعلوه طورا ويعلو فوقها تيرا

والعلم عند الله تعالى قوله في تفسير واعراب البيت الثامن
والستين وبه كملت القصيدة ويحتمل أن يكون اي أعقل فعلا
مضارعا اي أصعد في الجبل من عقل الظبي اذا صعد ومن

ومن العصم جاء مجرورا وادعى صفته افك واضح وزور فاضح وهذا
مما لم يميز فيه بين الاسم والفعل والصواب وهو الحق الناصع ان
أدعى خبر كأنني ولا يصح ان يكون صفة للعصم كما زعم الزاعم
لأن العصم جمع وادعى مفرد والجمع لا يوصف بالمفرد ولو كان كما
زعم لقيل دفوفو من العصم في محل نصب على الحال واعقل صفة
من عقل الظبي عقلا بالتحريك اذا اصطكت عرقوباه فيقال وعل
أعقل وارونية عقلاء واعقل هذا صفة لأدعى أو خبر ثان
والعلم عند الله تعالى **خاتمة** نسئل الله حسنها
يجب على أهل العلم ان يعلموا ان العلم ميراث الأنبياء وأن
يخلصوا العمل فيه لله تعالى وان يصدقوا فيه وان يعاملوه
في الأخذ والاعطاء بما يعامله به رسول الله صلى الله عليه وسلم
والصحابة وأئمة الدين بعدهم كمالك وتلامذته المجتهدين
ويجب على ولاة أمر المسلمين ان يحفظوا مناصب الشرع
الدينية كالامامة والخطابة والقضاء والافتاء والوعظ
والتصنيف والتدريس خصوصا كتاب الله تعالى وحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهما في هذا الزمان ضائعان
فالمشتغل بهما اليوم مضيع **أول شرط من شرط المفسر وهو**
حفظ القرآن **قال ابن عرفة** في أول تفسيره والمفسر من شرطه حفظ
القرآن كله لان المفسر اذا استحضر آية لا يحل له ان يفسرها
أو مخصصة لاحتمال ان تكون ثم آية أخرى ناسخة لها او مقيدة أو مخصصة

أو مبينة فلا بد للمفسر من حفظ القرآن كله ويسن في محل تفسير القرآن
حفظ القرآن كله انظر هناك تجد زيادة الفائدة بالتحقيق فلا تكاد
تجد مفسرا الآن يحفظ غير الفاتحة الا شيئا يسيرا واما غير
ذلك من الشروط فهو منه كالتتريا من الثرى **ويجب** عليهم ان
يمنعوا من هذه المناصب من لا يستحقها من الادعياء الذين
ينتسبون للعلم بلا سبب غير اللباس **ويجب** عليهم ان يولوا عليها
من هو أحق بها شرعا ممن استكمل الشروط المعلومة عند أهل
العلم **ويجب** على العلماء ان يقفوا عند حدود الله وحدود
رسول الله في العلم وان لا يقحموا قول الله تعالى ولا تقف
ما ليس لك به علم وان يعملوا بقول الملائكة الكرام لا علم لنا
الا ما علمتنا وان يتمثلوا قول زيادة بن زيد العذري

إذا ما انتهى علمي تناهيت عنده ... أطال فأملى أو تناهى فأقصرا
ويخبرني عن غائب المرء هديه ... كفى الهدي عما غيب المرء مخبرا
ولا أركب الأمر المدوي سادرا ... بعميا وحتى استبينه وأبصرا
كما تفعل العشواء تركب رأسها ... وتبرز جنبا للمعادين معورا
وربما أنكر ضيق العطن والباع والبحث علي فطعن ولست
الآن من مشاهير الكتب آخذ قليلا كرها أو ليس والله يجزي من
علي ردا ان يلف للذ قلته مردا فاذا كنت بالمدارك غرا
ثم ابصرت عالما لا تماري ... واذا لم تر الهلال فسلم
لأناس رأوه بالأبصار وما أحسن قول جمال الدين ابن مالك

قوله وربما الخ ضيق العطن البئر لصاحب بعير الذنب بعض مشايخ نشفه صاحبه

وان كانت [illegible] سنية ومواهب اختصاصيه فغير مستبعد
ان يذخر لبعض المتأخرين ما عسر على كثير من المتقدمين اعاذنا الله
من حسد يسد باب الانصاف ويصد عن جميل الأوصاف
والهمنا شكرا يقتضي توالي الآلاء ويقضي بانقضاء
اللاواء ولله در القائل

إذا أبى على جمع الفضائل دائبا ... وأدمن لها تعب القريحة والجسد
واقصد بها وجه الاله ونفع من ... بلغته ممن جد فيها واجتهد
واترك كلام الحاسدين وبغيهم ... هملا فبعد الموت ينقطع الحسد

غفرانك ربنا واليك المصير ربنا عليك توكلنا واليك
أنبنا واليك المصير وصل الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم تم بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه تأليفا وكتابة في نصف المحرم
عام تسع وثمانين ومائتين
والف والحمد لله رب العالمين

جنيتها من مجتنى عويص ... من منبت الاجرد والقصيص
لما بعيني ضامر خميص ... حيث يدوي الآل بالشخوص
واسأل الله الحسنى وزياده والتوفيق لما يرضيه من
العباده قد تم نسخ هذه الحاشيه الباهره نقلا من نسخة
المؤلف الفاخره على يد كاتبها لنفسه المضطر لرحمة ربه الكريم
المنان محمد علي بن عبد الرحمن غفر الله له ولوالديه وللمسلمين
والمسلمات امين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

نسخ وتسعين ومائتين والف من هذه الهجرة والشرف صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى [illegible] واله وصحبه وسلم

أحمده سبحانه واشكره واستعينه واستنصره واسأله الاعانه على
سلوك سبيل الصواب في الاجابه حمد من وفقه الله تعالى للاصلاح ما فسد
وتنفيق ما كسد وترقيع ما خرقت ايدي التحريف وردق ما فتقت السنة
التصحيف واصلي واسلم على افضل نبي هدى واكمل رسول اوضح سبل
الرشد وعلى اله واصحابه والتابعين ومن قفا اثرهم بخير الى يوم
الدين وبعد فان من أجل المقاصد وأجمل المزايا والمحامد الاعتناء
باللغة العربية التي شرفها الله سبحانه وتعالى أهلها على سائر البريه
وان من جملة الاعتناء بشانها الرد على من غير فيها وبدل بدون
علم واظهار غلط من غلط فيها ووهم من وهم وبيان اصابة
المصيب من غلطه وتوقيف ذي السقط الفاضح على سقطاته باقامة
الحجج والبراهين وابانة الغث من السمين وتمييز الصحيح من السقيم
والمعوج من المستقيم وان أوحد أهل الفضل القائم بنصرة العلم على
الجهل العالم المتفنن في العلوم والجهبذ المجدد لما اندرس من تلك
المعالم والرسوم شيخنا ومولانا الشيخ محمد محمود بن التلاميد
التركزي المالكي المغربي قد تصدى لاحراز هذه المزيه العليه وتفرد
بادراك تلك الفضيلة السنيه الحريه بأن اقول فيه لم ار عبقريا
يغري فريه حيث اني في هذه الحاشيه بالحجب الحجاب من التميز
بين الحق والباطل والخطا والصواب فاني تصفحتها بالتأمل فوجدت
جميع انتقاده على الشارح واظهار غلطاته ونقده عليه في سقطاته
هو الحق الذي لا غبار عليه والصواب الذي يلزم قبوله والمصير
اليه وقد احتوت هذه الحاشيه مع صغر حجمها على فوائد كثيره وافادات
كبيره من نقول صحيحه وبحوث صريحه وبراهين قاطعه وادلة ناصعه
رهاسا طعه وهو لغرها هو الذي تفرد بتحقيق هذا الفن وتدقيقاته

واستخراج درر
غنه من مزيقه فجزاه الله تعالى عن حماية
الدين والذب عن سنة سيد المرسلين وقيامه في اظهار الحق واحقاقه
وابطاله الباطل وازهاقه ولا عليك من عمر جاهل يعول ما الفائدة في كثرة الرد
على هذا الشارح واضاعة الوقت في تتبع سقطاته الواضحة واظهار
غلطاته الفاضحة وهل هذه القصيدة اللامية الا قصيدة للعرب امتلأ
اكثرها من رمل الدهناء ونجوم السماء وما يترتب على تخليط شراحها وتحريف نساخها وما ذا يلزم عليه من الفساد ويتكون على ذلك من الافساد
فانى اقول يترتب على ذلك مفاسد كثيرة شرها عظيم ودواؤها
وخيم بين تناقض اقوال العلماء في استشهادهم وتباين مذاهب الفضلاء
في ادلتهم واعتقادهم فان هذه القصيدة من اجل القصائد واشهر الشواهد استشهد بها على كثير من معاني الآيات القرآنية والاحاديث النبوية ولعله لو لم يتصد هذا الفاضل لرد هذه الغلطات وبيان هذه
السقطات مع شهرة عاكش اليمني وكبر صيته في قومه لظن الاغبياء
صحة ما قاله وتوهم الجهلاء صدق تلك المقاله وبقيت تلك الاوهام
مزلقة للانام وكان الشارح ينظر الى هذا الرد الصريح والنقد الصحيح
فيتغطن لما فرط منه ويتنبه لما صدر عنه ويظهر له سقطه ويتبين
له غلطه فيندم حيث لا ينفعه الندم فيأكل اطرافه ويعض اكنافه
ويعلم انه عرض نفسه للهوان وعرضه للابتذال والامتهان ولقد
احسن الشيخ في الرد عليه كل الاحسان احسن الله تعالى اليه
ورزقنا واياه حسن الختام كتبه العبد الضعيف المحتاج الى
عفو ربه اللطيف عبد الجليل بن عبد السلام براده نسر الله
عيوبه وغفر ذنوبه آمين في ٧ جمادى الاولى ٩٨٤هـ انتهى
ونقل منها وجد في ٧ ربيع اخر ٩٨٧هـ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله العظيم

١٤٢٦ هـ

إحقاق الحق وتبرئة العرب
مما أحدثه عاكش اليمني في لغتهم ولامية العرب

عنوان المخطوط : إحقاق الحق وتبرئة العرب مما أحدثه عاكش اليمني في لغتهم ولامية العرب .

رقم التصنيف : 415/25

الفن : اللغة العربية .

المؤلف : أبن تلاميد : محمد محمود بن أحمد بن محمد التركزي الشنقيطي

أوله : اللهم نحمدك على ماخلقتنا وهديتنا وجعلتنا من خير أمة مسلمة خصصتها بالفصاحة و الإعراب ...

آخره : غفرانك ربنا وإليك المصير ، ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا و إليك المصير ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

الناسخ : محمد بن علي بن عبدالرحمن . **تاريخ النسخ :** 1297هـ

نوع الخط : نسخي معتاد .

عدد الأوراق : 34ورقة .

المقاس : 18x25 سم

عدد الأسطر : 20سطر .

ملاحظات : ملحق بآخره تقريظ لعبدالجليل بن عبدالسلام برادة كتبه سنة 1297هـ ، تأثرت أطرافه بالأرضة ، عليه تعليقات .

مصادر التوثيق : الأعلام - الوسيط في تراجم أدباء شنقيط .

الموقف : محمد العزيز الوزير التونسي سنة 1320هـ

المملكة العربية السعودية - وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي - إدارة التوجيه و الإرشاد
مكتبة المسجد النبوي - قسم المجموعات الخاصة - المخطوطات - هاتف : ٨٢٣٢٤٠٠ -تحويلة : ٤٢٥٤ - ٤٢٥٥ ص.ب ٤٦٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الملتجئ الى حرم الله تعالى محمد محفوظ بن الحبيب سيد الشنقيطي نسبا
المغربي المالكي مذهبا الاشعري معتقدا المدني ثم المكي مهاجرا
ووطنا ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه ووفر من خيراته ورضوانه
ورحمته نصيبه اللهم لحمدك على ما خلقتنا وهديتنا
وجعلتنا من خيرة مسلمة مخصصتها بالبطاحة والمكرمات
وعلمتنا من البيان ما منه التعريج والطيب والتلويح والاعراب
وارسلت منا افضل رسول بعثته لهم مكارم الاخلاق والاداب
وايدته بكلامك المنزه عن الحدوث والتركيب والتعجيب المنزل في
الكتاب الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
واحببت فيه من به واتبعه وحالفه ونداه على حبه صلى الله تعالى
وسلم عليه وعلى آله واصحابه الى هذه الاخيار وازواجه وذريته وعترته
الطاهرين المطهرين الابرار اما بعد فهذه حاشية عملتها
عملا من لهب لما حبب جمعت غرر الفرائد ودرر الفوائد وسميتها
احفاف الحق وقرى الطالب والله اسأل عاكفة اليمني بفضله
وكرامته الطالب وتوجتها باسم شمس علم المنشأة بامره
انصاري عين بيت النبوة محمود بن هاشم الدامغ جيشات
الباطل القاصم ظهر كل جبار غاشم امير مكة المشرفة مولانا
وسيدنا وسيد غيرنا ابن شرف عبد الله بن مولانا وسيدنا ابي عبد الله
محمد بن عون خلد الله تعالى ملكه ولا زال له العز والنصر والعلو
وكان

وكان بالعالم المنعم فاد الطلع على هذه الضالة فاجلها واحلها محل التاج
واغتنمها فضمها ضم فاوية المحتاج وبالجد هذا العمل الحاسد
سمع بها فزوى جلبابها تمزيقا وحز وا اديمها تخريقا وتلك عادة الفايل
اذا رضيت عني كرام عشيرتي فعازال غضبانا على لئامها
وليصفح العالم الاديب الفاضل عما يعثر عليه من سبق القلم وسهو الناقل
هذا ولما امرني مولاي وسيدي بابطال هذا الباطل واخفاء الحق
اجبته مستعينا بالله الحق لبيك لبيك لبيك

هذا جنائي لك اهديته ... خيارها فيه فخذ ما قرو
ما قل او اميل وذا الصوى ... ترى اذا لم يعم غيث عميم
اتاك مرجوفا برغم غيب ... على دهش وحيثك بالبقيني
ما قلت الا ما علمت وانما ... كتب ابي جوف الاريض سيل فحرا
على الحكم الآتي يوما اذا قضى ... قضيته ان لا يجور ويقصد

وهذه سنة اذكر فيها ستة امور مهمة يحتاج اليها هنا الاول عدد
ابيات هذه القصيدة ثانيها وسنوق بيتا الثالث ذكر الخلاف في اهل
هذه القصيدة قال ابو علي القالي او اخر الجزء الاول من امالية في
ترجمة ابي محرز خلف الاحمر ان هذه القصيدة له ولبعضهم قال ابو علي
كان ابو محرز اعلم الناس بالشعر واللغة واشعر الناس على مذهب
العرب حدثني ابو بكر بن دريد ان القصيدة المنسوبة الى التنوخي
التي اولها افمن ام اوفى صدور مطيكم ... عاد الى فوق سواكم ما ميل لا
وهي من المقدمات الجيدة والبطاحة والطول وكان افذ اهل زمانه
على غاية انتهى منه بحروفه قلت نقله المحقق البغدادي في خزانة الادب

خزانة الادب ومنه قولهم
فلان ابن بجدتها وابن
بجدتها والكسر
والضم

بجعل اسم كان اقدر الذي هو ضمير خلف الاسم ء كلامه اي على هذا راجعا الى
الشنفرى ويبقى كذلك كما علمت والصحيح المعول عليه ان القصيد
للشنفرى **الثالث** اختلف الناس في اسم الشنفرى هذا وضبطه بعوا
اهل المغرب يفتحون الشين ويكسرون الراء وعوا اهل المغرب يكسرون
الشين ويفتحون الراء **و** الحق الذي لا محيد عنه انه بفتح الشين وسكون
النون وفتح الفاء وفتح الراء بعدها الف على وزن بعلبك هكذا نص
عليه العلماء المحققون وهو المدون في كتبهم **الرابع** اضطرب كلام
العلماء في الشنفرى هذا هو لقب او اسم فقال البغدادي في خزانة
الادب انه هو الاسم ويبقى للشاعر اسما غير وغلط العيني وتابعه
وسبعه وقال في شرح شواهد الالفية ان الشنفرى لقب وان اسم
الشاعر عمرو بن براء وهو خطا وخبط وقال بعضهم ان الشنفرى
لقبه وان اسمه ثابت بن جابر وهو غلط ايضا وقال ابن هشام
في شرح شواهد ابي الناظم ان اسمه ثابت بن جابر وبعضهم وأما البيت
الاول فانه للشنفرى الازدي واسمه ثابت بن جابر **و** قيده الحافظ
السيوطي في شرح شواهد مغني اللبيب في ترجمة ثابت شرا وبخ
وفي التوشيح للابي ذريد ان كنيته ابو زهير قال المصنف وقد وافق في
اسمه واسم ابيه الشنفرى فـ ٢ وهذا غلط ايضا منهما رحمهما الله
تعالى **قلت** والصحيح ان اسم الشنفرى ثمهى بن مالك كما نص عليه
شارح العزازية صاحب لامية الاعراب في علم الانتساب **و** الاظهر
عندي والله ارعى نص عليه انه هو المقصود بقول ثابت شرا

اني لمهد من ثنائي فقاصد • بدا لابي عيم الصدى ثمهى بن مالك •

العزازية قصيدة في الادب

اهزيه

اهزيه فذوت الحى عطفه كما هز عطفي بالهجان الاوارك
فثل التشكي للهم يصيبه كثير الهوى شتى النوى والمسالك
يظل نهوما وتسمى بغيرها فحيشا ويغزو دهرها المهالك
ويصبح وقد الجم ورحل شتى بنحري وشدي المتدارك
اذا حاص عينيه كرى النوم لم يزل له كالئي من قلب شيمان ماتك
ويجعل عينيه رقيبة قلبه الى سلة وحد اخذن طارك
اذا هزه عظم من تهللت نواجذ اموات المنايا الضواحك
يرى الوحشة الانس الانيس وبهتدي بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك

كان هذه صفة اللصوص وصفة الشنفرى والاسم موافق للاسم والمعلوم
ان ثابت شرا والشنفرى فرنان وهما محلا اللصوص لزمانهما
ومحاورتهما ومجالستهما ومدح بعضهما ببعض مشهورة مدونة في كتب
الادب كالاغاني وشرح المعلقات **فقد** بان لك ان كلام العيني واشباه
خبط عشواء وان ثابت بن جابر اسم ثابت شرا وان عمرو بن براء يعني
اخروهما طابا الشنفرى ء انتصى كما هو معلوم ء اشعارهم
الخامس اختلفوا هل الشنفرى جاهلي او اسلامي **قال** البغدادي
في خزانة الادب وفي شرح شواهد المغني الشنفرى شاعر جاهلي ولم
يعرف هذا القول لاحد **قلت** هذا غلط والبغدادي عفى الله عنه **والحق**
الذي لا محيد عنه ان الشنفرى اسلامي كما نص عليه المجد اللغوي وابو
زهرى ء التهذيب وابن سيده والحكم وابن الملكي ء لسان العرب واسماء
الجميع ابي الطاهر ابي عندهم اعرف بلغة العرب وزبدة كلهم الجميع اعرف
العرب ء الجاهلية عنترة بن شداد العبسي **و** خفاف بن ندبة السلمي

وابو عمير بن الخباب السلمى والسليك بن السلكة وهشام بن عقبة
ابى ابا معيط ومن الاصابيين عبد الله بن خازم وعمير بن ابى عمير بن
الخباب السلمى وهما في معرف الثعلبى ومنقذ بن وهب الباهلى وملزم
ابن اوس المازنى وثابت شرا والشنفرى وحاجز كذلك على ابى
الاعرابى ولم ينسب ابى الاعرابى حاجز هذا الى اب وراء او واصى وما
مكان وراء عرفت بالكثير وهذا فيدان لك ان العقول ملفات جذاء واى اغربة
الجاهلية فحسبة فلت اما قيس بن زهير بن جذيمة فهو صحابى مخضرم وهشام
ابن عقبة مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام واى اغربة الاسلام كما فيه
والله اعلم وبهذا تعلم ان قول البغدادى في شرح شواهد المغنى ان ثابت
شرا جاهلى وان مولده في حدود المائة الاولى ان اغربة العرب ثلاثة وتبعه الاصبهانى
في الاغانى بالاحرى نافلا عن ابى الكلبى ولعكسه قال ابى الكلبى وعنترة
احد اغربة العرب وهم ثلاثة عنترة وامه زبيبة وخفاف وامه ندبة والسليك
السليك وامه السلكة مختصرا غلطه وقصور فلت ونظير اقوالهم
في القصور والغلط في عدد اغربة العرب قول العلم الاديب الثعالبى
في ثمار القلوب ان الاغربة اربعة ولعكسه اغربة العرب هم اربعة سود لدات
شجعان عنترة وخفاف والسليك ومنهم عبد الله بن خازم السلمى
والى حرانهان لعبد الله بن الزبير انتهى منه مختصرا وقد علمت ما فيه
وانما ان حصرهم هذا عليهم مردود وكان من حجة على من لم يجعله
وباب علم الله لمن يظهر يزيد في علم فتح غير مسدود والله اعلم

الصادم كما اختلفوا في قايل لامية العرب اختلفوا في قايل اللامية
المرثية المشهورة الحماسية التي اولها

ان بالشعب الذي دون سلع ٭ لفتيكا لدمه ما يطل

قال ابو رياش وابن عبد ربه وابو فرج الاصبهانى وجار الله الزمخشري انها
لثابت شرا وقال النمري وابو الندى وابو محمد الاعرابى والتبريزى
انها للابي محرز خلف الاحمر ايضا وهو الصحيح كما قال التبريزى في شرح
الحماسة وقيل انها لابي اخت ثابت شرا وقال ابو بكر بن عبد وقيل
انها للشنفرى يرثي خاله ثابت شرا وبنى عليه بيتا لم البد يهيبى اللاذ
لم يصب لنوعها وهما

٭ الماء سبيل الهوى كالم مدامة ٭ اشتابطعم عهده غير ثابت ٭

٭ حلت بيت بصحاري فيدم صيحة ٭ وامست كجسم الشنفرى بعد ثابت ٭

فلت هذا خطا واضح وغلط فاضح وابو بكر بن عبد وبن فلد والعلماء
شرفا وعزا ولم يتنبه له احد من العلماء الى وقتنا هذا وبيان ذلك ان
الشنفرى فحلفانى ازدى وامه ازدية وان ثابتا وهو ثابت شرا
عدنانى فيهى وامه بهية فاخولة بينهما وان الشنفرى
بالاجماع مات قبل ثابت فمال ثابت ثابت شرا برثيه ٭

٭ على الشنفرى صوب الغمام ورايح ٭ غزير الكلى وصيب الماء باكر ٭

٭ عليك جزاء مثل بومك بالجبا ٭ وقد رعيت منك السيوف النوافر ٭

٭ ويومك يوم الهيكتين وعصبة ٭ عطفت وقد مر الفلوب الخوابر ٭

٭ تجول بنز الموت فيه كانهم ٭ لشوكتك الحدى ضبى نوافر ٭

٭ مانك لو كافيتنى بعد ما قرا ٭ وهل يلقين وغيبة المغابر ٭

هذا ما علمنى ربى والعلم عند الله تعلى يوتيه الحكمة من يشاء ومن يهد الله
فهو المهتد ردوا على ما بها الافاضل ان لها بالمشرفي حاديا ٭

اشارة الى قوله في القصيدة المرثية
ما صفحتها بالسواد في غير
وبيت نظم هذه القصيدة انه قتل
وليس نظم هذه القصيدة انه قتل
ظنا انه هو كذلك والصحيح ما ذكرناه
فتامل

ان خليلى من بعد خاله
ابن عمه صعلوك
ثابت شرا
قتل ثابت شرا
ابن عمه صعلوك
وفي الحماسة
ابن عمه صعلوك
فتامل

الضبى جمع ضبوة

ذكرتني الطعن وكنت ناسيا ٠ تميحي بالامير برزا ٠
وبالقناة مدعسا مكرزا ٠ اذا عطيف السلمي فرزا ٠

قول الشارح بشرح اول بيت والقصيدة اللغة افموا بني افاموا بالموضع اتخذه وطنا فهو مقيم عملط واتخ واختلاط مائخ والحف الذي لا محيد عنه انه وفاء على الامر داوم عليه وثبت قال الشاعر ٠

تحاميل ثلث الكلام اذا ٠ نعت الخنون وفاء ذو الصبر ٠

اى راع قوله بإعراب واميل افعل تفضيل صبغ فلم ونو علم لم يتكلم والحف الذي لا محيد عنه كما نص عليه العلماء المحققون ان اميل بهذا البيت اسم فاعل الذي كان تفضيل لكان قومه مشاركين له في الميل الى قومه سواهم وليس كذلك قلت وتظير هذا اوفى بمعنى فاعل كثير نثرا ونظما قال الله تعالى هو اعلم بكم اذ انشأكم وهو اهون عليه اى عالم وهين وقال معن بن اوس ٠

نعمرك ما المدرك والله على اينا تغدو المنية اول ٠

وقال العزدق

ان الذي سمك السماء بنى لنا ٠ بيتا دعائمه اعز واطول ٠

وقال الشنفرى بمايائه

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن ٠ باعجلهم اذ اشجع القوم اعجل ٠

اعنى اعجل الاول وقال اخر

نعمرك ان البر مأوى لباذل ٠ لعروف عند النبي وابيض ٠

كريم له في كل يوم تناجز ٠ وفي كل ابعاد المكارم اول ٠

وقال اخر

تمنى مزيد الفيض موتى وان امت ٠ فتلك طريق لست فيها باوحد ٠

وقال الكميت بن زيد

فان يك هذا كابيا فهو عندنا ٠ واذ من عيم الكبا، ما وجل ٠

وهذا موضع المثل الذي ذكرته قوله المعنى انه امر افوته بالافامة بمحل اقتهم على السير معه الى اخر كلامه قول من لا تظجر به بالعفود ولم تحل اجياد الكروس بالعفود والحف الذي لا اعتبار عليه وبلى ٠ العض بالنواجذ عليه ان العرب تقول افم صدر مكيتك وافيموا صدور مكيكم اى دوموا على عملكم اى عمل كان خذلان وطبيعة كجعل فوه الشنفرى او عض على فتال كقول مشرمة بن الطحيل ٠

افيموا صدور الخيل ان نعوضكم ٠ يميفات يوم مالهن خلود ٠

او غير ذلك من الاعمال كقولك لاخيك قم على دينك قم على طاعتك قم على صومك اى دم على ذلك والمعنى ان الشنفرى بقوله قومي بالي حيل عنهم وان غفلتهم عنه توجب مبارقتهم والعلم عند الله تعالى قوله بشرح البيت الثاني والليل معروف والجمع الليك قولي مي لم ياخذ العلم عن شيخ وسم بنفسه كتب العربية يعني البصرية والحف الذي لا محيد عنه ان الليالي جمع ليلة على غير قياس كما نص عليه سيبويه في الكتاب وابو علي في التكملة والتصحيل وشيخ مشايخنا المختار بن بون في الحواشي ذيل الالفية وغيرهم من الائمة قال سيبويه في باب ما جاء مكسرا على غير قياس مفرد، مثل ارطاه اهل واهالي وليلة وليال جمع اهل وليلة وقد قالوا ليلية فجاءت على غير الاصل كما جاءت الجمع كذلك ومنه مخروم وقال ابن مالك في التصحيل وقد يجمع الفعالي بفتح الفاء وكسر اللام على اهل

اسموا الى افي ضد وبمعنى
قيل الى موضوع سوى الاصل

وعند بعضهم الكاف والتاء يلحقان بالمفرد
يوزن اى يعلم

الكيكة هي البيضة

وعشي بي وليلة وكيكة منه وقال شيخ مشائخنا

وخوزلي المعز بالعشي • بعلات أو بالكم كالضعالي

وقلبه اهل وعشي بي • وليلة وكيكة يفيني

قلت الدليل على ان الليالي جمع ليلة لا جمع ليل قوله تعالى وايتك ان لا تكلم الناس ثلاث ليالي وقوله سبع ليال وقوله وليلي وليالي عشي وقول النابغة الذبياني الجاهلي يصف ناقته

• باتت ثلاث ليال ثم وجدة • بذي المجاز تراعي مترلا زيتا

وقول الحارث بن حراد البصري الجاهلي يصف حربهم للاعاجم بالجزيرة

• كأن الدهر جمع بالياني • ثلاث ينتهين بشهر زور

• صفينا للاعاجم ومعد • صفوفا بالعراص بجزيرتي كالتعبي

وقول سواد بن قارب الدوسي الصحابي المخضرم من بعد هاتف

• ثلاث ليال قوله كل ليلة • أتاك بسر من لؤي بن غالب

وقول مرداس الباهلي

• ربيت بأم الخيل حبة قلبه • فلم يتعش منها ثلاث ليال

وقول عبد الله بن زيد الصحابي بعد رؤيا الاذان

• الحمد لله ذي الجلال وذي الكبر او حد على الاذان تكبيرا

• اذ اتاه به البشير من الله فكبر وهلل بعد بشيرا

• بليال والتي ينتهي ثلاث • كلما جاء زاد قولي قريرا

ونظائرها لا تحصى لان عدد المؤنث مجردا من التاء والليلة مؤنثة قال ابن مالك في الالفية المجرد فلو كان الليالي جمع ليل لثبتت التاء في عدد نحو اتى مائة بالتاء ثلاثة بالتاء قال للعشي في بعد ما اعاد ما ذكر

والليل

والليل مذكر لقوله تعالى والليل وما وسق والليل اذا عسعس والليل اذا يغشى والليل اذا يسر وقول امرئ القيس وليل كموج البحر ارخى سدوله الخ فقلت له ما تقضي بجوزه الخ الا ايها الليل الطويل الا انجلي الخ وقول النابغة الذبياني

وليل اقاسيه بطيء الكواكب • وصدر اراح الليل عازب همه الخ

تطاول حتى قلت ليس بمنقض الخ وقول عنترة العبسي

ان كنت ازمعت الفراق فانما • زمت ركابكم بليل مظلم

وقول الشنفرى الازدي

• باتت تسوانا واتبعت إلفة • وعدت كما ابدات والليل اليل

ونظائرها لا تحصى وقول العرزدق

والليل محتملا لغياطل الليل

وقد غلط في هذا الشارح بالليالي كالجاربردي في حاشيته للشافية قال انه جمع ليل وتبعه من تبعه وكالصغاني في متن العباب في شرح خطبة القاموس حيث قال ان صاحب الصحاح قال ان الليالي جمع ليل وليس كما قاله وهو جمع ليلة وقال في الصحاح جمع ليل كاهل واهالي والمعروف الاول انتهى منه وسبب غلطه انه لم يفهم كلام الصحاح ولم يدر وجه تخطيه وكالبعض الضمائر ومرجعها وكلامه في قوله مالم يقل لانه حرف تبعا الصحاح فنسب اليه مالم يقل كما تراه الان ان شاء الله تعالى وليس في الصحاح الليل واحد بمعنى جمع وواحدته ليلة مثل تمر وتمرة وقد جمع على ليال مزادوا فيها الياء على غير قياس وتصغير اهل واهيل ويقال كان الاصل فيها ليلاة فحذفت لان تصغيرها ليلية انتهى منه وفيها

فيه هنا هنا الغياطل جمع غيطلة وهي الظلمة

بحرف فتنظر الصحاح بعد الاهلال بيوم الليال يعني بعد ان اهلال جمع على اهال شذوذ الجامع ليلة على ليال شذوذا لان مفرد الليال بعل كاهل وهو بيل كما توهم الطلائي عفا الله تعالى عنا وعنه وتانيث الصحاح للضمائر في قوله فزاد وابيضها وكان الاصل فيهما ولان تصغيرها ليبيلة نص قاطع بان مفرد الليال عنده ليلة لا ليل كما زعم القائل بذلك وبما حققناه يعلم غلط هو لاء وان العقول ما فاقت هذا والعلم عند الله تعالى

قوله شرح البيت الثالث والاذا المكروه واذا الرجل وكنتها يمينه بالف قول من لم يميز بين ذوات الالف وذوات الياء اطا وكتابة والحق الذي لا محيد عنه انه من أذى الرجل اذى من باب بغى ورضى قال امرؤ القيس الكندي

واذا الذي بيلدة ودعتها ... ولا أثيم يغيي دار شقاوه

والعلم عند الله **قوله شرح** البيت الرابع ويعفل مضارع عفل وباب تعب لغة قول من لم يقف منصورا وعدة من قف بالرواية وليس بين المشهور وغيره والحق الذي لا محيد عنه ان الرواية يعفل مضارع عفل يعفل من باب ضرب يضرب وهي التي روى بها العلماء المحققون هذا البيت ونزل بها القرآن الكريم باتفاق القراء السبعة واقتصاره على غير الرواية واللغة المشهورة مع كونه لم يأت بهذه القصيدة عن شيخ ولم يقف لها على شرح واحد فيلم كما نص عليه فطنتم غلط وخطا **قوله البيت** الخامس الزهلول بالزاي الخفيف امد واختلاف والحق الذي لا محيد عنه ان الزهلول على وزن عصفور هو الاملس قال كعب بن زهير يصف ناقته

يمشي

يحث الفراد عليها ثم يزلقه ... منها لبان وأفراب زهاليل

وقال الشماخ

تذب ضياطرة الشعر اي منزله ... منها لبان وافراب زهاليل

اي ملس **قوله** اعراب واهلون خبر المبتدا فون بعض المبرسمين الذين هم بالعقل غير متسمين والحق الذي لا محيد عنه ان اهلون مبتدا وخبره الجار والمجرور قبله وبهذا وبامثاله في هذا يعلم ان الاعراب عند هذا الشارح امر غير معروف وما لا يعرف خلاف ما ينبغي بد في فطنتم وان الاعراب عنده مفقود مالوف والعلم عند الله **قوله** بمعناه وما ينسب للامام الشافعي

ليت الكلاب لنا كانت مجاورة ... وليتنا لا نرى مما نرى احدا

ان الكلاب لتهدا في مرابضها ... والناس ليس بهادٍ شرهم ابدا

غلط واخ وزور واخ والصواب ان البيتين لابي طرمة كما نص عليه ابن المكي في تقسان العرب في مادة هدأ في فصل الهاء من باب الهمزة والعلم عند الله **قوله شرح** البيت الشاهد وبحتمل ان يكون بكسر الدال اسم فاعل قول باطل لمخالفته الرواية وافساده المعنى وانما هو بفتح الدال اسم مفعول رواية ودراية واصله لا النصر المستودع ثم قدمت الصفة واضيفت للموصوف كما هو معلوم عند اهل العلم والله اعلم **قوله** اعراب الجار اسم فاعل معطوف على مستودع قول من لم يعرف الاعراب ولم يالم والحق الذي لا محيد عنه ان الجاني مبتدا وخبره قوله يخذل والجملة الاخيرة معطوفة على الجملة الاولى كقول علقمة البحر

• وكان زيد كعمرو منطلق • وكما الزيدان في الشدة متشابه •

والعلم عند الله تعالى **قوله** ؛ شرح البيت الصابغ واعراب وكل مرفوع بالابتداء وابي مجرور باضافته اليه وباصل صفته قول جاهل بصوتي ليس بالعبر وباء الجر خلاله الجو واشتغل بالتغير والطير غير الاعراب وحرف الموضوع بافساد المعنى وظن الحق واني بما ايتغني والحق الذي لا اعتبار عليه ان كل مبتدا مرفوع غير مضاف كابي بل ابي خبر وباصل خبر بعد خبر وغير منصوب على الاستثناء المنقطع كما نص عليه العلماء المحققون والاصل كل واحد من الاصل المذكور بدل ابي باصل لجذف المضاف وعوض منه التنوين ونظيره قوله تعالى وكل اتوه داخرين اي اصله وكلهم اتوه لجذف المضاف وعوض منه التنوين كما هو معلوم والعلم عند الله تعالى واني الله اشكو اليه وباء الجهلة المرتكبين الذي علت دونهم بهذا العصر كهذا الشارح واضرابه الموجودين المحرومين بالمشافهة والحق انهم لا يلطون من دالة العلم الا الخيبة والعمايم العظام والجز والعباءة والكبابة والكراسي وانا اجلس فوق مكان ومكان يجلس فوق مكان وذابت الجرة في دابة مكان وانا صاحب الرتبة العلانية ومكان صاحب الرتبة العلانية هذا معكم استعدادهم للعلم مع قلة الحفظ والرواية وقلة الضبط والدراية ولعدم دراية بكر الزبيدي حيث يقول لمن هذه صفته من يدعي العلم

• ابا مسلم ان الحتى بجنانه • ويغوله بالمراكب واللبس •

• وليس قياب المرء تغني قلامة • اذا كان مقصورا على قصر النفس •

وليس

• وليس يفيد العلم والحلم والنحا • ابا مسلم طول القعود على الكرسي •

وابي بصيغة التصغير واضرابه في بصالة هو كباء الجهلة واضرابهم بالتصغير يتعدى على الاموال ويعتدي على اعدائه وهو كباء يتيمون انفسهم بتعلم العلم ويتعدون حدود الله ورسوله ويهتكون حرمة العلم يجهلون ويلعبون ويكذبون ويجرمون انهم عاملون صانعون ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون **قوله**

ع شرح البيت الثاني مدت اي انبسطت او جذبت قول واضح عبي واداي جذبات اذ هي مدت وهو سند مكاوع بفتح الواو مبني للمفعول اي انبسطت وهو لازم مكاوع بكسر الواو مبني للفاعل ثم يجعل جذبت فيما له وعما لم يسم عنه ما اصدق فيه قول القائل

• افول له زيد اي يصنع خالدا • ويكتبد عمرا او يغراه بكرا •

والحق الذي لا اعتبار عليه ان مدت هنا بمعنى بسطت لا انبهلت كما يعلمه وله ادنى علم وعقل والعلم عند الله **قوله** ؛ شرح البيت التاسع وكان العاطل المتعطل المتصامر المتخذ نفسه كفصور منه بل ازدكعاء الصعر والخضر جميعا كما نص عليه ابن الكمي وابن السكيت العرب وغيره من العلماء ومن شواهد قول علقمة الفحل يصف ناقته

• اخا ثقة لا يطعن الحتى شخصه • صبورا على الاعلات غير مهبب •

• اذا نعذوا ازادا ماء عنانه • واكرع معتمكا حتى مكعب •

• • • وقال ايضا • • •

• ان الذي يصوغ اعنانهم • زاد يتيم عليهم تيماء •

والعلم عند الله **قوله** ؛ شرح البيت التاسع وكان العاطل المتعطل

قول من لم يأخذ البيت عن شيخ بل الصواب الذي لا محيد عنه وكان
الأفضل التفضل بصيغة افعل التفضيل لا بصيغة فاعل كما نص عليه العلماء
المحققون رواية ودراية والعلم عند الله تعالى **قوله** المعنى ان عنده
حرص على الهاجية على الطعام ليس بعده الحاجة اليه لان به قوام الانسان
قول من لم يعرف معنى البيت وكما سوابقه ولواحقه بل المعنى
لم يكن قط هلوعا ولا ناوما ولا مديدا عن الاكل يضعة
مكانه كما هو دأب الوضيع اذا اكل مع الشريف وانما كان يفضل
صادرعن تفضل على من يأكل معه وبذلك فطنت غير لا الافضل
المتفضل المنعم على غيره والعلم عند الله تعالى **قوله** شرح البيت
العاشر كفانى من باب كفى الشئ كفاية وهو كاف اذا حصل به الا
استغناء عن غيره **قول** من صدد ونه باب كلام العرب ولم يقولوا
الفعل المتعدى وبين الفعل اللازم فكاعى معناها وشعفانفسها
والحق الذي لا محيد عليه ان كلا هنا بمعنى وفى بل هو شعف المفعول الثانى
منصوص على حد قوله تعالى وكفى الله المؤمنين القتال بمعنى قتالهم
الله وهو السميع العليم اى وفى الله المؤمنين القتال بمعنى قتالكم الله
تنبيه بان قال قائل كيف يصح البيت متعديا للاثنين وليست بمعنى
وفى اذ المراد بنى نبهان جازيا الخ قومه وهو لم يوف بعدهم **قلنا**
هى بمعنى وفى ولكنه مضاف لمحذوف اتكالا على فهم السامع على حد
قوله تعالى وسئل القرية وكم فى الآية اهلكناها اى كفاءة وحشة بعدمى
نبهان جازيا وصنى اهله الوفى واهلكنا اهلها هنا وهذا هو مجاز الحذف
عند البيانيين والعلم عند الله تعالى **قوله** تفجيع البيت الثانى
عشر

عشر ويحتمل ان يكون المنون بنونين بينهما واو وهو الغوى وهى
كصفات الوتر فول من رمز كلام العرب بلا سهم وافوق وكاوتر اذا لم يقل
احد واهل العربية ان المنون هو فوق الوتر وقد اخطأ هنا مرتين
الاولى قوله المنون والثانية تفسيره ايا ه بفوق الوتر والحق الناصع
الذي لا محيد عنه ان الذي في البيت المنون جمع منى كعلوق جمع قلص
والعلم عند الله **قوله** اعراب الملص المنون فيه تقديم وتاخير
فهو من اضافة الصفة الى موصوفها اى من المنون الملص خطأ والحق
وغلط فاخ والحق الناصع الذي لا محيد عليه ان هذا من اضافة الصفة
المشبهة الى فاعلها ونظير قول حسان رضى الله عنه

بيض الوجوه كريم احسابهم شم الانوف من الطراز الاول

وشواهد مبثوثة في كتب العربية واصلها هتوف والنفسى
الملص منونها بحذف الضمير وعوض منه ال واضيفت الصفة الى
فاعلها لقول ابى مالك

فان مع بعدا وانصب وجر مع الى

والعلم عند الله تعالى **قوله** بمعناه قال صاعدة بن جؤية فوصى
بصبها

كحاشية المحذوف زين لبطها وتتبع ازرا حاشك وكتوم

المحذوف ضرب والبرود حاشيته كما اشار الى ان قال ومعنى ازر تقديم
الزاى اى غوى والحاشك بالجيم والحشى المثلثة الخ افك واختلاف اما
المحذوف فلم يقل احد انه ضرب والبرود حاشيته كما اشار قبل هذا الشارح
وانما هو بيت صاعدة هذا بمعنى ازار فيص وهكذا اقسم ابو سعيد

الشكري في شارح دواوين الهذليين قلت هو في الاصل ما اهمله
بعضه تقول العرب حذف فلان في شعره وفي ذنب دابته وفي ثوبه اي
اخذ بعضه واسقطه ومنه المحذوف والحذف في الشعر عند العروضيين
واما قوله ازر اي قوي فتفسير من لم يعرف بين المصدر وبين الوصف
وانما هو هنا الشدة والصلابة والقوة كما قال ابو سعيد السكري
بذلك قال النابغة

• متى ددت له ازري يئر حازم • على موقع واي ما بعاجله

واما الحاشك بالجيم والشين المعجمة فانه وصف به العرب فقط وهو
تقطع بعوض لانه بعض معهل الفاه الشيطان على لسان هذا الكلب
لسان يجوز به مستعمل جواهر كلام العرب الحصان والحصانات الناصع
الذي لا غبار عليه ويجب على كل مسلم الرجوع اليه ان الذي في بيت ساعدة
هذا الحاشك بالحاء المهملة فقط والحاشك والحاشكة صفتان
للفرس متجاورتان حد التواتر عند اهل العلم بعلوم العربية شائعتان
شيوع الشمس في كلام العرب نثرا ونظما لا سيما هذيل الذين منهم
ساعدة بن جؤية لانهم اهل سهاوة وغش قال ساعدة بن جؤية
يصف مدججا في معركة شديدة

• مورك لبأ اخلق القرن اثره • وحاشكة يحمي الشمال ذنوبها •
وقال ساعدة ايضا يصف فرسا يرمي عنها صاحبها في معركة ايضا
• وصراد ونبع تأن عداتها • مزعمرة تلقى الشباب تكدو •
• كحاشية المحذوف زين لبطها • وان تبع ازر حاشك وكتود •
بهذا البيت هو الذي اخلم هذا الشارح وحرف وقال اسامة بن الحارث

الهذلي

لما سهم فدلهم مبينة • وحاشكة تتد فيها السواعد
واذا طبت القوس وكانت لهم وحاموا بينة للرامي فيما يريد ودامت على
ذلك فهي حاشك وحاشكة اي تحشك بدرتها اذا رمى عنها الرامي
سهما فلت واصله وحشكت الناقة والشاة فتحشك حشكا
وحشوكا فهي حاشك وحاشكة اذا حفلت اي اجتمع لبنها في ضرعها
وحشكها صاحبها فهي محشوكة قال عمرو ذو الكلب الهذلي

يا ليت شعري عنك والله اسأم • ما فعل البوا وبقي بالغنم
صب لهب الى يحيى يجم • اشأم حاشكة الدرة ورهاة الرخم

وقال زهير يصف فطاة وصفا

• كما استعفاث بذي مرة عنيطة • خاة العبوة لم ينظر به الحشك •

وقال ذاخر

• غدت وهي محشوكة حامل • مراح الذبار عليها عجل •

ولولا الاطالة لفسرت هذه الشواهد اتم من هذا وبينت ما فيها من شك فقيضة
وابن العزل النجيناوي المدجج الكماة بالطعان والعلم عند الله
قوله في تفسير البيت الثالث عشر زال مارق خطا فاخ وغلظ
والخ قول من لم يأخذ البيت عن شيخ والحق الناصع المتفق عليه ان
الذي في البيت زل ومنه قولهم زل الله وليس في البيت رواية غيرها
والعلم عند الله قوله تفسير البيت الرابع عشر المهياف الذي
يبعد بالبلد طلبا للرعي غلظ والخ وخطا فاخ وقول من اتخذ شيخه هواه

لم يعرف المهياف بهذا التفسير الا مقيد على انه والحق الذي لا اعتبار عليه
ويجب على كل مسلم الرجوع اليه ان المهياف الريح العاصف الذي لا يبصر معه
الماء قال ابو العباب قال الاصمعي رجل مهياف ريح العصف وانشد بيت
الشنفري هذا

• ونمت بهياف يعشى سوامه • مجدعة صفبانها وهي بهل •

وقال ابن السيد اصاب الاصمعي في قوله ان مهياف لا يبصر معه الماء وقال
الجوهري في الصحاح وابن المكرم في لسان العرب والمجد في القاموس ان
المهياف هو الريح العاصف قلت واصل الهيف بفتح الهاء
وهي ريح حارة تجيء من قبل اليمن وهي انقلاب الجنوب والدبور
وقت محرق سهيل يهيف اي يصفق منعاورا في الفتح قال ذو الرمة غيلان

• وصوح البقل ناج قد هيف به • مر هل نكب •

وقال ابن السيد هيف بالنبات مر هل نكب اذا اصابته الريح فجففت كل شيء
وتيبسه والعلم عند الله **قوله** في اعرابه ودخول الباء في خبر ليس من
خصائصها ويعشى فعل مضارع وسوامه فاعله ومجدعة منصوبة
على الحال وصفبانها فاعل مجدعة غلط واخ وخطا فاخ وقول من
اخذ فتحم هو الذي زعم ان الاعراب عنده مألوف مغروف والصواب
وهو الحق الناصع المجمع عليه ان الباء الزائدة في خبر المنفي بعد ليس وما
المجازية وقد تزاد بعد فعل ناسخ للابتدا وبعد اولم يرو وان وشبهها
وبعد لا النبرية وهل وما المكفوفة بان والتميمية كما بالله على انها
رسمي وعلى بعض هذا ابنه ابن مالك في الالفية بقوله

• وبعد ما وليس جر الباء الخبر • وبعد لا ونفي كان قد يجر •

وعلى

وعلى الباقي فيه شيخ مشايخنا المختار بن بونه الحراري ذيل الالفية
بقوله عاطفا على نفي كان من بيت ابي مالك

• ونفي بعل ناسخ وانسبا • مع اولم يرو وبعد انفكا •
• وبعد لكن وبيت ينذر • هذا ولكنهم لم يخطروا •
• وبعد لا استعطفا ذا البابيه • وربما روايه حلا نبع •
• واسما للبحر والمعنى وافض • او انصبن تابع المخفض •

وشواهد هذا في كتاب الله تعالى واشعار العرب مقررة في كتب العربية
يعلمها صغار العربيين وكبارهم الاطالة لذكرها مبسوطة والصواب
ايضا وهو الحق الناصع الذي لا اعتبار عليه ويجب على كل مسلم الرجوع
اليه ان سوامه مفعول يعشى وفاعله ضمير يرجع الى مهياف
وان صفبانها نائب مجدعة لانها علمها لان مجدعة اسم مفعول
وهو يطلب النائب لا الفاعل وشواهده كثيرة منها قول امية
ابن ابي الصلت

• وسميتني باسم الهند رايه • ورايك التفنيد لو كنت تعقل •

وقول محبر بن عمير مصغر بن

• وهل علمت مخشاة جهلته • معقوفة اعراضهم ممرطله •

مرايه نائب فاعل المعند واعراضهم نائب معقوفة كما ان صفبانها
نائب مجدعة والى هذا المعنى اشار ابن مالك بقوله

وكلما من لاسم فاعل • يعزى اسم مفعول بلا تفاضل •
• فهو كبعل صيغ للمفعول • معناه كالمعطى كفا ما يكتبى •

والعلم عند الله تعالى **قوله** في تفسير البيت السادس عشر وذا بيت

بدال مهملة وراء مشددة قول واتخذ شيخ هواء انا هو فحريق
واخ وخلط باخ والصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان الذي
في بيت الشنفرى هذا دارين بدال مهملة بعدها الف فراء مكسورة
مخفضة فياء مشاة مشددة فياء مشاة موقنة نسبة
الى لفظ دار المعلومة لملازمته اياها والدارى عند العرب من يلازم
داره ومنه الدارين ريح النعم بفتح النون والعين سمي بذلك لانه
يقيم بداره وينسب اليها قال الراجز

• ليث قليل يحمي الدارين • اهل الجناب البدن الكميتون •
• سوف ترى ان تحفوا ما يلون •

يقول هم ارباب المال واهتمامهم بانفسهم اشد واهتمامه الراعي الذي
يبعر بالكها وتخبر دارين نسبة الى دارعاد نسبة الى عاد
الاولى قوم هود عليه الصلاة قال كثير

• أحبكِ ما دامت بنجدٍ وشيحةٌ • وما مكثت أبلى به وتعارُ •
• وما دام غيثٌ وتهامةٌ خصيبةٌ • بدفلبٌ عاديةٌ وكرارُ •

ابلى جبلي وتعار كسحاب جبلان بنجد وقلب جمع قليب وهي البئر
وعادية منسوبة الى عاد اي قديمة لان العرب اذا وصفوا شيئا
بالقدم نسبوه الى عاد والكرار الاحساء جمع كر بفتح الكاف وضمها
والتاء بدارين وعادية للمبالغة والعلم عند الله تعالى **قوله بتعبير**
البيت السابع عشر والالف بتشديد الباء وكسر الهمزة قول
جاهل تحمى محرف مجنبة كلام العرب جنبة عشواء والصواب وهو
الحق الناصع الذي لا محيد عليه ان الذي في بيت الشنفرى هذا وهو

انا

انا هو الف بفتح الهمزة واللام وتشديد الباء على وزن اخف واشد
واحر ونحوها وهو المتداني المتذبي والتمتمي وهو عيب في الرجال
مدح في النساء والانثى لباء وجمعها لف او لفي بكسر الكلام اذا
تكلم بلا لسان قلت ومن شواهد الاولى قول نصر بن سيار

• ولو كنت الفتيل وكان حبا • تشمر لا الف واستوى •

وقال العرزدق

• والله انجاذ اتهاني للصبا • اذا امنت كانت لطيبا هيضها •

وقال الاخر يصف نساء

• عراض القطا ملتفة رجلاتها • وما الله انجاذا بتاركة عفلا •

ومن شواهد الثاني وهو العيي الذي في لسانه لفف قول الكميت

• وكابية مصلغدٍ الدكاكة • من الرهط المخلوك بالنوك اثقل •

وقال الاخر

• كان فيه لفيا اذا نطق • من كل تخبيص وهيم وأرن •

والعلم عند الله تعالى **قوله** والاعزل الذي لا سلاح له وجمعه معازيل قول
تجمع الخذ شيخ هواء وتم بقي في المفردات وجمعها المقيسة
والسماعية كلم نعمه وكلم كلام العرب بوضعه غير موضعه وا
نصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان جمع اعزل المغير المصوغ
فيه عزل قال زهير بن ابي سلمى

• اذا جاءت عواطار والتي مستغيثهم • طوال الى ملج كاضعاف وكاعزل •

وقال عبدة بن الطبيب

• يفارعون رؤس الشجر ضاحية • منهم موارين لا عزل ولا ميل •

الرابعة بالحاء المهملة والخذم بالخاء المعجمة والهاء المشددة وهو حلف مقصور يكسى الشعر والهاء في آخره للسكت

والكذب والنوك الحمق والجهل والنوك الجبن وهو

والسند فقد فاتني ما دون خيبر
ولم أدر إذ أدركته أهو آخذ

وان جمع النادر المسموع عُزُل كرُكَّع قال ابو كبير الهذلي

• فجرا تعض غير جمع أشابة • حشد وافلذ المعارش عزل

وقال الاعشى

• غير ميل ولا عواويز في الهيجا ولا عزل ولا أكفال •

ولما معازيل جمع معزال كمصباح قال كعب بن زهير رضي الله عنه

• زالوا فما زال انكاس ولا كشف • عند اللقاء ولا ميل معازيل •

اي لا اصلاح معهم وهذا يعلم ولد ادنى الماء بعلم التصريف والعلم عند الله تعالى قوله باعراب وجملة المبتدا والخبر معترضة بين الموصوف وصفته قول والخذ شيخنا هواه والصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان جملة المبتدا والخبر صفة لعُزُل وهذا مما فاته فيه التعقب بالجملة على النعت بالمفرد نحو قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك ومثل كعب بن زهير

• ان الرسول لسيف يستضاء به • مهند من سيوف الله مسلول •

بجملة انزلناه صفة لكتاب فدمت على المفرد وهو مبارك وبمثله يستظاد صفة لسيف فدمت على مهند وهو مفرد والعلم عند الله قوله باعراب ايضا اهتاج فاعله مستتر فيه واعزل خبر مبتدا محذوف عليه والصواب وهو الحق الذي نص عليه العلماء ان فاعل اهتاج اعزل اي اهتاج منه رجل اعزل على حد قول الشنفرى وثم منهن مبارك متهلل ومثل الجاسي وكل بقيت كل حلى بغزوة تحوز الغنائم او يموت كريم اي كريم منهن كريم اضر مبارك فاعل ثم وكريم فاعل يموت كما ان اعزل فاعل اهتاج ونحو هذا يسمى عند علماء البلاغة بالتجريد

وهذا

وهذا يعلم ذو الذوق السليم والعلم عند الله تعالى قوله تعجيز البيت الثامن عشر وكاخر في هيبي يخطئ فؤاد كان به الكلاة يغلو ويسبل عليه والخ وتخريجه فاتح حرف الروي والاعراب وغير ذلك من المقصود والصواب وهو الحق الناصع اعراب البيت واعرابه ومعناه

• وكاخر في هيبي كان فؤاد • يخطئ به الكلاة يغلو ويسبل

المعنى ولست بالطايش المدهوش الذي لا يزال فؤاد يجيء في مرة ويذهب في مرة وضعف روعي والخ هنا بمعنى اذهش كما مضى قريبا والعلماء هنا لا مازعم الزاعم هنا واعراب البيت ظاهر والعلم عند الله تعالى قوله تعجيز البيت التاسع عشر والعسيف بالعين والسين المهملتين وتشديد الياء المثناة فالواو ثم جيم وسكتة جهله وتم باخذ العلم عن اهله فعسف بيت التشنفري بهذا وكثير وصرف بخطه وتحريفه والصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان الذي بيت التشنفري هذا العسيف بكسر العين المهملة وكسر السين المهملة المشددة على وزن سيكيت وخريت وظليل ونحوها والعلم عند الله قوله تقسيم ايضا والبهاء بالباء الموحدة والهاء الساكنة التي انبت البهمى وهو نبت والمراد بها التي ينبهم على الشخص الضلوع فيها خطأ والخ وتخريجه فاتح اختلفه في نبات غير وليس في كتاب ولا على شخص غير لان بهماء بالباء الموحدة والهاء الساكنة ما تطعت بها العرب قط وانشطت بها عوض والصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه ويجب على كل مسلم الرجوع اليه ان الذي بيت التشنفري هذا بهماء بالباء الثناة التحتية آخر الحروف والهاء

وكاخر في هيبي كان فؤاد يخطئ به الكلاة يغلو ويسبل

فوله ونبات غير على الكذب

فوله وليس في كتاب ولا على شخص غير على هذا التعريف البشع

السماكة بوزن دهاء وهي المعازة التي لا علم بها ولا يهتدى
لطرقها وشواهدها كثيرة شعرا ونثرا ومنها حديث قس بن ساعدة
الإيادي • كل يهماء يفهم الطرف عنها • ارفلتها فاضا ارفالا فوق البرى
وقول الاعشى
ويهماة بالليل غطشى الفلاة • يؤنس صوت بيادها •
وقول الاعشى ايضا
وان امرأ يسري اليك ودونه • والارض موتلة ويهماء تملق •
لمخوفة ان تستجيب لصوته • وان تقلى ان العمان موفق •
وقول ذي الامة
بني الحا والرجا وجيب واضية • يهماء خابطها بالموت مكؤود
وقوله ايضا
• تدى الحمل بسقاء اذا الغول قطقت • اماد ثم يهماء عار مغيلها •
وقوله • تصاعل اكوارها كل ضلمة • ويهماء تطوى بالغوص الجوائد
وقال جار الله ؛ سميت اسامي البلاغة وهي التي ختم بها مجازة
يهماء ما فيها ماء قوله ؛ اعراب والبداء ؛ خبر ليس من خطابها كما
تقدم قول مختلف والصواب وهو الحق الناصع انه ليس من خطابها
كما حققناه فيما كتبناه على البيت الرابع عشر فراجعه هناك فجرد
الحق صربا قوله ؛ اعرابه ابيظ وهو جل صفة ليهماء على زعم قول
مختلف لان الاعلام لا يوصف بها والصواب وهو الحق الناصع انها
توكيد لها او بيان لها لان الهو جل هي الهيماء والعلم عند الله تعالى
قوله ؛ بمعناه وقال ذو الرمة بخيلاء

وليل

وليل كجلباب العروس ادرعته • باربعة والشخص العير واحد
أصم غدافي وابيض صارم • واعبس مبري وارزع ماجد
اراد بالاصم شعر راسه والاصم الاسود وكل شيء والغدافي منسوب الى
الغداف وهو الغراب لشدة سواده واراد باعبس بدنه والعبسة بياض
بيسير كدرة ومبري قد براه السري وكثرة الاسفار فك واختلاف وخريق
واضطراب فقد صرح بهذين البيتين لخص تجربات واحدة ؛ الاول
واربع ؛ الثاني الاولى قوله كجلباب العروس ادرعته ليست هي
الرواية المعروفة ؛ شعر غيلان ذي الرمة المروي عن العلماء سلفا وخلفا
والثانية قوله اراد بالاصم شعر راسه والثالثة قوله غدافي منسوب
الى الغداف وهو الغراب لشدة سواده والرابعة قوله وارزع ماجد
بدنه والخامسة قوله مبري قد براه السري وكثرة الاسفار وهذا كله
تجربي اختلف وبنات غير لم يأخذه عن كتاب ولا عن شخص غير
قول نخ نخ نخ هذا موضع المثل • أعطفت أشنك المروة •
• اذ تكلمت بما ليس لك به خبرة •
ولله در امير المومنين علي كرم الله وجهه ما اصدق قوله
ما ضر امرأ الصمت عن الحق • كما انه لا ينفع المرء القول بالجهل والصواب وهو
الحق الناصع الذي لا عدول عليه ويجب على كل عالم الرجوع اليه هو ما ذكره
الاثبر رواية ومعنى
وليل كاثناء الروزبري جبشه • باربعة والشخص العير واحد
أصم غلامي وابيض صارم • واعبس مبري وارزع ماجد
قال جار الله ؛ اسامي البلاغة تقول العرب وخرج وعليه روزبري وهو

حرب وفي الصحاح تصغير رازح منسوب الى رازح قال ذو الرمة
وليل كاثناء الرويزي جبته ... الى ضاحي البيتين منه فلت الاحم
بيت ذي الرمة هذا هو الرجز وتصغير قول جرير

• الا حرفت اسماء لاحي بكرة ... أم م عمايت وأشعث ماضيا
• لدى قصريات اذا ما تقولت ... بنا البيد عاولنا الحزو والفيافيا

اراد جريرا بالاحم الرجل المنسوب الى عمان وبالاشعث الماضي نفسه وبا
لقصريات نجايب منسوبة الى قصر وهو بلد بين البحرين وعمان
وتقول البلاد تنكرها وتلونها والمعاولة المبادرة وبالحزو والفيافي
ما غلظ ونشز من الارض الواحد حزو وفيفاة وعلامي بيت ذي
الرمة منسوب الى علاف بكسر العين المهملة على وزن كتاب رجل من
الازد وهو رباح ابو جرير والحي المشهور من قطعة وهو اول وعمان
الرجال قبل واخره واوسطها هو اعظم ما يكون من الرجال ويقال منهم
البطاكا حرى وباحديث بني ناجية انهم اهدوا الى ابي عوف رجالا
علامية وشواهد كثيرة منها قول ذي الرمة

• اصح علامي وابيض صارو ... واعيى مهري وارزع ماجد

وقول الاعشى يصف ناقته

• هي الصاحب الادنى وبيني وبينها ... مجوف علامي وقطع ونشرق

وقوله ايضا

• وكور علامي وقطع ونشرق ... ووجناء مرقال الهواجم عيهم

وصف ان العلامي حميد بن ثور الهلالي الصحابي رضي الله عنه تصغير
ترخيم عبد اسلم واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

اصبح

• اصبح قلبي من سليمى مفصدا ... ان خطأ منها واب تعمدا
• مجمل الهم كلاز اجلعبا ... ترى العلامي عليها موكدا
• وبي لتشعيب خدبا ملبدا ... اذا السراب بالعلاة الصردا
• وفي الماء الذي قد وردا ... تورد العبيد اراد المردا

حتى اراني ربنا محمدا

بالعلامي تصغير ترخيم للعلامي وهو الرجل المنسوب الى علاف
وهو رباح ابو جرير والمذكور انفا واما ذكر رجز الصحابي لاربعة
امور اولها تبرك بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيها
استشهاد به على ان العلامي الرجل المنسوب الى علاف وثالثها
كون الهمزة الذي في الرجز مصغرا تصغير ترخيم ورابعها التنبيه
على الخبر الذي وقع في القاموس في مادة علف فانه انشد فيها
الشطر الثالث والرابع من الرجز المذكور انفا كما ترى حيث قال

• مجمل الهم كناز اجلعبا ... ترى العلامي عليها موكلا

هكذا لو قع في سائر نسخ القاموس التي وقفت عليها غربا وشرقا
محرفة الراوي الذي هو الدال مجعلها واو بمراسمة احدى القافين وهذا الخبر
واضح وعلله واضح ولا اشك عند انه وقع تحريف النساخ لا من محمد الدين
مؤلف القاموس فهو الامر الاول احدها ان مادة جلعب بالجيم واللام
والعين والباء مهملة اصالة وجود لها في كلام العرب ومعنى ضرورة
ان محمد الدين لا يجهل كونها مهملة فكيف يدخلها في حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم حاشاه من ذلك وثانيها ان الرجز المذكور
منصوص ومشروح ومضبوط بالصواب في كتب غريب الحديث كالنهاية

للزمخشري والنهاية لابن الاثير وهذان الكتابان اطلع عليهما مجد الدين
اطلاعا تاما واعتمد عليهما في تاليف قاموسه فيثبت بهذا ان
تحريف جلعدا وموكدا فجلعها ومؤكها انا وقع في جملة النساخ
واستمر واعلم ذلك فوطوا اسعد الله بالك الالطاف وكبروا اعلاها
فطارت فادة الموضع والعلم عند الله تعالى **فلت** كما حرف نساخ
القاموس مادة حلف المذكورة ايضا حلوان بطوار حيث قالوا
وكتاب ابي طوار وانما هو حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بالحاء
تباع فوطوا ابن الحاف بالله فطار كاد وجذبوا لحرف انون فطار
زاد والله اعلم **و** اكتمل ابعاده بقي غريب الحديث المذكور تبركا
وتلذذا بذكره وافادة للجاهل مقصدا وافصدتم اذا لهشته
فلم تخطيه الكلاز المجتمعة الخلق من كلزت الفتيلة وكلزته اذا جمعته
والكلاز اذا اجتمع وتقبض **ويروى** كنازا بالنون والمعنى واحد والجلعد
نحوهما واللام زائدة والجعد وهو التقبض والتجمع والقليب رجل
منسوب الى علاف وهو رباب ابو جرم واول من عمل الرحال كانه صغر
العلاب تصغير الترخيم المؤكد التوثق **ويروى** مؤود الى مقبض با
خذيا كانه يريد تسنامها او جنبها المجموع ملبدا عليه ليدة
والوبر فجد الماء سال العرق وقال ابن السكيت تورد تلون لانه
يسيل من الذفرى اسودة ثم يصير وشبهم تبلون الذئب
ملحما والعايف **وارجع** الى تاويح بيتي ذي الرمة بالصواب والعبير
في بيت ذي الرمة بفتح العين وسكون الباء المهملة وفتح الياء التحتية
وراي الحروف وبشير مهملة على وزن الكبير واحد العبيس وهو ابل بيض

فجلاله

فجاله بياضها شقرة او ظلمة خفية قال امرؤ القيس

• تبرعى الى صوت اذا ما سمعته • كما ترعوي عيه الى الصوت أعيقا

وقال الاعشى

• ومهمهٍ نازح قفرٍ مسارِبُهْ • كلفتُ اعيقَ تحت الرحل نقابا •

وقال ذو الرمة

• واعيقٍ ذكلتهُ بعدَ شقرتهِ • تعقدَ منها مابطاهُ وحايلهُ •

وقال ذو الرمة ايضا

• اصمَّ عيلاميٌّ وابيضُ ضاربٌ • واعيقُ مهريٌّ واروعُ ماجدُ •

وقال آخر

• اموكلٌ بحارتي همدانا • اثار اصرمةً حمراً وعيسا •

اي بيضا ويقال هي كي اسم الابل وقال امرؤ القيس

• بمنهوضٍ نقِّ العيسِ والليلُ شاملٌ • تيممَ مجهولاً وفي الارضِ تلفعا •

ومهري ابيت في الرمة جمل نجيب منسوب الى الابل المهرية ومهرة
بوزن تمرة بلد وعمان ومهرة ايضا في قضاعة وعربا اليمن سموا
باسم ابيهم مهرة بن حيدان والابل المهرية قيل نسبة الى البلد
وقيل الى القبيلة وقال ذو الرمة يخيلان

• مهريةٍ رجبيةٍ تحت الرحال اذا • مشيحُ النوى في نجاء الفوز تهيمُ •

وقال ايضا

• مهريةٍ بازلٍ سيرُ المطيِّ بها • عشيةَ الخيمِ بالنوماةِ مذمومُ •

وقال تهيم اي مقبل

• قد مرَّ القفيرُ على كتمانِ وابتذلت • وقعَ المحاجرِ بالمهريةِ الذفرِ •

والاصم العلابي وهو الرجل والابيض الطار وهو السيف والاعبر المهري
وهو الجمل النجيب والاروع الماجد وهو والرمة غيلان نعتهم هم الا
ربعة الذبي يعني بقوله

وبيلي كاثناء الرويثي جبته باربعة والشمط منهن اعبر واحد

اصم علابي وابيض صارم واعبر مهري واروع ماجد

هذا وكان زعما ناك والعلم عند الله تعالى والحديث ذو شجون وبهذا
ما تتبع العالم ويصلي الفريت الاديب ذا الشجون **قوله بقتبي**
البيت المكمل عشرين الامر مسند والضوابط صفته الصواب انه بدل
منه بدل اشتمال كما نص عليه العلماء في شرح هذه القصيدة **قوله**
باعراب البيت الثالث والعشرين والجملة في محل رفع خبر المبتدا
غلط واخ وخطا فاخ والصواب ان الجملة جواب لو الامتناعية وان
الخبر حذف حتما للعلم به ولسد الجواب مسده على حد قوله تعالى ولولا
دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض وقد ذكر الخبر في الابيات
العشرين والبيت المذكور موجود قال ابن مالك

وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم وباني بيمين ذا استقر

والعلم عند الله تعالى **قوله بالترح البيت** الخامس والعشرين والمراد
بالهم والمدد والمراد المهملة فعول من الخف شبه هواه وقصده في
كلام العرب بما يهواه فهذا البعد بهذا الفصل مخل بكلام العرب
فقد غلط وخرب هذا البيت بما لا يمكن النطق به الثاني لا يعقل شيئا
والصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان الذي في بيت الشنفري
هذا الماهو مراني بميم مفتوحة بعد الالف ثم راء مهملة مكسورة ثم ميم
ياء

ياء مشددة، اخر الحروف وهو العقال الذي يشد الحبال كما في خزانة الادب
او هو ثوب الخلق البالي قال الراجز

فولا ايذاء الخلق المارّ والله اعلم **قوله** ثم هم ايضا وتعلو
بالعين المهملة اي تشد وتفتل غلط واخ وخطا فاخ والصواب وهو
الحق الناصع الذي لا محيد عنه انه بالغين المعجمة قال امرؤ القيس يصف طول
الليل مبالغا وليلكأن نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل

وقال زهير يصف اثر عبد يتبعان

اذا اجتمعت نصاوكفّ اليه اشدّ كأنه مقد مغار

وقال بعضهم اي خازر وبالخاء المعجمة يصف فرسا

كأن سراتها والخيل شعث غداة وبيضها مقد مغار

اي محكم الفتل من اغرت الحبل اذا احكمت فتله والعلم عند الله تعالى **قوله**
بقعسبي البيت الفاسد من والعشرين والاول الخفيف يعني به الذئب
غلط واخ وخطا فاخ والصواب وهو الحق الناصع ان الاول هو الراجح
وهو قليل لحم الوركين ومنه الشمع الاول وهذه الصفة لازمة له دون
المثل اسمع من الشمع الاول وزاد الجوهري بعدما اسمع والذئب
الاول ومنه اوّل زلاء اي رجعاء بينة الزلل اي مكيلة لحم الوركين
ضدها الشنظم وهي العجزاء قال الراجز

ليست بكرواء ولكن قذعم وبزكاء ولكن شنظم

وبكملاء ولكن رذعم الكرواء الدقيقة الفاسيين

والخدلم العظيمة الفاسيين والزرفم الشديدة الزرم والعلم عند الله تعالى
قوله بقعسبي البيت السابع والعشرين مستوفى الفج اي بعارضها

ويضمها فحريد واخ وغلط واخ بالرواية والعنى والصواب وهو الحق
الناصع ان الرواية بعارض الى اخ ان لم يستقبلها ولم يستدبرها فانه
جار الشيء الاصائي والعلم عند الله تعالى **قوله** بتقصير ايضا والصواب
الذي يلحم من شدة عدو وغلط واخ وخطا باخ والصواب وهو الحق
الناصع ان الطلم هو هنا هو الذي يخف على الارض ويشتد عدوه قال
عدوه من الطيب يصف الثور والكلاب

فانطاع وانصفق يقفو كلها كسدوك كانهن من التهم المراجيل

وقال ايضا يصف الثور وحمره

مستقبل الريح يهفو وهو معترك لصيانه عن شمال الشدي معدول

ويقال هذا الرجل اذا اجاع والعلم عند الله تعالى **قوله** بتشيح الشيب
الناصع والعنى بي شيب الوجوه اي كثير شعر الوجوه كذب واخ
وزور باخ والصواب وهو الحق الناصع ان معنى شيب الوجوه اي بيض
شعر الوجوه قال سلامة بن جندل السعدي يصف وادي مبارك بيض من
الجدب والثلج

شيب المبارك مذ درت مدامعه هطل الربيع فليل الودق موطوب

والعلم عند الله تعالى **قوله** بتقصير البيت المكمل ثلاثين الحمايض
جمع محيض على وزن جعفر غلط واخ وخطا باخ والصواب وهو الحق
الناصع ان الحمايض جمع محيض بكسر الميم على وزن منبر كما في القاموس
وغيره وكتب اللغة والعلم عند الله تعالى **قوله** بتقصير البيت
الحادي والثلاثين والشدوق جمع شدق على غير قياس وقياسه لا
شداق وهو بالكسر وبفتح الدال المهملة كذا في القاموس غلط واخ

وابك

وابك باخ وقد غلط هذا الشارح هنا ثلاث غلطات **الاولى** قوله
على غير قياس **والثانية** ضبطه الشدوق بالكسر وفتح الدال **والثالثة**
عزوه هذا الضبط للقاموس **والصواب** وهو الحق الناصع الذي لا محيد
عنه ان الشدوق جمع مقيس شدق بفتح الشين على وزن طلس او بكسرها
على وزن حمل نقول ابن مالك

ويجعول مفعل نحو كيد يخص غالبا كذاك يطرد

مفعل اسم مطلق الفاعل وفعل لد وللمفعال يعلان حصل

وليك القاموس والشدوق بالكسر وبفتح والدال مهملة ومنه فحر وهو
وقال في المصباح الشدق جانب الفم بالفتح والكسر ومنه مجرور من
قلت وبجذف اوخوه بالقاف وبالسين المهملة وبالتحريف والتزوير يعلم
جهل هذا الشارح وتشبعه بما لا يملك والعلم عند الله تعالى **قوله** في
اعرابه وبوه فاعل المعنى لانه اسم فاعل كذب واخ وزور باخ
والصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان معرفة اسم مفعول يطلب
نائبا وناب ضمير مستتر يعود على النظائر المتقدمة وهو صفة للنظائر
او خبر مبتدا محذوف نظير قوله التقدير وهو مطله شيب الوجوه وقوله
هذه جمع اقوه وهو العظيم الجسم والانثى بوهاء وجمعها كذلك وزنا
العلم عند الله تعالى **قوله** بتقصير البيت الثاني والثلاثين وثكل جمع ثكلى
كذب واخ وخطا باخ والصواب وهو الحق الناصع ان ثكلا جمع ثاكل او
ثاكل وان كانت الاولى قليلة بالنسبة للثانية قال ابن مالك

ومفعل بها علا وفاعلة وصيغ فوعال وفاعلة

وامر ثكلى مجمع على ثكالى مثل سكرى وسكارى والعلم عند الله تعالى **قوله**

في اعراب البيت الرابع والثلاثين وفيها ضمائر عائدة الى الذهب او الشاع
او الى جملة الذئاب غلط والخ وقول من لم ياخذ العلم عن اهله ولم يبح من
مكنة جهله والصواب وهو الحق الناصع ان الضمائر عائدة الى الدار ل و
الظاهر بقينا وما مدخل للشاعر فيها وهل يشك في هذا عاقل والعلم
عند الله تعالى قوله بتصغير البيت التاسع والثلاثين ومضامير جمع ضامر
الجمع من كل شيء غلط والخ وزور والخ وقد غلط هنا غلطتين الاولى قوله
مضامير والثانية قوله جمع ضامرة لان ضامرة للجمع على مضامير وانما جمع على
ضوامر على تقدير وجود ها والصواب وهو الحق الناصع ان الرواية الجمع
عليها اضامير بفتح الهمزة جمع اضمارة بكسر الهمزة وسكون الضاد المعجمة
وهي الجماعة من الناس هنا وتقال لجماعة الكتب والخيل والحجارة وغيرها
قال ذو الرمة بخيلان

وقاه يلهف ما قد اصيب به والحقب تربض منهن الاضاميم

وقال جرير او مزرد احو القشعان يصف جوادا

حروج اضاميم واحصى مقفل اذا لم يكن الا الجياد مقاتل

والعلم عند الله تعالى قوله بتصغير ايضا وسمير جمع مسامر غلط
بالخ وزور والخ لان مسامر انما يجمع بالواو والنون والصواب وهو الحق
الناصع ان سمر اسم جمع واحده سامر على وزن فاعل مثل ركب وراكب
وصحب وصاحب فائدة المصباح المنير والعلم عند الله تعالى قوله بتصغير
البيت المكمل الاربعين بوافيين اي يقتفي عليه فحي يعي والخ وغلطا فاحش
والصواب وهو الحق الناصع ان الرواية المجمع عليها فوافيتي بالمثناة الفوقية
فيه ثالثة الحروف على وزن تفاعلي والمعنى تتابعي وتكاملي يقال توافى

القوم

القوم اي تتابعوا وتكاملوا والعلم عند الله تعالى قوله بتصغير البيت الحادي
والاربعين وعشاشا بالعين المهملة خطا والخ وزور والخ والصواب وهو
الحق الناصع ان الذي بيت الاشعري هذا غشاشا بالعين المعجمة
على وزن كتاب بمعنى قليل او على عجل قال العرزدق

وكنت صبيا وذوات رماحها غشاشا وثم مقفل ركباتها ريعانيا

وقال القطامي

على مكان غشاش لا تبيح به الا مغيثا او المشتاق العجلا

وانشدت محمودة الكلابية

وما انتهى مقلتي غشاشا نأى الليل فاصرت انهارا

وصاتك بالعهود وقد رأينا غراب البين اوكت ثم طارا

والعلم عند الله تعالى قوله فيه اجتماع العجم غلط والخ والرواية والصواب
ان الرواية مع الصحيح والعلم عند الله تعالى قوله اعرابه ايضا وغشاشا
مفعول به غلط والخ وزور والخ والصواب وهو الحق الناصع ان غشاشا
مفعول مطلق او حال والعلم عند الله تعالى قوله بتصغير البيت الثاني
والاربعين اللفة الالف والالف بمعنى انست بالتثنية وواحيته قول من لم يفرق
بين الاسم والفعل بالضبط وبالرسم والصواب وهو الحق الناصع ان الذي
في بيت الاشعري هذا الف فعل مضارع من آلف يألف كعلم يعلم و
اصله الف بهمزتين الاولى همزة المضارع والثانية ماد الكلمة ثم ابدلت
الثانية مدا للقاعدة الصرفية المشهورة التي اشار اليها ابن مالك
بقوله وهمزا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كآثر او ئثر
والعلم عند الله تعالى قوله بتصغير ايضا واهدا بالهمزة والدال مكسورة

وسكون الهاء والد ممدودة المنكب ذرو اعلاه واسترخى حمله فالذى فى القاموس
خطا والخ وتزوير باخ على والقاموس بهذا الضبط الذى ذكره هذا الزاعم بهداه
مهمل بكلام العرب ما نطقت به قط وانتظمه به عوض وحاشا القاموس من
هذا التزوير الذى عزى اليه عاذ بريء منه والصواب وهو الحق الناصع ان الذى في
بيت الشنفرى هذا أهدأ بهمز مفتوحة ثم هاء ساكنة ثم دال مهملة
مفتوحة ثم همزة مفتوحة غير ممدودة كاحدب وزنا ومعنى قال عمر بن
نجاء يصف راعيا وجه ليلة الخوز الى الساد وفى ليلة الخوز هى اول ليلة توجيه
الابل الى الساد
حوز هاوى زف النعيم اهدأ بعثى مشية الظليم
بالخوز والرعى وبالصميم
ولفظ القاموس والاهدأ المنكب ذرو اعلاه واسترخى حمله انتهى منه بلفظه
قلت ثم يتعرض صاحب القاموس لضبط اهدا الاشتقارى بالفتح عند
صغار اهل علم اهل اللغة لان امثاله من الاوصاف للاتساع الاعلى افعل بالفتح
كاصهب واحدب واعرج واعور وافوج واصم وابكم واعمى وارمد ونحوها
والعلم عند الله تعالى قوله بالبيت الثالث والاربعين وبصوله اى مبا
ط عظامه غلظ والخ وخطا باخ بالرواية والصواب وهو الحق الناصع
ان الرواية المجمع عليها بصولهم جمع بصى بفتح الباء وتشديد الصاد
المهملة وهو ملتوى كل عضم والعلم عند الله تعالى قوله باعراب البيت
الرابع والاربعين لما اللاء جارة وما موصولة اعتبطت صواب الشرط
واطول خبر مبتدا محذوف ابط واختلاف وزور واشتراف انا هو
قول من لم تكن له دراية ولم تحصل له رواية والصواب وهو الحق الناصع
الذى لا عذار عليه ان اللاء هنا للاء صواب فضم مغذ ورأى المتوطئة قبل ان
مغذرة

مغذرة والتقدير صوابه لبى تنبض وجواب القسم محذوف وجوبا مدلول
عليه بجواب القسم وما مصدرية مؤولة مع الفعل بمبتدا بتقدير مضاف
والتقدير لزمى اعتباطها بالشنفرى مثل موته الطول وزمى بؤسها
بؤسه واطول هذا خبر المبتدا والجملة جواب القسم قاله البغدادى في
خزانة الادب وام فعلل كنية الحرب سميت به لانها تثير والى على
حد قوله الخ هذا وفخر اشار ابن مالك بقوله

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخر فهو ملتزم
وبهذا تعلم جهل هذا العالم الجاهل الذى لا يعرف بين لام الجر وام جواب القسم
والعلم عند الله تعالى قوله بتقصير البيت الخامس والاربعين وتباسرن
والضمير للصير والسباع وان لم يتقدم لها ذكر للعلم بها وفخم اى فخم ما
اطابه والاضافة تكون لادنى ملابسة وعفرة ما عفر بصلاح وصيد
وغيره وقوله اعرابه ايضا وتباسرن والنون الى الجماعة الطائيين
له باحبله وفخم ما على عفرته بدل وفخم وضم فعل ماض مغير الصيغة
واول نائب الفاعل وراح وغلط باخ وقول بعض المجانين المبرسمين
الذى لا يميزون بين الذرة والفيل لكونهم بالعقل غير متسمين وانت تراه
قال اولا بالتقصير والضمير تباسرن للصير والسباع وقال ثانيا الى
عراب وتباسرن والنون عايد الى الجماعة الطائيين له باحبله بعاف
هذا البيت عفت جفار حي خلت واهلها فلك الديار والصوا
وهو الحق الناصع الذى لا محيد عنه ان ضمير تباسرن عايد الى الجنابذ خ
وهو ما علم وفخم مبعوله والضمير المضاف اليه راجع الى الشنفرى والجملة
صفة لجنابذ وعفرة مبتدا وخبره الجار والمجرور بعده وضم فعل ماض

عمارد رد

قوله صعار وهو علم على الضبع
والغيث الافتساد م

مبنى للمجهول ونائبه ضمير مستتر فيه والجملة صلة الموصول الذي هو اول ظرف
مبنى على الضم لقطعه عن الاضافة لفظا ودون معنى كقول من قال من اول امس انى
لعمرك ما ادري وان كنت داريا ... على اينا تغدو المنية اول ...
والعيرة الرجل الذليل الشريف والمراد به هنا الشنفرى نفسه يقال ما رايت
كاليوم عيرة وسلمة نوع للرجل الشريف يقتل وانثاه العيرة هنا البيت
للتانيث انما هو للنقل من الوصفية الى الاسمية للانثاء الاصل بعيلة بمعنى
مفعولة وهي الخصال المفضوحة ويجعل اقلهم هذا بيان هذا العالم الجاهل
الذي يجمع مع سكرة جهله ولم يباغة العلم عن اطلاعه والعلم عند الله تعالى
البيت الصادس والاربعين وبعضاء ثناه بعد مضارع وفاعل
ضمير عايد الى السباع وعيونها فاعل بقضى المعنى اما هذه السباع
ثناه وقيل اذا اتاها الشنفرى صال كل منها مبتغيا عيونها هي تنظر عن يمين وتقرع
نحوها انانكل من لحم قتلاه ويقتضي كلامه ان السباع ثناه وعيونها مبتغى وتم
بذكر ذلك اذ مبنى باعية الحيوان مبتغى الاسد وباب الضبع وباب النمر الى اخر
هذه باقيه ابك والخ وزور ماخ ومول من ذهب الا خيب الاذهب وظرب
الضلال ابن الآلال كل مذهب والصواب وهو الذي الناصح ان فاعل ثناه وعيو
نها والضمير المضاف اليه العيون راجع الى الجنابيات وما مدخل للسباع هنا
بوجه والوصوب ويقضي خبر مبتدا محذوف والجملة معترضة بين الفعل
وفاعله والضمير كلها هذا البيت راجعة الى الجنابيات الا الضمير الذي
المضاف مكى وهو ضمير ثناه ما انهار راجعان الى الشنفرى وثناه جواب فضم
محذوف هو وحرف النفي الداخل على الجواب والتقدير وانه لاثناه عيونها
اذا ناه هكذا قال الماغوصي وشرح لامية العرب وبهذا اتعلم هذا البيت هذا
العلم

العالم الجاهل والعلم عند الله تعالى قوله فضيض البيت السابع والاربعين
واعرابه والالف كالذي الوضع الذي يلي الانسان والتنوين اقل وجعل
رفع هو وما عطف المستكن فيه خبر المبتدا ابك والخ وزور ماخ والصواب
وهو الذي الناصح الذي للاحيد عنه ان الالف بكسر الهمزة وسكون اللام وهنا
بمعنى الاليف كما يراه الصاحب المؤلف يقال حنت الالف الى الالوف
وهنا انما هو للاضراب كبل كقول جرير
كانوا ثنايني اوزاد واثنيته ... نوكار جاؤك فاقتلت او اقلي
واقتل هنا اسم فعل تفضيل خبر المبتدا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
اخره ويقضي بمعنى قضى بحكم على لحكم بالرفع والعلم عند الله تعالى قوله
باعراب البيت الثاني والاربعين واصدرتها بعل ماض معطوف على
وردت ومن حرف جر وتحيث مجرور بها ابك والخ وزور ماخ فالف
الواو عاطفة هنا والمعطوف والمعطوف عليه والصواب وهو الذي الناصح الذي
للاحيد عنه ان اصدرتها جواب اذا التي شهية وهو العامل فيها
على المشهور وبظاهري للفحص نشر او نظرا وقولهما قال الله تعالى اذا رايتهم
حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا وقال
امرؤ القيس
اذا التفتت نحوي تضوع ريحها ... نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل
وقال ايضا
اذا قلت هاتي نوليني تمايلت ... علي هضيم الكشح ريا المخلخل
وقال ايضا
اذا نال منها نظرة ريع قلبه ... كما ذعرت كاس الصبوح المخمر

اذا زعنه ای جانبه کلیهما مقلی القید باء برقم مزفرا

وقال ایضا

اذا فلت هذا صاحب قد رضیته وقرت به العینان بدلت آخرا

وقال ایضا

اذا ذقت فاها قلت طعم مدامة معتقة مما یجی بها التجار

وقال ایضا

اذا قامتا تضوع المسک منها نسیم الصبا جاءت برنج القرنفل

وقال ایضا

اذا قبلت قلت دبابة عنبر ولثغ فیها شبه عذوبة الخمر

وقال ایضا

اذا جرت الیتیها مسبلة تثنی بعذب کالسلاف مشعشع

ویکفی هذا وشعر ذلک الطفیل شهید علی ما اخطأ فیه الشارح الجاهل الطفیل وتحیت بهذا البیت غیر معرب انما هو مبنی علی الضم لقطعه عن الاضافة لفظا لا معنی وما قبله مبنی علیه البناء علی الضم ونظیرها قول الراجز

یا دب یوم لا اظله ارحضی وقحت والخمی علیه

وهذا یعلم ان الاعراب عند هذا الزاعم غیر معروف وما لوف کما یصح به

باء اولته نزحه والعلم عند الله قوله تقسیم البیت التاسع والاربعین

واعراب ابنة الی مل الحیة والجامع بینه وبین الحیة شعوب الجسم والاقبال

ای لا البعل النمیمی والدرع وضاحیا حال من عاطل ترى ابک وانح وزوف

مائح مفعله غلط هنا ثلاث غلطات الاولی قوله ابنة الرمل الحیة والثانیة

قوله

قوله اقشعر بدا الخ والثالثة قوله ضاحیا حال من عاطل ترى والصواب

وهو الحق الناصع الذی لا محید عنه ان ابنة الرمل البعرة الوحشیة

کما نص علیه العلماء المحققون بشرح هذه القصیدة وبکتب اللغة ونص

علیه السیوطی بمزهره قلت والجامع بینه وبین ابنة الرمل ای

البعرة الوحشیة طول البروز للقشعر وسلوک الی ما والمهامه والصبر

علی العطش ویبعث ابنة الرمل الحیة کما زعم الزاعم العالم الجاهل لان

الحیة لا تنحنی للقشعر انما یکون هزوجها وجرها وبالاعتبار اول اللیل بعد

غروب القشعر ورجوعها لمدا خر اللیل فمال قابعشرا

اصم فطاری یکون خروجه بعید غروب القشعر مختلف الاکمن

والفطاری هو الحیة قال الشاعر

ارجو الحیاة یا ابی بشر بی مصعب وقد علقت رجلاک وثابا اسودا

اصم فطاری اذا عض عضة تزیل اعلی جلده متربدا

وقیل لنابله هزا هذه الرجال غلبتها وکیف لا تنهشک الحیات فی

سراک فقال الی لاحس البرد بی یعنی اول اللیل لانها تثور حارة

وجرتها واخر اللیل تثور مغتلة البطن فاعلم والعلم عند الله تعالی

وان الروایة لم اتعل ای لا اتخفه فعلا وان ضاحیا حال من مفعول ترى

وهو یاء المتکلم الراجع الی القشعریر کما فی عاطله الراجعة الی المخاصبة

کما زعم الزاعم والعلم عند الله تعالی قوله تقسیم البیت المکمل الخمسین

واعراب بر ای خیر والبر والمبرور النصر حار ومجرور والجر مبتدا

وامثل وما عاطله الجملة فی محل رفع خبر المبتدا افک وانح وزوف ومائح مفعله

غلط هنا ثلاث غلطات الاولی قوله بر ای خیر والبر والثانیة قوله

ولو كان الخبر جارا ومجرورا والثالثة فولد والخبر مبتدأ الثانية والصواب
وهو الحق الناصع ان الذي بيت القشيري هذا ابن بفتح الباء الموحدة
وانراي المعجمة المشددة اضف الراء وهو الصحيح قال الفشاعي يصف نفسه

كأني اذ غدوت بزي عيرٍ من العقبان خافقة طروقا

اي سلاحي وقال فيس بن عيزارة الهذلي

سري ثابت بزي دميما ولم اكن شليتُ عليه مثل من الاصابع

قوله بزي جر متعلق على الحصا قوله وقرٍ بزاي ما هنالك ضابع

وقرٍ بزاي طمع وقيل قوي صارمه وفراته وهزماته وشعل لقب ثابت شرا

وهو ثابت بن جابر الفهمي وكان اسر فيس بن عيزارة فصلبه سلاحه

ودرعه وكان ثابت شرا قصيرا فلما انتهى درع فيس طالت عليه فجعلها

على الحصى وكذا سيفه لما كان عليه بعجمه قوله وقرٍ فيس هذا يعني بابن

السلاح كله وان لام لموني الجر ليست حارة انما هي لام الابتداء التي تجب

الخبر بعد ان المكسورة قال ابن مالك

وبعد ذات الكسر تجب الخبر لام ابتداء نحو انه لوزر

ونحو قوله تعالى انهم ليحزنوني منكي او العقوق وزورا وان الله لعفو غفور

وقال كعب بن زهير رضي الله عنه

ان الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

وقال الفشاعري يمطلع هذه القصيدة

ايمن وابنة ابكى صدور مكيكم ما بي الى فوه سواكم تمامي

وقول معن بن اوس

لعمرك ما ادري وان لاوجل على اينا تغدو المنية اول

وقال

وقال الكميت

ما ان بك هذا الكابيا هو عندنا ولا انني من غير اكفاءٍ لا وجل

واعلم عند الله ولي الخبر مجعول امعل فقد علمه للمصر والاهتمام

نحو قوله تعالى فلا الله اعبد مخلصا الدين وقول سهل بن مالك الفزاري

اياك اياك اني واشمي باصارة واعلم عند الله تعالى قوله بالتصغير

الثبيت الحاد والتحقير واعرابه وذو البعدة اي ذي الهة البعيدة والعدو

فعل مضارع واصبانا مفعوله ابك والخ وزور ياخ والصواب وهو الحق

الناصع ان البعدة المسافة البعيدة والارض قال الزمخشري في شرح

هذه القصيدة والبعدة بضم الباء وكسرها اسم للبعد يقال بيننا بعدة

في الارض والغرابة قاله البغدادي في خزانة الادب نافلا عنه وذو البعدة

المبتذل صاحب المسافة التي يبتذل نفسه في الاسفار والمتاعب والعدو

فعل مضارع للايطلب مفعولا انما هو لازم وهنا في اعدو الى جل اعد اما

اذا امتقر فهو بعده قال حميد

يبالهما من مرسيقي بحاجة اقاما فابن المال ان الثاوي واعدما

وقال الراجز

قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقير اقبل ما قالت وان

وقال الشاعر

وبيار ايتك منتصي اذ ما وكافد عندك للعدو

وتجشموا الشيب اذا ما اقبل وتدنه الدنية على الدرهم

وهبت اياذ الاعميين وللاثيبين وشر الكلم

وكنت امرءا لا احب الوداد اذا هو بالشكر لم يثمر

والماء الشوك هو البشام • وأكل الشهد بالعنف
والعلم عند الله تعالى وانا احيانا البين بعينه كما زعم الزاعم انما هو ظرف
زمان قال جرير
• يا ام عثمان ان الحب عرض تبحه الحليم وتبكي العين احيانا
وقال ايضا
عشية تقصينا غروب مدامع • وان قلت احيانا لعينيك تهمل
وقالت ريحانة العادية
• يا حبذا جبل الريان من جبل • وحبذا ساكن الريان من كانا
• وحبذا نفحات من يمانية • تاتيك من قبل الريان احيانا
قلت لهذين البيتين قصة عجيبة وهي انه قال ابو العباس المبرد حدثني يوسف البهري النيلي الاندلسي بكتابه وحكى الجمل
عند خروج اول هذين البيتين نقلا عن ابي محمد البطليوسي عن الاندلسي بكتابه
شرح الكامل للمبرد وكل من رايته في العلماء ينسب هذا البيت لجرير
وما رايت احدا منهم ينسبه لغير جرير فقال في الكتاب المذكور حدثني
الشيخ عاصم بن ايوب ببلدنا بكلبونة ان عبد الله بن رفينة الاندلسي
انشد قول الشاعر
• يا حبذا جبل الريان من جبل • وحبذا ساكن الريان من كانا
• وحبذا نفحات من يمانية • تاتيك من قبل الريان احيانا
قال فقلت له قد ابدع جرير في هذين البيتين فقال لي عاصم اعم جرير
تخيل هذين البيتين فقلت له نعم فقال له قد مضى تعب يديك في
غير منفعة اذ تنسب هذين البيتين لجرير فقلت له لقد عجزت افا

ما حبذا

ما حبذا انت فقال نعم قد عابه غلام له اسمه جابر فقال امض الى موضع
كذا وكذا من الدار وما خرج في كتاب كذا اسماه له فنهض الغلام فخرج له كتابا
فدبا كما مدخلا يتخشاذي فادخل يده فاخرجه والغلاف
الذي كان فيه ثم فتحه فقال لي امرا ما ابيه يمسه محبة حدثني
عبد الله بن يحيى عن محمد بن مسلمة عن رامي بن عبد الله ان فوه علد
لما ارسل الله عليهم الريح العقيم دخلوا الكهوف بسبب الرياح وانتقلوا
عن منازلهم واخلوا عنها فبقي منهم الامراة يقال لها ريحانة على
اختلاف في ذلك والصحيح انها ريحانة بالمثناة فلما راف انها وحدها
وان اهلها وما كان لها في الفرات والحيران قد اهلكهم الله بالشك
ودمرهم بصور اعمالهم وقبيح افعالهم فاخذت انشدت

• يا حبذا جبل الريان من جبل • وحبذا ساكن الريان من كانا
• وحبذا نفحات من يمانية • تاتيك من قبل الريان احيانا

وذلك شوقها الى وطنها فقال عاصم فاعجبني الكتاب فانصرفت
مستهمتة وعندي وهو الكتاب المسمى بصهارج اللؤلؤ ثم قال لي
كيف رايت يا عاصم فقلت له لقد اعجبنا امتع الله بك ودنوت منه لاقبل
راسه فقال لي على رسلك يا عاصم الم تسمع قول الله تعالى واذا خافة ادم
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فان عاصما
لبث بعد المسالة الاثلاثة ايام وتوفي رحمة الله تعالى عليه ورضوانه
لديه قال الشيخ عاصم وكان تاريخ الكتاب منقوصا خمسة ثلاث واربعين
ومايتين قال ابو محمد في الصيد وهذه ابيدة حليلة يعلم خطرها
ويلتفت نحوها وهذا على راي الشيخ رحمه الله تعالى واعلم ان جريرا انما

واخذها من شعر رجا فته وكلامه برمته **قلت** انا وجدت هذه العبارة في زماننا هذا ان تكتب بالحبر الحاجر وهو من اكثر العلماء المحققين خصوصا علماء الاندلس هو وامثاله واصرابهم ما اكثر محاسنهم واعلاهم همهم واحرصهم على العبارة عن المعاني فيتعلقون بي تعالى هكذا هكذا وانما فعالا والعلم عند الله تعالى **فوله اعراب** البيت انشاء والمخصوص خبر مبتدا وخلة محل مع خبره ومتكشف نعت وامرح عطف على جزع أبك ماح وغلط والخ والصواب ان جزع خبر مبتدا محذوف تقديره انا وخلة من تغليبية نحو قوله تعالى من املاق ومتكشف خبر ثان وهو خبر مبتدا المحذوف تقديره انا والعلم عند الله تعالى **فوله اعراب** البيت الثالث والمخصوص واي فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا والخ وغلط ماح والصواب ان اري مبني للمجهول وهو الرواية البصرية ونائب ضمير مستتر فيه وجوبا والعلم عند الله تعالى **فوله** بنفسي البيت الى ابع والمخصوص المحذوف تقديره انا والمراد الترجم ابك واخ وزور ماح لان الفتى لا يكون ضد نفسه والصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان المحذوف ضد السعد وان المراد به هنا شدة البرد قال في لسان العرب المحل شدة البرد قال ابن أحمر

كأن مدامة عرضت لمحل ... يحيل شعيبها الماذ الزلالا

وقالت ليلة الاخيلية

وكأنما فذ البرق في الصهباء صافيها ... توجيه بمحل الشتاء الصابي

وفيه وهذا مذهب وقول طيبة بن الحوهب

وليلة يصطفي بالبوث جازرها ... مجتمع بالنفري الثري راعيها

غلط

غلط والخ وخطا ماح والصواب وهو الحق الذي لا محيد عنه ان البيت مجنوب الهذلية تريثي اخاها عمرا اذ الكلب ولي البيت لصخرة هي خنساء ديوان الهذليين وهي هذه

- يا بيت عمرة اوما بيت بانعبة ... ثم يعز بها ولم يهبط بواديها
- شبت بعذب وعمر بيت ازرة ... ما ان تبوخ وما برنة طابيها
- وليلة يصطفي بالبوث جازرها ... مجتمع بالنفري الثري راعيها
- لا ينبح الكلب فيها غير واحدة ... والعشار وناقس اما عيها
- الصعت فيها على جوع وضفنة ... شحم العشار اذا ما فاه ناعيها

والعلم عند الله تعالى **فوله** تقبيح البيت الخامس والمخصوص بالذم بكسر الهمزة والهاء ابك واخ وخطا ماح والصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان هذا الضبط الذي زعم هذا الزاعم للاصل له بكلام العرب وان الذي في بيت الفشعري هذا وغيره وكلام العرب ابكل بفتح الهمزة وسكون الباء وفتح الكاف على وزن احمد وهو الرعدة تعتري الانسان من خوف او برد او مرض او غير ذلك لا يبنى منه فعل وهو فيه زايدة لدليل تصريفي ولقولهم رجل مبكول **وفي الحديث** عن ابي عبد الله ان الله اوحى الى النبي ان موسى يضربك بالعصا فبلغت ولدا ابكل اي رعدة **وفي** حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام قال له يا محمد ان شئت لاطبقت عليهم الاخشبين يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكل وقال ذعن انذر فوه وقال النمر بن تولب

اري امنا الحت علينا كانا ... فحللها وناجى الورد ابكل

وقال الكميت

• وفي بعل الجبار اسوأ مولد • يعيبهم ما استفك أكلُ •
وقال ابو النجم • كأنه وهو بد كالأكل •
وقال الاخطل • لها بعد اسكاد مراح وأكلُ •
وانشد ابن برّي لامانيه •
• يعيشك هاة فغنّي لنا • فان غدا ماتي لم ينهلوا •
• فبانت تغنّي بغير بالها • عتاةً رويداً انه أكلُ •

والعلم عند الله تعالى **قوله** اعراب البيت الخامس والخمسين وابدأ بعمل مضارع والتاء ضمير المتكلم فاعله ابدأ والخ وغلطه باخ ومثول شخص من حيث جهله صلة ان مثوف والاعراب عند غير معروف وكالمألوف والصواب وهو الحق الناصع الذي يعلم صبيان المكتب ان ابدات فعل ماض والتاء المتكلم فاعله ونظيره افرأتُ وانشأتُ والجأتُ واكرمتُ واعلمتُ ونحوها مما لا يحصى ولا يجهله الا الجاهل مرتكب واشكوا الى الله من مؤلف عالم جاهل لا يبالي في الفعل الماضي والمضارع والعلم عند الله تعالى **قوله** تفصيل واعراب البيت السابع والخمسين وما عداه الى القصيدة وهو ثمانية عشر بيتا صالحا الصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان الرواية في البيت حبالسا فقط ومعنى حبالسا منجدا الى دانيا نجدا يقال حلق الرجل اذا اتى الحلّاق بوزن ادلج وتصوّف ومنه غلط فيه البغدادي في خزانة الادب فقال الجلس بالتخريك وليس كذلك كما علمت فقال مروان بن الحكم فل للعرزمي والصباهذ كاسمها ان كنت تارك ما امرتك فاجلس ان انت الجلس والعلم عند الله تعالى **قوله** تفصيل البيت التاسع والخمسين واعراب

البناة

البناة صوف الكلب واسم يكن ضمير يعود الى الكلاب غلطه باخ وغلطا باخ والصواب وهو الحق الناصع ان البناة هي الصوف مطلقا قال الحارث بن حلزة

• وانتست نباة وابرعها الفنا • ص عصراً وقد دنا الامساء •

وقال ذو الرمة

• وقد تتوجس ركزاً مقفر ندس • بنباة الصوف ما بصمعي كذب •

وان يكن هنا تامة وما عملها نباة مرفوع له العامل والمعنى فلم يقع الا نباة والعلم عند الله تعالى **قوله** رواية البيت المكمل الستين واعرابه بان تك نباة الخطاب الموضعين وابرحت مسند التاء المخاطب وابرحت جواب الشرط وكما فامعمول لابرحت لان عامله التاء المتصل به وكما بمعنى كذا افعل والخ وزوراخ والصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان الرواية في البيت بان يك بياء الغائب في الموضعين وكابرح مسند الضمير الغائب والخطاب هنا كما زعم الزاعم وضمير يك الموضعين وضمير لابرح راجعة الى الطارق والمبهوم من الكلام وهو المشعر المتفقد الذكر وان لام لابرح للابتداء جواب قسم مقدر واللام الموطئة محذوفة تقديره والله بان يكن من حتى لابرح كما فامعنى وهذا دليل جواب الشرط المحذوف وتقديره بان يك من حتى مقدار ابرح ولا يجوز ان يكون لابرح جواب الشرط لاقترانه باللام التي يجاب بها القسم بان لا يقع للابتداء جوابها اللام وابرح وان كان ماضيا لانه بمعنى المستقبل لانه دليل جواب الشرط كما قاله المصنف الرضي وان كما فامتميز محذوفهم ابرح مكان رجما وابرحت جارا فالى الاعشى

ما بك وحي ولا بك من داء
وان بك انما بك الداء الذي قتلا

اقول تعاصيرن جدائي حبل • ابرحت ربّا وابرحت عمارا

وان كها هنا اصلها هكذا امتزك ذا وقد الكاف بعارك كما نص على ذلك الطّاعاني والقيلي وابن الحكي وبه نصاء العرب وبعضهم وقال الشاعر

• وان يك انصاً ما كها الانثى تفعل •

يريد ما هكذا الانثى تفعل فترك ذا وقد الكاف انتهى منه نحروه وبهذا تعلم بطلان ماذهب اليه الزاعم هنا من ان ما ضمير دخل عليه الكاف فقد وذا وان صيغ الى هذا القول غير وما معمول عليه لما علمت والعلم عند الله تعالى والعنز والله اعلم هو الله ان يك الكاف من الجي بمعنى كان فاوان يك من الانثى ما تفعل الانثى فعلها هكذا تغيبا وفعل واستعظما له والله اعلم **قوله بارواب** البيت الخامس والعشرين يقبل تعاب قول من يروى عن فتحه والصواب وهو الحق الناصع ان الرواية يذوب تعاب وذوب عند العرب كناية عن بلوغ الحر الغاية القصوى من الشدة مثال ضربه

المحنّا التعجيز وقد وقد الحصى وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم

والعلم عند الله تعالى **قوله** اعراب البيت اثنا والعشرين والواو عاطفة والكى معطوف على ما قبله وما بعده عطف على وما كنى اعك مراخ وزور مراخ والصواب وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان لا نافية للجنس وكنّ اسمها مبني على الفتح ودون خبرها وما بعده مثلها والمعنى والعمل وهذا يعلم صبيان المعربين ولا يجهله الا جاهل مركب والعلم عند الله تعالى **قوله** تعجبي اعراب البيت الى البع والعشرين والعاقر طويل الشعر وبعيد مبتدأ وعهده باعل بعيد لانه وصيغ

المبالغة

اعك والخ وزور مراخ والصواب وهو الحق الناصع ان العاقر الكثير من كل شيء تقول العرب عقر النبات وعقر الشعر اذا كثر فان الله تعالى خلق بدنا مكان الدسيعة الخمسة حتى عجوا اي كثروا وقال الحطيئة

• بعشاء في الغربان عاقر نبأته • تصافقني والرحل وصوة هدهد •

وقال ايضا

ولكنّ نفضي السّيق منها بأصؤر عاقرات الشعر كوم

اي كثير منها وكثيرات الشعر وعهده ببيت الشنفرى هذا اصعب لبعض اي عبض كثير وان بعيد اصعب منه موعنة نصاف المتغدي والبيت فيما هذا ويعبر بعيد هنا صيغة مبالغة كما زعم الزاعم بل الحق انه اسم فاعل لا مبالغة فيه كنظائره من كل وصف ذات وفعل بضم العين كشريف وظريف وجميل وظريف ولكيف تقول الى مالك ذا بنية اسماء الفاعلين

• ومفعل اولى ومفعيل بعقلي • كالضخم والجميل والمعل بالكسل •

واما بعيل ذو المبالغة انما يكون بديلا وفاعل تقول ابو مالك •

• معان او معان او معول • كثيرة عن فاعل بديل •

والعلم عند الله تعالى **قوله** رواية البيت الخامس والعشرين ومعنا ويضنه ان جوف والمعنى رب ارض واسعة مثل ظهر الترسي ذات ارتفاع وانخفاض والعرب تشبه ما غلظ من الارض وارتفع بظهر المجن وما انخفض منه ببطن المجن قال ابو الطيب

• مثل ظهر المجن متصل • مثل ظهر المجن بعد بعدها •

اعك والخ وزور مراخ معد غير الرواية ونسر يعوف وجه التشبيه ونصب للعرب بملأ نقلي واستشهد بشعر المولد على شعر العرب العرباء ونسر

بد روحه التشبيه بين الطيب الذي استشهد به والحمامة يجتمع عليها
كالماء والصواب وهو الحمام الناصع الذي لا يحيد عنه ان الرواية المجمع عليها
في البيت ظهرن للابطحين كما زعم الزاعم والمعنى رب حي قد ظهن الترسي في
الاستوى والاتيب من وعد والمرف فيه للراعية وعلم هلال للناس
قطعته بعاملتين وان الغرب اذا تشبه المعزاة بظهر الترسي في الاستواء
والملاسة لكونها جدبا لا نبت فيها وما علم يهتدي به فيها فتماثلها
التام لذلك خوف الضلال فلم يسلكها الا الظهاء المغذاء ذوات
العلية والنفي الاديم والخرق والمجاد والعز والجادة اما تراهم يبالغون
في وصف المفاوز بطمس الاعلام وجهل المسالك وينفون عنها كل
شيء يهتدي به من منار مرتبع او اثر او دليل يدل عليها ويدعون
انها تصدهم وتحيرهم بسلوكها وقطعها على تلك الصفة قال

الاعشى

وبلدة مثل ظهر الترس موحشة ... للجن بالليل في حافاتها زجل
لا يتمسك بها بالغيث يهبطها ... الا الذئاب لهم فيما اتوا مهل
جاورتها بطليح جشرة سرح ... في مرفقيها اذا استعرضتها فتل
وبلدة كاتها ظهر ترسي ... تبدي بها الآل حيث يمثل فاعل

قال شارح شعره هذا قوله مثل ظهر الترسي اي مستوية ملساء
لا نبات بها ولا علم وقال خطاب المجاشعي يصف مهمها ومنظور
الضبيع ظهرا هما مثل ظهور الترسين انشده سيبويه
في كتابه قال الاعلم في شرحه وصف مهمها بما في النبات
فيها ولا شخص يستدل به يشبهها بظهور الترسين وقبله

ومهمهين

مهمهين قذفين مرتين الظهى ... والقذف البعيد والمرت الذي لا
قبلت ويعده ... حبتهما بالنعت لا بالنعتين اي عرفتهما
بالصير والكتيبة والدلالة بان نعت الى مرة واحدة انتهى منه وقال
ابو علي الفارسي في ايضاحه وهذا انشد شعر خطا وهذا
ظهرا هما مثل ظهور الترسين انما يراد بذلك الاستواء والا
انبساط وانه عز وجل لا نبت فيه ولا نبات ولا جبل وقال

امرؤ القيس

وان زعيم ان رحبت فلكنا ... بصير بنى منه الغرائف اوورا
على لاحب لا يهتدى بمناره ... اذا سافه العود النباطي جرجرا

قوله لا يهتدى بمناره اي ليس له منار اصلا وهي من باب نفي الشيء بما
شبانه كقوله تعالى فما انتفعهم شفاعة الشافعين اي ليس لهم
شافعون اصلا وهذا اسلوب عجيب واسلوب العرب وقال ايضا
وحرف كجوف العير قفر مظنة ... قطعت بهاد وسامح الوجه حسان

وقال كعب بن زهير رضي الله عنه
وكل فتاة الذمر في اذا عرفت ... عرضتها طامس الاعلام مجهول

وقال امرؤ القيس
وسنهر فتى العيس والليل شامل ... فتيم مجهول كان الارض بلقعا

وكقوله ايضا استعارهم للمحيص واما بيت ابي الطيب الذي استشهد
به الزاعم فقال فيه ابو الفتح بن جني تلميذ ابي الطيب الذي قرا عليه
ديوانه وبحث معه فيه وهو اول من شرحه شبه الارض بظهر المحيص
لما كانت خالية من النبات ولا

وكم عمر الراوي كلاما بعقله • وكم حرف اشتاه لفظا ومحفوا •

واعلم عند الله تعالى **قوله** تفسير البيت الصادر والبيتين
واعرابه والنفنة قلة الجبل والجبل المعهل المستوي المنبسط والقي
فعل مضارع ومرار امعموله ابك والخ وزور مارخ اما الجبل فلا يجهد
الا الجهل واما القي فيفعل مضارع لازم ولا يطلب مفعولا والصواب
وهو الحق الناصع الذي لا محيد عنه ان الجبل مع كثرته وتعدد الارض علم
وطال كما فاله الفاموس وهذا بعضه وان مرار الخرف زمان معتاد
احيانا قال الاعرابي •

كتبت اليهم كتبا مرارا • فلم ار حبر الي لها جواب •
فما ادري اغمهم تناءوا • وطول العهد او مال اصابوا •
لابل هو النشوز وداء نحوة • مرار صعاب ومر امارج تزب •
وقال الاخر • يغوث تاراتٍ ويغشى تيرا • وقال خليفة رعى الطير •
عموم الضراري • خضراء مخضلة • تعلو ثمورا وتعلو موفها يتيرا •

واعلم عند الله **قوله** تفسير واعراب البيت الثامن والتسعين وهو
كملت القصيدة ويحتمل ان يكون اي اعفل مبالمضارع عما اي اصعد •
الجبل من عفل الضبي اذا صعد وفي العصم جار ومجرور والدمي صفته
ابك والخ وزور مارخ وهذا مما لم يميز فيه بين الاسم والفعل والصواب
وهو الحق الناصع ان ادمي خبر كانت ولا يجوز ان يكون صفة للعصم كما زعم
الزاعم لان العصم جمع وادمي مفرد والجمع لا يوصف بالمفرد ولو كان كما
زعم لقيل دمو والعصم • محل نصب على الحال واعفل صفة وعفل الضبي
عفلا بالفتح اذا اصعد غير مهموز • يقال وعل اعفل واروية عفلاء

واعفل

واعلم هذا اصعبة للادبي او ضي ثناي والعلم عند الله تعالى **خاتمة** نفضل الله
حسنها يجب على اهل العلم ان يعلموا ان العلم ميراث الانبياء وان يخلصوا العمل
فيه لله تعالى وان يقصدوا فيه وان يعاملوه • بالاخذ والاعطاء بما علمه به
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وائمة الدين بعدهم كمالك وتلامذته
المجتهدين **ويجب** على ولاة امر المسلمين ان يحفظوا مناصب ائمة الشرع
الدينية كالامامة والخطابة والقضاء والافتاء والوعظ والتصنيف والتدريس
خصوصا كتاب الله تعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهما • هذا
الزمان ضايعان فالمشتغل بهما اليوم مضيع اول شرط من شروط المعصر
وهو حفظ القرآن **قال ابن عرفة** • اول تعصير والمعصر من شروطه حفظ
القرآن كله لان المعصر اذا استعصر وابته لا يجد له ان يعصر ها لاحتمال ان تكون
ثم رواية اخرى ناسخة لها او مقيدة او مخصصة او مبينة فلابد للمعصر
من حفظ القرآن كله ويشترط ايضا • قبل تعصير القرآن حفظ الحديث ان كلم
انظر هنا فان زيادة الفايدة بالتحقيق فلا تكاد تجد معصرا الان يحفظ عن
الفاتحة الاشياء يسيرا واما غير ذلك والشروط فهو منه كالشرباء والشرى
ويجب عليهم ان يجوز ينعوا من هذه المناصب من لا يستحقها والادعياء
الذين ينتسبون للعلم بلا سبب غير اللباس **ويجب** عليهم ان يقوموا عليهم
وهو احق بها شرعا ممن استكمل الشروط العلوم عند اهل العلم **ويجب**
على العلماء عند حدود الله وحدود رسول الله • العلم وان لا يفتحوا قفول
الله تعالى ولا تقف ما ليس لكم به علم وان يعملوا بقول الملايكة الكي لا علم لنا الا
ما علمتنا وان يتمثلوا قول زياد بن زيد العذري

اذا انا انتهى علمي تناهيت عنده • اطال فاملى او تناهى فاقصرا

ان يعقبوا

وخبرني عن غايب المرء هديه ... ويهدي الهدى عن غيبة المرء مخبرا
وما ارتجب الامر الدوي مسارها ... بقمقام حتى استبين وابصرا
كما تفعل العنقاء ترتب رأسها ... وتبرز جنبا للهادين معورا

وربما انكى ضيف العظمى واباع وابحث على مطعمى ولست الامس
مختاها الكتب واخذ ملبوسها او تنسبت والسرجى من على ردا ان يلف
للذ فلتم مرة ما اكتبت بالدار كرا ثم ابصرت عالما لا انتارى
واذا لم تر الهلال وسلم لاناس رأوه بالابصار وما احسن قول الحال الدبي
ابن مالك واذا كانت العلوم منحا الهية ومواهب اختصاصية فليس
مستبعدا ان يقدر لبعض المتاخرين ما عسر على كثير من المتقدمين
اعاذنا الله من حسد يصد عن سبيل الانصاف ويصد عن تحيل الاوصاف
وانصفنا شكرا يقتضي توالي الآلاء ويفيض بانفساح اللواء ولواء
الفضايل

اداب على جمع الفضايل دايبا ... واذوبها تعب الفتى والجسد
وافصدها وجه الالد ونبعة ... بلغته من جدها واجتهد
واترك كلام الحاسدين وغيظهم ... فلها فيه الموت ينقطع الحسد

غير انك ربنا واليك المصير ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تم بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه تاليفا وكتابة
في نصف المحرم عام ١٠٨٩
والحمد لله رب العالمين

تعريف

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله سبحانه واشكره واستغفره واستنصره واسأله الاعانة على سلوك سبيل
الصواب والهداية الى حمده وموفقه الله تعالى للاطلاع ما يجب وتحقيق ما كتب
وتتبع ما مضى وفاته ما تحت الدس التصحيف واصلي
واسلم على افضل نبي هدى والمرسول اوضح سبيل الهدى وعلى آله واصحابه
واتباعه ومن فيها اثرهم فجزى الله يوم الدين وبعد جاء في اجل الفوائد واجل
المزايا والمحامد الاعتناء باللغة العربية الخ ثم حمدا لله سبحانه وتعالى واهلها
على سائر البرية وله والحمد الاعتناء بضبطها الادعى من غير فيها ويدل بدون علم
واظهار غلط في غلط فيها ووهم في وهم وبيان اصابة الصيب وغلطه وتوفيقه
في الضبط الباعث على سفطه باقامة الحجج والبراهين وابانة الفت من السمين
وتمييز الصحيح في السقيم والمعوج من المستقيم واني اوحدا اهل الفضل القايم
بنصرة العلم على الجهل العالم المتقي بالعلوم والجهبذ المجدد لما اندرس من
تلك العالم والرسوم فتيمتنا ومولانا الشيخ محمد محمود بن التلاميد التركزي
المالكي المغربي فقد تصدى للاحراز هذه المزية العلية وتفرد بادراك تلك الفضيلة
السنية الحري بان اقول فيه لمار عمق يا يوي وبه حيث ان هذه الحاشية
بالغيب العجاب في التمييز بين الحق والباطل والخطا والصواب فانه تصفحتها
بالتامل فوجدت جميع انتقاده على الشارح والمحشي غلطاته ونقده عليه
في سقطاته هو الحق الذي لا اعتبار بعليه والصواب الذي يلزم قبوله والمصير اليه
وقد احتوت هذه الحاشية مع صغر حجمها على مواد كثيرة وافادات كبيرة في
نقول عجيبة وبحوث غريبة وبراهين قاطعة وادلة انوارها ساطعة وهو
بعض ما الف فتوفر بتصفيف هذا البعض وتدقيقه واستخراج زبدته محيضه
وابانة محضه وتدقيقه جزاه الله تعالى عن حملة الدين والذب عن سنة سيد المرسلين

وفيامه بالمحمار الحق واجتنابه الباطل وازهاقه وايطاله
وعلى جاهل يقول ما الفائدة بكثرة الرد على هذا الشارح واضاعة الوقت
بتتبع سقطاته الواضحة والمحمار غلطاته الفاضحة وهل هذه القصيدة
اللامية الا قصيدة للعرب امثالها اكثر من الرمل الاهناء ومجموع العلماء و
ما يترتب على عمله نشارحها وتحريف فاسمها وماذا يلزم عليه والفساد
ويتكون على ذلك والافساد فما اقول يترتب على ذلك مفاسد كثيرة
ضررها عظيم ودارها وخيم فنقتضي افواز العلماء استشهارهم
وتبايين مذاهب الفضلاء ادلتهم واعتقادهم وبالجملة هذه القصيدة من اجل
القصايد واشهر الشواهد استشهد بها على كثير من معاني الايات القرآنية
والاحاديث النبوية ولعله لولم يتصد هذا الفاضل الى رد هذه السقطات وبيان
هذه الغلطات مع شهرته عالم كثير اليمن وكبر صيته فربما ظن الاغبياء حقية
مقالته وتوهم الجهلاء صدق تلك المقالة وبغيت تلك الاوهام مزيفة للاذهان
وكذا بالشارح فيظن ان هذا الرد الصريح والنقد الصحيح يبتعد عما وقع منه
ويتنبه لما وقع عنه ويتحفظ لسقطه ويتنبه لغلطه فيتدارك حيث لا ينفع
الندم ويتلافى الامر ويروض الكتاب ويعلم انه عرض نفسه للهوان وعرضه
للابتذال والامتهان ولقد احسن القائل في رد عليه كل الاحسان
احسن ابن تعلم ايها ورزقنا واياه حسن الختام

٢١
كتاب كشف النقاب
عن محيا رائق ملحة الاعراب
العلامة ابي اسحاق ابراهيم
تعالى وبنفعنا به
المحروسة بمدينة
كتبه ابو بكر بن يوسف الدفر
الزبيدي الشافعي
البرهاني نظام الله
البرسوي نفعنا به
براجع للتأكد من مؤلف الكتاب
اذ مؤلفه الفاكهي عبد الله بن احمد
ت ٩٧٢ هـ
٦٩/٤ الاعلام